

نواب الفيوم
يتهمون المحافظ!

ROSE L. YOSSEF
No . 2589 - 23 - 1 - 1978

الاثنين ٢٢ يناير ١٩٧٨ - العدد ٢٥٨٩ - السنة الثالثة والخمسون - الثمن ١٠ قروش

يجب لم يتجاوز تاريخه!



مفاجأة ننظر القطاع العام



لشئون الجامعات، والسيدة مونيكا بليتيير
نائبة لوزير العدل، والسيدة نيكول باسكير
نائبة لوزير العمل.

والمعروف أن الحكومة الفرنسية تضم
بالفعل ثلاث وزيرات هن وزيرة الصحة
السيدة سيمون فيل ونائبة وزيرة الصحة
السيدة هيلين ميسوف، والسيدة كريستيان
سكريفتر نائبة وزير شؤون الاستهلاك.

ربع مليون دولار لقصة «مذنب» 1

بعد أن أنهى هوارد هنت (٥٩ سنة) فترة
العقوبة التي حكم عليه بها لاشتراكه في
فضيحة ووتر جيت بدأ يستعد للزواج من
مدرسة شابة لا تتجاوز الثلاثين من عمرها -
ينتظر هنت انتهاء معرزه الفني للصور
التي رسمها أثناء فترة السجن والتي أقيمت
على شرائها هواة الفن ودفعوا في أحداها ٤٠٠
دولار. أما المبلغ الأكبر الذي حصل عليه
هنت فقد جاء نظير بيع حق استغلال «سيرته
الذاتية» لأحدى شركات السينما بمبلغ ربع
مليون دولار.

التقاليد الهندية خلال زيارة كارتر

خلال زيارة الرئيس الأمريكي جيمي
كارتر للهند مع روزالين سيدة البيت الأبيض
الأمريكي خضع الاثنان للتقاليد الهندوكية
التي تقضى بوضع علامة حمراء على الجبهة
بين الحاجبين.

ويرى الرئيس كارتر في الصورة بعد أن
رسمت العلامة على جبهته والتف طوق من
الزهور حول عنقه.

كما ترى السيدة روزالين كارتر مستلمة
لطفلة هندية ترسم العلامة على جبهتها.

٦ وزيرات

في الوزارة الفرنسية

من أجل أن يحصل الرئيس ديستان على
تأييد ومناصرة ١٧ مليون صوت هي مجموع
الأصوات النسائية بفرنسا رفع عدد
الوزيرات داخل حكومته من أربعة الى ستة.
أصبحت السيدة اليس سونير سايتي وزيرا



اليس



مونيكا



نيكول

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير

مربي الشافعي

الدكتور المنقوب والمدير العام

لويس جريس

مدير التحرير

عبد العزيز خميس

المستشار الفني

جمال كامل

المشرف الفني

عدني فهميم

مركز اليوسف : ٨٩ شارع مصر
الجني - طابون : ٢٠٨٨٨
مكتب الاستكبرية : ٢٠٨٨٨
كيسة دجلة - طابون : ٨٠٧٢٤ - ٨٠٩٢١١ -
٨٠٩١٢٤ الاشتراك عن ستة في مصر ٥٠٠
قرش او مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
سنة في دولة الفصح الفصح الفصح الفصح الفصح
ومائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
قرش او مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
سنة في دولة الفصح الفصح الفصح الفصح الفصح
قرش او مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
قرش (او مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة)



الشيخ والاميرة
صفحة (٤٢)



باختصار

بيجن .. وشعب إسرائيل!

● زرت بيت لحم والخليل والرملة ونابلس وأريحا ويافا وقتل أبيب .. وكنت حريصا على اللقاء بالشعب الإسرائيلي حيثما أكون .. أسمع رايه فيما يدور من أحداث تصنع تاريخ ومستقبل شرقنا الأوسط .

● ثمة اجماع بين أفراد الشعب الإسرائيلي على الاستجابة لمبادرة السادات .. اجماع يشوبه القلق البالغ مما يذاع عليهم من تعنت مناحم بيجن .. وأنصار مناحم بيجن .

● حتى كانت الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الأربعاء .. وكنا بفندق الهيلتون عندما أذيع النبا .. الرئيس السادات أصدر توجيهاته لوفد المباحثات المصري بالعودة الى القاهرة فوراً .

● غادرنا الفندق الى المطار في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء .. وطوال الساعات الأربع التي سبقت رحيلنا كان الشعب الإسرائيلي ممثلاً فيمن يحيطون بنا في الفندق .. قد قال كلمته في مناحم بيجن .

● التفوا حولنا في هلع .. بعضهم لم يستطع أن يمنع دموعه أن تسيل .. بعضهم كان يشدنا من ثيابنا .. بعضهم يرفض أن تنزل حقائبنا من الغرف !

● كانوا يجمعون قائلين .. لا لمن ترحلوا ! .. كارتد تدخل لاقتناع السادات .. فانس اتصل بالسادات مرتين .. لن ترحلوا .. لن ترحلوا !

● ان كنا نغادر الفندق .. جذبنى جانبا رئيس تحرير اسرائيلي كنت ألتقي به دائماً .. في القدس .. في الاسماعيلية .. في القاهرة .. في القدس .

● قال لي وهو يمسك بذراعي ويشدني في أسي .. أنت لا تعرف شعب إسرائيل .. أنا أعرفه .. أنا منه .. شعب إسرائيل لن يترك لتعنت بيجن أن يفسد مبادرة السلام .

● شعب إسرائيل أصبح الآن يؤمن باجماع على أن مناحم بيجن ليس هو الإسرائيلي الذكي القادر على الارتفاع لمستوى مبادرة السادات من أجل السلام .

● شعب إسرائيل المتلهف على السلام لا يد أن يلعب دوره الفعال نحو بيجن .. شعب إسرائيل يجمع اليوم على أن السلام لا يقدر عليه الاغبياء !

مرسي الشافعي

● منذ سافرت الى القدس في صحبة الرئيس محمد أنور السادات .. ثم في الاسماعيلية .. ثم في القاهرة .. ثم أخيراً في القدس في صحبة وفد المباحثات المصري .. وأنا أتأمل ماذا يقول الإسرائيليون .. في رئيس وزرائهم مناحم بيجن .

● كنت أسأل من التقى بهم من أهل إسرائيل صحفيين وغير صحفيين .. هل بيجن على مستوى المسئولية ؟ .. هل يرتفع الى مستوى المبادرة الهائلة التي أقدم عليها السادات ؟

● في البداية .. في القدس كانوا يجمعون قائلين .. نعم .. مناحم بيجن هو الإسرائيلي الذكي الذي يستطيع أن يكون على مستوى المبادرة .

● في الاسماعيلية .. عندما تعنت بيجن أول ما تعنت .. افتقد الإسرائيليون اجماعهم على ذكائه .. انقسموا فريقين .

● فريق يقول انه فقط يناور وهذا حقه .. وفريق يقول .. لقد بدأ رأينا في ذكائه يتغير وأملنا فيه يخيب !

● في القاهرة .. طوال اجتماعات اللجنة السياسية في ميناهاوس .. ثم بعدها اجتماعات اللجنة العسكرية .. بقي الإسرائيليون فريقين بين من يصرون على ذكائه .. وبين من يصرون على أن الذكاء يزايله .

● ثم أخيراً في القدس .. وبيجن يزداد تعنتاً .. بل يتباهى بأقصى أنواع التعنت منذ كانت المبادرة .

● الفريق الذي أصر على ذكائه وقدرته على أن يكون على مستوى مبادرة السلام .. بدأ ينكمش .. « يتضاغل » .. يتنصل من اصراره السابق .

● الفريق الذي أصر على أن بيجن قد زايله الذكاء بدأ يتكاثر .. بدأ يصر مزيداً على أن بيجن لم يعد هو الإسرائيلي الذكي الذي يستطيع أن يرتفع الى مستوى المبادرة .

● أكثر من هذا فقد بدأت ترشحات هذا الفريق لمن يخلف بيجن من قيادة إسرائيل .. حتى لا تضيع فرصة السلام التي لا يمكن أن تتكرر .

● ومنذ وصلت الى القدس مع وفد المباحثات المصري وأنا اتجول في الحاء إسرائيل والخضفة الغربية .



مناقشة خطاب الرئيس:

في اجتماع لجنتي الشؤون الخارجية والعربية

● اتفق عدد كبير من أعضاء مجلس الشعب على طلب إجراء مناقشة عامة لخطاب الرئيس أنور السادات في نفس اليوم بجلسة المساء .. أبدى الأعضاء هذه الرغبة قبل لقاء الرئيس لخطابه لأدراكهم للأهمية الخاصة للخطاب.

وكانت لجنتي الشؤون الخارجية والعربية قد دعا إلى اجتماع على أثر استدعاء الرئيس السادات لوفدنا من القدس .. إلا أنها رأت أن يتم الاجتماع بعد لقاء الرئيس لخطابه .



● فشلت زيارة بومدين للعراق في إنهاء الخلافات بين البعثين السوري والعراقي لم يستطع بومدين اقناع سلطات بغداد باصدار بيان مشترك حول الزيارة .

● لاحظ المراقبون استمرار اجهزة الاعلام السوفيتية في الهجوم على الولايات المتحدة الامريكية وتوجيه اللوم لها على موقفها من القضية الفلسطينية ، وظهور نفمة جديدة تشير الى نوايا السوفييت « الحسنه » تجاه مصر !

● آخر اخبار معركة تحديد ارباح المستورد : انقسام حاد داخل الغرف التجارية .. البعض يؤيد ويتحفظ على العقوبات . والبعض لا يزال في حالة رفض ! ووزارة التجارة بدأت تستعد للتفتيش على الاسواق .. اما القضايا المرفوعة

التي طلب الرئيس السادات عقدها أمس « السبت » .

وهذا اول طلب من نوعه .. حيث جرى التقليد على أن يوجه المجلس دعوة الى السفراء في بعض الحالات الخاصة دون طلب مسبق .



● وزير التجارة زكريا توفيق عبد الفتاح ناقش في الخرطوم سبل تنمية التجارة بين البلدين وإزالة العقبات التي تحول

دون الاسراع في ذلك .. طلب الجانب السوداني انظر في التعامل وفقا لنظام الاتفاقيات واستبداله بالتعامل الحر ، لان من رايه ان الاتفاقيات تحول دون التوسع في المعاملات .

● اعدت وزارة الزراعة مذكرة بتعديل قانون الجمارك بحيث يسمح باعفاء الآلات الزراعية المستوردة والتي يتم تجهيمها في مصانع مصرية من الرسوم الجمركية .

● تحدد يوم ١٢ مارس المقبل لصدور الطبعة العربية لكتاب الرئيس محمد أنور السادات « البحث عن الذات » .. تبلغ صفحات الكتاب ٤٠٠ صفحة . وتشمل عشرة فصول .. الاول تحت عنوان « من ميت أبو الكوم إلى سجن الاجانب » ، والثاني « نحو تحرير الارض » ، والثالث « نحو تحرير الذات - الزنزانة ٥٤ » ، والرابع « العمل من أجل قيام الثورة » ، والخامس « النوار يحكمون » ، والسادس « عجز القوة - مصر في حكم عبد الناصر من يوليو ١٩٥٦ إلى يونيو ١٩٦٧ » ، والسابع « فترة انتقالية - الكفاح من أجل البقاء » ، والثامن « الثورة الثانية » ، والتاسع « حرب أكتوبر » ، والعاشر « الطريق إلى السلام » .

ويضم الكتاب الذي يعده المكتب المصري الحديث للنشر الآن مجموعة من الوثائق الهامة التي تذاغ لأول مرة في العالم .



● طلب عدد من سفراء الدول الأوروبية حضور الجلسة الطارئة لمجلس الشعب



— همه رجعم ليه لا؟



● تاجلت جلسة الاستماع التي كان محمود ابو واقية قد دعا اليها لمناقشة مشاكل الطلبة وتنظيماتهم واتحاداتهم.

● يقوم خمسة من المحامين بالدعاية لانفسهم بالرغم من عدم فتح باب الترشح لمنصب نقيب المحامين الذي خلا بوقاة المرحوم مصطفى البرادعي .. المحامون هم احمد الخواجه وعبد العزيز الشوريجي وفتحي الكيلاني وعلى منصور ومحمود عبد اللطيف ..

● لجنة التعليم بمجلس الشعب أصبحت بدون رئيس بعد أن اختير رئيسها أحمد فؤاد عبد العزيز وكيل برلماننا .

● اعتمدت وزارة الزراعة ٤ ملايين جنيه من عائد القطن لبناء ١٦ مخزنا حديثا لتخزين القطن داخل محافظة كفر الشيخ .

● قانون المحكمة الدستورية العليا أوشك على الانتهاء في اللجنة التشريعية بمجلس الشعب .

● جمعية حقوق الانسان التي شكلها بعض المحامين ويتولى سكرتيرتها د. مهندس عبد المحسن جهودة تم فحص أوراقها ومستنداتها .. السبب شكوى قدمت الى وزارة الشؤون الاجتماعية تقول بأن السكرتير العام سحب اختصاصات أمين الصندوق واحتفظ بالسجلات في منزله .

● صبرى القاضي رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى قدم الى المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب تقريرا مكونا من ٨ صفحات عن مشكلة الموظفين المنقولين من الجمارك يتضمن التقرير كشفا باسماء ٨٨ موظفا لم يصدر ضدهم أى جزاء طوال فترة عملهم التي تزيد على ١٥ عاما .

وكانت وزارة الحكم المحلي قد اعتذرت عن قبول الموظفين بسبب العمالة الزائدة لديها !

على الوزارة فيتم نظرها يوم ٢٤ يناير .

● تطور هام سوف يطرا على اسعار المنتجات الصناعية المصرية هذا العام .. السبب : ما تم اقراره أخيرا من حق الشركات في تحريك الاسعار .. وفقا للتكلفة الفعلية .



● فى الاجتماع الذى تم بين وزير الصناعة والمجموعة الاقتصادية طلب الوزير اعطاء الوزارة حرية الحركة فى تنفيذ الخطة

بحيث يتم التركيز على الأكثر ربحا والاسرع انتاجا .

● تم حصر المعاملات التجارية بين مصر ودول الرفض . اتضح ان صادراتنا لها لم تتجاوز « ١٥ » مليون جنيه .. فى العام !

بيجن أثبتت عجزه عن تجاوز تاريخه!

هل ينجح في إعادة تعبئة إسرائيل ضد السلام!

لحزب العمل المعارض الى محاولة احتواء الشعب الاسرائيلي عن طريق أجهزة اعلام جبارة يسيطر على أغلبها أكثر الصهيونيين تطرفا وأقلهم ادراكا لحقائق التاريخ . وكانت خطة بيجن هي التسلل التدريجي خطوة خطوة لافراغ المبادرة التاريخية من مضمونها الحقيقي وإعادة تعبئة الشعب الاسرائيلي في الاتجاه المضاد بدلا من الخضوع لرغبته الاجماعية التي عبر عنها بأصدق وأروع المظاهر .

بل ان مستر بيجن لم يتورع بعد محادثات الاسماعيلية في أن يظهر على صورته الحقيقية التي يعرفها عنه العالم كله ويعلن بعد عودته الى اسرائيل أنه كان على وشك أن ينسحب من محادثات الاسماعيلية بسبب اصرار مصر على التمسك بضرورة انسحاب اسرائيل من كل الأراضي التي احتلت في حرب عام ١٩٦٧ .

الى هذا الحد تخيل مستر بيجن أنه يستطيع ممارسة « حماقة القوة » ضد الشعب المصري والشعوب العربية . والى هذا الحد لم يدرك بيجن حقيقة الدوافع وراء مبادرة السادات السلمية .

ان صحيفة الديلى تلجراف البريطانية المحافظة والتي طالما دافعت عن المواقف

قبل أن يتغذ الرئيس السادات قراره بسحب الوفد المصري من مباحثات اللجنة السياسية في القدس وصف معلق أمريكي معروف مناحم بيجن كمفاوض بأنه « ليس مفاضا طبيعيا » وأنه يعلق أهمية هائلة على الكلمات والصيغ ولا يراها كمجرد بدايات في عملية متطورة .

وقال المعلق ان مناحم بيجن « يتعثر كما لو كان مقدما على تناول جرعة من سم الفئران » ازاء أية اشارة الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .. !

مواقف تاريخية نادرة يصعب ان لم يكن من المستحيل أن تتكرر في جيل واحد . ولعل أسوأ ما في الأمر أن قيادة مناحم بيجن السياسية والعزبية أضاءت على منطقة لشرق الأوسط وربما العالم كله فرصة نادرة لتحقيق سلام دائم عادل وشامل . وأعادت المنطقة من جديد الى كل الاحتمالات الرهيبة للمستقبل والتي سيتعرض لها الجميع بما في ذلك الشعب الاسرائيلي نفسه .

لقد أخطأت القيادات الاسرائيلية منذ البداية في فهم الدوافع الحقيقية للمبادرة السلمية . وبعد موجة الحساس والبهجة العارمة لدى الشعب الاسرائيلي بسبب اقتراب السلام الحقيقي منهم لأول مرة طوال ما يزيد عن ثلث قرن سارع مناحم بيجن ممثلا لجماعة ليكود الحاكمة وشيكون بيريز ممثلا

أما مجلة جويش كرونيكل الصهيونية البريطانية فلم تتردد في افتتاحية لها أن توجه النقد الصريح الى موقف مناحم بيجن ازاء مبادرة الرئيس السادات عامة وبالنسبة لمشكلة المستوطنات خاصة وقالت « انه من غير المتصور بعد أن أتاحت لمناحم بيجن فرصة تحقيق تسوية حقيقية ودائمة أن يتنبذ هذا من أجل الاحتفاظ بتأييد أولئك الذين تم تشجيعهم بنوع من النصح السوء من قبل حكومة بيجن والحكومات الاسرائيلية السابقة على اقامة بيوتهم في العراء . فاسرائيل لديها صحراء خاصة بها في النقب على نحو يمكنها من تحدي أى شخص يأمل في أن يخيا حياة الرواد » !

ولقد أثبتت مبادرة الرئيس السادات السلمية مدى ضعالة قيادة مناحم بيجن ازاء

أن «السادات اقنع ٨٠٪ من الاسرائيليين طبقا لاستطلاع للرأى يحظى بالاحترام بالتعبير عن ايمان منيعه الثقة في رغبة مصر المخلصة في اقرار السلام .. وقد أحدث السادات انتفاضة في نفسيتنا الوطنية وفي انحيازاتنا السياسية»

فاذا كان الشعب الاسرائيلى على هذا المستوى من الوعى بمبادرة السلام وبأبعادها ، فانه من المشكوك فيه أن يستطيع بيجين أو غيره تضليل شعبهم مرة أخرى . كان المعتقد لدى بعض الأطراف الاسرائيلية والدولية أن بيجين رغم تاريخه يحلم بأن ينهى حياته السياسية كبطل للسلام لدى الشعب الاسرائيلى ، والأجيال القادمة . لكن الموقف العملى الذى لا يختلف أحد حوله أثبت أن بيجين عاجز عن تجاوز تاريخه وعاجز عن المشاركة في صنع السلام .

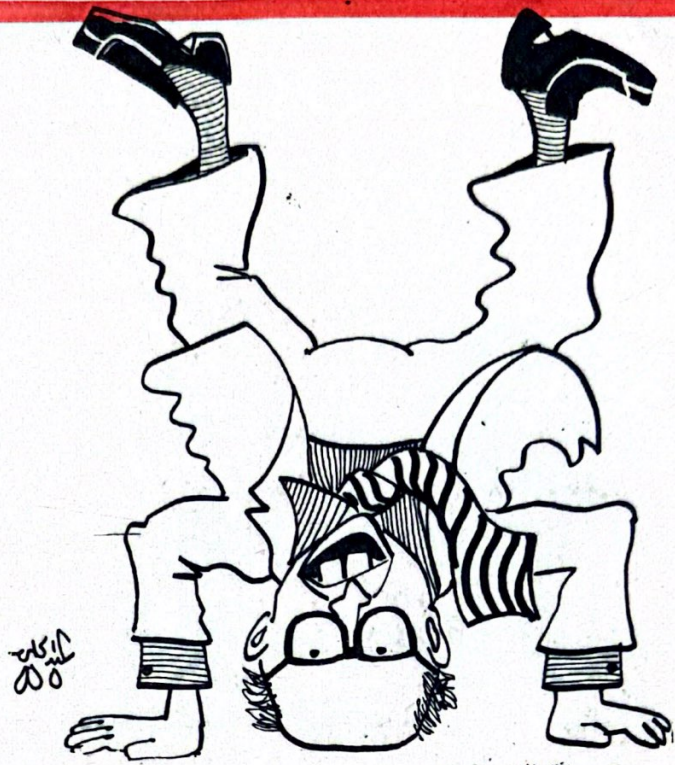
أثبتت الأحداث الأخيرة أن بيجين لا يخشى الحرب لكنه يخشى السلام . وإذا كان من المقبول ألا يخشى المدافعون عن قضايا عادلة حربا من الحروب العدوانية ، فأى حرب لا يخشاها بيجين ، وأى قضية عادلة يدافع عنها ؟

ان مصر لم تخسر شيئا . كل المواقف أصبحت واضحة . لم يعد هناك من يطالبنا بأن نتقدم خطوة في سبيل سلامنا وسلام العالم . لقد قطعنا شوطا طويلا لكن القيادة الاسرائيلية جرت كالمطاردة في الاتجاه الآخر .

وإذا كان أصدقاء اسرائيل الذين لا تستطيع أن تبقى يوما بدونهم قد أدركوا هذه المواقف أو لا يزالون مترددين في ادراكها فان مصر من جانبها أدركت كل شيء على وجهه الصحيح .

لكن الأهم من هذا كله وهو ما قد يؤدى الى أن ندفع جميعا ثمنا فادحا بسبب التصور في فهمه ، هو أن مصر التى لا تخشى السلام هى نفسها التى لا تخشى الحرب دفاعا عن ترابها المقدس ، ودفاعا عن قيم حملها وسيظل شعبنا يحمل عبثها التاريخى في هذه المنطقة وفي العالم أجمع .

« أسرة تحرير روز اليوسف »



« من أقوال بيجين »
- ان اقامة وطن قومى للفلسطينيين قلب للأوضاع ..

حرب ١٩٦٧ على اسرائيل «
ورغم أن العالم كله ووثائق الحكومة الاسرائيلية وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين بعد عام ١٩٦٧ تقول أن اسرائيل دبرت ذلك العدوان على مصر خلال عشرة أعوام سابقة ، الا أن بيجين «القانونى» يستدرك بأن مصر اعتدت على اسرائيل «بالشعارات» مما اضطر اسرائيل الى اقتحام الحدود المصرية ودك المطارات المصرية من أقصاها الى أقصاها بالدبابات والقنابل !! لكن حتى ذلك الهزل لم يحدث ونحن نتحدى بيجين أن يثبت بأى دليل أى تصريح لمسئول مصرى أو عربى عن «لقاء اليهود في البحر» كما يزعم . ان التصريح الوحيد في هذا الشأن قاله للأسف مناحم بيجين بنفسه في كتاب من تأليفه وهو : «علينا أن نلقر بالعرب الى الصحراء» !!

اختار بيجين إذن أن يدمر أفضل فرص السلام العادل والشامل بأسلوب المساومات والمغالطات التى لا ترقى حتى الى مستوى ما قبل مبادرة السادات .

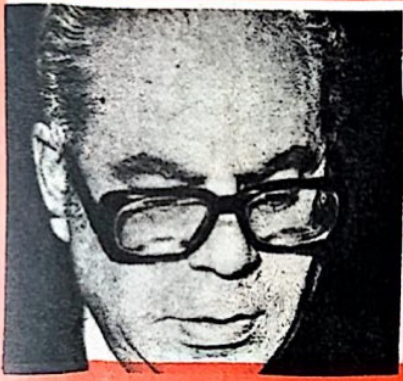
وقد يكون من شأن بيجين وقيادته أن يختار الموقف الذى يشاء أيا كانت مبرراته أمام الشعب الاسرائيلى . لكننا نعلم مما كتبه أبا اييان وزير الخارجية الاسرائيلى السابق في صحيفة سنداى تايمز البريطانية

الاسرائيلية الرسمية تؤكد أنه اذا كان الاسرائيليون يترددون في التسليم بحقوق مصر في سيناء وهى تمثل أكثر عناصر النزاع العربى الاسرائيلى استقامة ، فان ذلك يضع احتمال تسوية بقية عناصر النزاع موضع الشك !

لقد فوجئ المفوض المصرى بأن حكومة اسرائيل تبدأ في المفاوضات مما دون الصفر بكثير وأن كل البديهيّات والمسلمات السياسية غالبة تماما عن تقديرها . وللمرة الأولى في تاريخ النزاع بين الشعوب يصر طرف من الأطراف على أن ينال من الطرف الآخر اعترافا كاملا به وعلاقات طبيعية في كل المجالات وحدودا مفتوحة ومعاهدة سلام دائم وشامل دون أن يتخلى عن الأرض التى احتلها بالعدوان والقوة المسلحة .

ان بيجين يقدم في هذا الشأن «حجة» تشير مخزية كل أساتذة القانون في العالم بما فيهم أساتذة القانون الاسرائيليون . يقول «ان القانون الدولى يتيح لأى دولة أن تحصل على أراضى دولة أخرى اذا كان ذلك نتيجة حرب دفاعية أو عدوان من الدولة الأخرى» ورغم أن هذا السخف لا يقبله القانون فان بيجين يحاول تمرير مغالطة أكبر في ثنايا حديثه «القانونى» ففى رأيه أن مصر اعتدت في

أخيراً.. اقتنع مجلس الشعب



د. جمال العطيفي

دخل

مشروع الضرائب طوره الأخير. اقتنعت الحكومة بالتركيز على التعديلات التي تحقق الأهداف المعلنة، واقتنع أعضاء مجلس الشعب - أو الكثير منهم - أن « قليلا من العدل يصلح المعدة »!

وعندما عادت لجنة الخطة لمناقشة المشروع لتعد تقريرها النهائي الذي يناقش هذا الأسبوع، كان أمامها عدد من المتغيرات:

أولا - توجيهات حول هذا الأمر، وقرار من المجلس باعادة المداولة.

ثانيا - اقتراحات من الأعضاء بتحسين « وجه المشروع ».. واقتراحات مضادة.. من أعضاء آخرين.

ثالثا - موقف حكومي مرن على استعداد للتفاهم، وعلى استعداد لاصدار مشروع كامل.. أو تأجيل المشروع الكامل، اكتفاء بالتعديلات الأساسية، وانتظارا لنظام ضرائبى جديد هو نظام الضريبة الموحدة عام ١٩٨٠.

وسط ذلك، كان التحرك البارز من الدكتور جمال العطيفي وكيل مجلس الشعب، الذي قدم التعديلات الأساسية في مذكرة مفصلة شملت (١١) تعديلا « حتى تشمل الضرائب كل الدخول، وحتى تعمل على تقريب الفوارق بين الطبقات.. و « حتى لا تكون دولة بين الأغنياء منكم ».. كما تقول القاعدة الدينية، كما يستشهد الدكتور العطيفي.

● قلت له: ما هي أبرز التعديلات التي اقترحتها؟.. ماذا تضيف للمشروع الحكومي.. ومشروع لجنة الخطة؟

قال:

- يجب أن نعترف أن الإصلاح الضريبي بدأ عام ١٩٧٢.. عندما قررت الحكومة وقتذاك نظام الحجز من المنبع ونظام البطاقة الضريبية.. وكان ذلك ايذانا بمطاردة الدخول الطفيلية ومحاصرة المتهربين.. وقبلها، تقدمت الحكومة بشروع لفرض الضرائب على الحدائق.. ولم يبر من المجلس حينذاك.. وبعدها، تقدمت الحكومة القائمة بمشروع جديد يستهدف اخضاع كل الدخول، واحكام الربط والتحصيل، مع تشجيع الاستثمار.. وما تقدمت به استكمال لذلك، واحكام له.

مثلا.. ماكان يثار حول الحدائق. كانت هناك وجهتان للنظر، وجهة نظر تقول أنها من أكثر القطاعات ربحا.. وبالتالي فلا بد أن تخضع للضريبة.. وجهة نظر ثانية تقول، إن ذلك غير صحيح.. وان التكلفة عالية، وفي المشروع الحكومي لم تعالج وزارة المالية هذا الأمر. وعندما أثير الاقتراح من أحد الأعضاء (أحمد طه) لم يجد استجابة كافية.. لذلك فقد أعدت دراسة الأمر ووضعت أبسط صيغة يمكن أن تطبق على زراع الحدائق. قلت، يدفع أصحاب مزارع الفاكهة - فوق ثلاثة أفدنة - ما يعادل ضعفى ضريبة الأمليان.. كضريبة جديدة. يعالج ذلك مشكلة تقدير الايراد الفعلى، ويربط الضريبة برقم معلوم هو ضريبة الأمليان. وفي نفس الوقت فهي ليست ضريبة باهظة التكاليف.

ويسكت الدكتور العطيفي وهو يقول:

قريب
من
العمل
بصلاح
المعدة

محمود المراغى

سر التعديلات التي اقترحها العطيفي وكانت أساسا لتطوير مشروع الحكومة

العطيفي يقول:

- كيف يمكن إعفاء مالك عقار قيمته ستة ملايين من الجنيحات؟
- أعفينا الماشية عام ١٩٥٩.. ولم يستفد المستهلك شيئا!
- في المستقبل.. هل نحتاج لضريبة أخرى على مجموع الثروة؟

من ذلك فأننى أعتقد أنه نتيجة للتوسع في الاعفاءات وفي النشاط قد نحتاج مستقبلا لفرض ضريبة أخرى على مجموع الثروة.

● هل من تعديلات أخرى؟

— نعم.. لقد طلبت التشديد بالنسبة لانتقال العقارات. لقد أصبحت أرباح الأراضي والعقارات أكثر من أى قطاع آخر.. ومن هنا لابد من التشديد. يحدث ذلك في دول أخرى كثيرة مثل: إنجلترا والدول الإسكندنافية.. والجديد. أننى أقترح فرض الضريبة* ولو كان التصرف لمرة واحدة.. فهناك من يبيع عقارا بخمسة أو ستة ملايين جنيه.. هل أعفيه لأننى لا أعتبر ذلك اتجارا استنادا الى فكرة أن التصرف كان لمرة واحدة؟ لا أعتقد. وينبغى أن تأخذ الضرائب حقا في جميع الأحوال.

وقد اقترحت طريقة مبسطة. وهى ربط الضريبة برسوم التسجيل في الشهر العقارى.. بحيث اذا دفع الشخص رسما مقداره ٧% مثلا.. يؤدي قيمة مساوية لذلك كضريبة تصرف في العقار. وقد يقال ان صاحب العقار يلجأ لتزيف الحقيقة هربا من الضرائب.. وأقول: ان ذلك غير ممكن في كثير من الأحوال فالصفقات الكبيرة تشتريها شركات وهيئات لا يمكن أن تخفى حقيقة السعر الذى يدون في سجلاتها. كذلك.. ومع احتمال التلاعب.. فان اللجوء للجنة العليا لتثمين الأراضى أو انتداب خبير أمر وارد.. والسلطة تقديرية لمن يحصل الضريبة.

● هل يسرى ذلك على الأراضى

الزراعية؟

● بالمناسبة.. ألا ترى أننا قد توسعنا في الاعفاءات أكثر من اللازم؟

— هذا تعديل آخر تقدمت به.. أرى ألا نعطي اعفاءات مطلقة. يجب أن تكون الاعفاءات موقوتة ومتدرجة. مثلا فيما يتعلق باعفاء ما يعاد استثماره من الدخل.. اقترحت للجنة أن يكون ذلك في حدود ٢٥% من الدخل وبعد أقصى ثلاثة الاف جنيه.. وأرى أن ذلك مبلغ ضئيل في سوق الاستثمار.. والصحيح. ويؤدي في ذلك الكثير ومن بينهم اليسار.. أن نزيد حد الاعفاء لما يعاد استثماره.. بشرط أن ندرج في الاعفاء.. فبينما يكون كاملا حتى ثلاثة الاف جنيه.. يكون بنسبة ٥٠% حتى خمسة الاف و ٥٠% حتى عشرة الاف.. وهكذا.

الدخول المرتفعة تدفع أكثر

● وبقيّة التعديلات المقترحة؟

— أبرزها ما يمس الضريبة العامة على الايراد. لقد اقترح المشروع المقدم من الحكومة ٧٠% كحد أقصى للضريبة لما يزيد عن (٧٠) ألف جنيه.. ورأى البعض النزول بسعر الضريبة. وفي رأيى أننا لابد أن نفعل العكس تحقيقا لهدف "تقريب الفوارق" .. وتحقيقا للقاعدة الدينية.. "كيلا تكون دولة بين الأغنياء منكم".

من هنا فأننى أقترح أن نزيد الضريبة الى ٨٠% متى وصل الدخل الى مائة ألف جنيه.. وأن نزيدها الى ٩٠% بعد (٢٠٠) ألف جنيه.. والأكثر

— وان كنت أرى أنه لا مانع من أن يملك صاحب الحدائق.. "دفاتر نظامية" اذا سمحت قدرته بذلك.

● وبقيّة الدخول الزراعية؟

— تقصد الماشية والدواجن.. كانت هناك اعتراضات حول فرضها بحجة أن ذلك يمس الأمن الغذائي.. وأقول: لقد أسقطت التجربة ما كان يقال من أن الاعفاء يؤدي الى تشجيع الانتاج.. كانت الضرائب مفروضة على هذا القطاع حتى عام ١٩٥٩. عندما تقرر منحها اعفاء أملا في انتاج أكثر وأسعار أقل. ولكن في الواقع العلى. لم يحدث ذلك.. وكانت الأسعار تزيد باستمرار. وتحول الاعفاء الى ميزة للمربين والتجار.

ومن هنا فأننى أستبعد الاعفاء الكامل.. ولكنى أوافق على اعفاء الفلاح الصغير.. فهناك فارق بين من يمارس تربية العجول أو الدواجن كنشاط اقتصادي.. ومن يمارس ذلك كجزء من احتياجاته الشخصية.. والضابط لذلك: قائم.. فمزارع الدواجن يصدر بها ترخيص رسمى.. ومربي الماشية يسجلون اجباريا ماشيتهم في صندوق التأمين على الماشية. ومن هنا فان حصر هؤلاء وأولئك أمر ممكن.

وكان الاقتراح الحكومى أن نعفى - تشجيعا للنشاط - الجميع لمدة خمس سنوات من بدء النشاط.. ثم جاءت اللجنة فعدلت ذلك ليصبح "خمس سنوات من صدور القانون" .. وأرى - كما قدمت في اقتراحاتى - أن نعود لمشروع الحكومة.. فليس هناك ما يبرر أن أعطى الان اعفاء شاملا للجميع ويكفى أن نعفى الجديد الذى يحتاج لفترة حتى يصبح مشروعا رابعا ومضمونا.



واشنطن تبحث



هزت الساعات الأربع والعشرون التي سبقت سفر الوفد المصري برئاسة وزير الخارجية ووزير الدولة للشئون الخارجية الى القدس معظم عواصم العالم .. كان موقف القاهرة واضحا وحازما لكل العواصم التي سارعت بالاتصال العاجل على مستوى القمة حرصا على استمرار قوة الدفع لعجلة السلام .

تقول معلومات روز اليوسف أن :

● المستشار الألماني هلموت شميت ورئيس الوزراء البريطاني كالاهاان اتصلا تليفونيا مع الرئيس كارتر خلال الساعات القليلة السابقة لقرار أمريكا تأجيل سفر وزير خارجيتها فانس الى القدس .

● فهمت واشنطن من اتصالاتها مع القاهرة أن إسرائيل ستكون السبب في تأجيل سفر وفد مصر الى القدس .. كما فهمت أن موقف القاهرة قائم على التفاوض على المبادئ وأسس الحل الشامل وليس الدخول في متاهات الاجراءات وأوراق العمل الاسرائيلية .

وبعد هذه الاتصالات عقد اجتماع في البيت الأبيض حضره مع كارتر ونائبه موندل أعضاء مجلس الأمن القومي ومستشارو الرئيس الأمريكي . تم فيه بحث موقف كل من مصر واسرائيل وتقرر اعلان تأجيل سفر فانس الى القدس وتم فيه أيضا وضع ورقة العمل الأمريكية القريبة جدا من موقف القاهرة .



- ضرايب على الجنانين أوكى .. بس
جنيئة الحيوانات ح نعتبرها ايه .. !!

المعارضة .. واللائحة

وتركت الدكتور العطيلى لى يستأنف عمله في اعداد مشروع لائحة مجلس الشعب . ولكننى قبل أن أفعل . كان لابد أن أسأله عن أخبار اللائحة .. قلت :

● متى ينتهى العمل في اللائحة ؟

- أوشكت على الانتهاء .

● هل نظم المشروع أوضاع المعارضة .. ووضع زعيم المعارضة ؟

- اللائحة لا تفعل ذلك ولا تنص على وجود زعيم للمعارضة . لكنها تنظم وضع ممثلى الأحزاب في مجلس الشعب وكيفية ممارستهم لعملهم .

● قلت ، وبالنسبة .. هل أصبح من حق النواب الذين اشتركوا في تأسيس الوفد الجديد العمل كحزب داخل مجلس الشعب ؟

وأجاب الدكتور العطيلى بالنفى لأن الحزب يبدأ نشاطه بعد مضى الفترة اللازمة التى تبدي فيها اللجنة المختصة رأيا في قيامه أى في أواخر فبراير .

- يمكن أن يبحث ذلك .

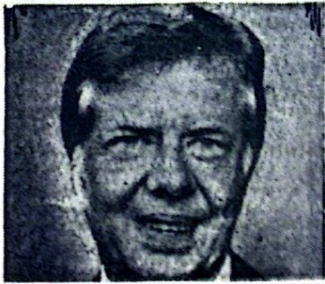
اقرارات الثروة .. كيف ؟

بقيت مسألة هامة . نص القانون رقم (٢) الذى صدر عقب أحداث يناير على تطبيق نظام القرار الثروة . حاول مجلس الشعب أن يترجم ذلك . وتأجل لحين صدور قانون الضرائب . وقد أعدت الحكومة تصورا للأمر وأعد العطيلى تعديلا له .

● قلت : ما هو تصورك في هذا الأمر ؟

- تصورى أن نلجأ للتبسيط . النطاق المقترح لاقراارات الثروة يضم خمسة أو ستة ملايين مواطن .. وهو حجم يتعذر معه ضمان الجدية . من يفحص هذه الاقرارات .. بالجدية اللازمة ؟ لذلك ، أقترح أن يقدم قرار الثروة فئة واحدة هى الفئة الخاضعة للضريبة العامة على الايراد . لا معنى لأن نطلب ذلك من موظف يتقاضى أربعين أو خمسين جنيه في الشهر .. ولكن عندما يصل دخل الفرد الى مائة جنيه فمن الطبيعى أن يقدم اقرار ثروة .

وقد أثير في اللجنة التعارض بين القرار الثروة والقرار الكسب غير المشروع ووافق وزير المالية على توحيد الاجراءين .. بشرط أن نجد مفرجا يحول دون سقوط الضريبة .



كارتر

عقد قمة عربية تأييداً لمبادرة السادات

بالاتفاق مع حلفائها في أوروبا الغربية تدرس حالياً احتمال قيامها بوضع مشروع أمريكي متكامل لاقرار السلام العادل في الشرق الأوسط على أساس:

١ - الموقف الأمريكي الذي يدين انشاء المستوطنات.

٢ - المبادئ الواردة في قرارى مجلس الأمن رقمى ٢٤٢ و ٢٤٨ اللذين ينصان على الانحاب وحقوق الشعب الفلسطينى وأمن وسلامة جميع دول الشرق الأوسط.

٣ - تقديم ضمانات دولية - من الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، والمجموعة الأوروبية المتحالفة مع الولايات المتحدة.

٤ - استعداد الولايات المتحدة كجزء من الضمانات لتوقيع معاهدة صداقة وتحالف ودفاع مشترك بينها وبين إسرائيل.

وهذه هي احتمالات الموقف الأمريكى المؤيد من حلفائها في أوروبا الغربية، بعد فشل التوصل الى بيان للمبادئ في اجتماعات اللجنة السياسية بالقدس.

تقول المعلومات الواردة من العاصمة الأمريكية أن اقتناع الولايات المتحدة يزداد يوماً بعد يوم بضرورة اشتراكها بشكل ايجابي في مباحثات السلام خاصة بعد تحركات إسرائيل المواكبة لاجتماع اللجنة السياسية بالقدس التي ادت الى اداة أمريكية واضحة لسياسة إسرائيل الخاصة باقامة المستوطنات.

وتقول هذه المعلومات أيضاً أن تأييد المنظمات الصهيونية واليهودية الأمريكية للرئيس كارتر في موقفه تجاه سياسة بيجين حدث نتيجة للجهود المخلصة للرئيس السادات منذ مبادرته التاريخية فالمنظمات الصهيونية الأمريكية ترى أن الرئيس المصرى أنهى مخاوف إسرائيل وبالتالي فعلى إسرائيل التي تتحدث عن السلام منذ عام ١٩٤٨ أن تتحرك بسرعة .. وعلى ادارة الرئيس كارتر أن تشجع تحرك إسرائيل تجاه السلام.

ولهذا .. فالولايات المتحدة

منطقة الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل.

وتستطيع روز اليوسف ان تؤكد أن واشنطن وباريس وبون ولندن كان من رأيها افساح الفرصة أمام اللجنة السياسية بالقدس مع استمرار الاتصالات بين هذه العواصم توطئة لاحتمال عقد «قمة عربية» .. في واشنطن أو اى عاصمة أوروبية لبحث الخطوات الكفيلة بانجاح مبادرة الرئيس السادات.

وقد تقرر ابقاء مجلس الأمن القومى الأمريكى ومستشارى الرئيس كارتر في حالة تأهب مستمر طوال فترة انعقاد اللجنة السياسية بالقدس لمواجهة اى تحرك يطلبه فانس وزير الخارجية الأمريكى أو الفريد اثرتون مساعدته بعد عودة فانس الى واشنطن.

ومن المرجح ان يكون موعد مؤتمر القمة العربى في واشنطن أو في اى عاصمة أوروبية غربية في النصف الثانى من مارس المقبل.

● ماذا يمكن التوصل اليه في مؤتمر قمة غربى يعقد بواشنطن أو

حتى يفهم المسئولون الاسرائيليون أين تقف أمريكا بالنسبة لمبادرة الرئيس السادات.

وأبلفت القاهرة بورقة العمل الأمريكية، ثم قامت أمريكا بابلاغها الى إسرائيل لدراستها والموافقة عليها قبيل تحديد موعد سفر فانس الى القدس لحضور اجتماعات اللجنة السياسية.

وقد أكدت واشنطن وهي تبلغ القاهرة بجدول الأعمال كما تراه في ورقتها اقتناعها الكامل بأن جهود السادات تجاه الحل السلمى ستنتج رغم مناورات إسرائيل.

وقام الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان باتصالات مكثفة مع زعماء دول السوق الأوروبية واتصل بواشنطن للعمل كوحدة من أجل مساندة جهود مصر وابلاغ الحكومة الإسرائيلية بأراء المجموعة كوحدة سياسية على أساس الموقف الذى اتخذه بالاجماع تأييداً لانحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضى العربية المحتلة واقامة وطن للشعب الفلسطينى وأمن وسلامة جميع دول

سنوات النخبة

عاندها ٨٪ صفاى

١٩٨٥ / ١٩٨٣

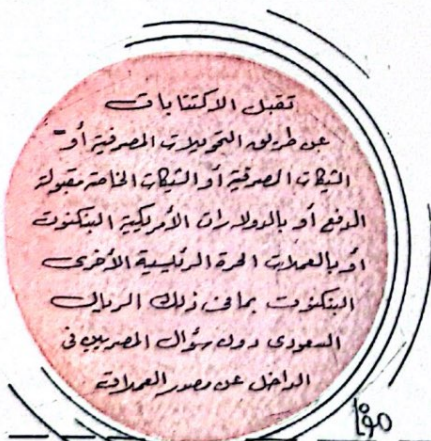
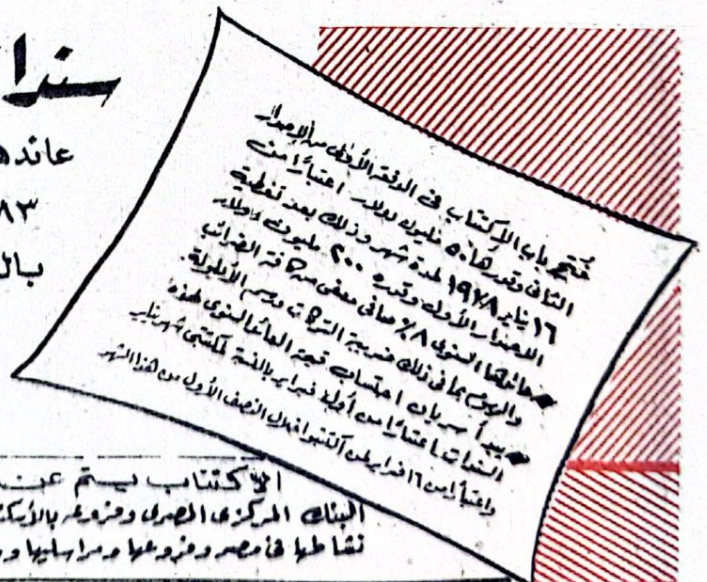
بالدولار الأمريكى

تصديرات بضائات

١٠ دولار ٢ ١٠٠ دولار
٥٠٠ دولار ٤ ١٠٠٠ دولار
١٠٠٠ دولار ٦ ١٠٠٠٠ دولار

الأكثنا بيسم عبت طر بعت

البناك المركزى المصرى ومنوعه بالأمريكى والبنوك المتكاملة المشتركة ومنوعه البنوك الأمريكية التى تمارس نشاطها فى مصر ومنوعه مراهبها وكلاهما فى الخارج وسماحة الإدارة الحالية بالقاهرة والامريكى.



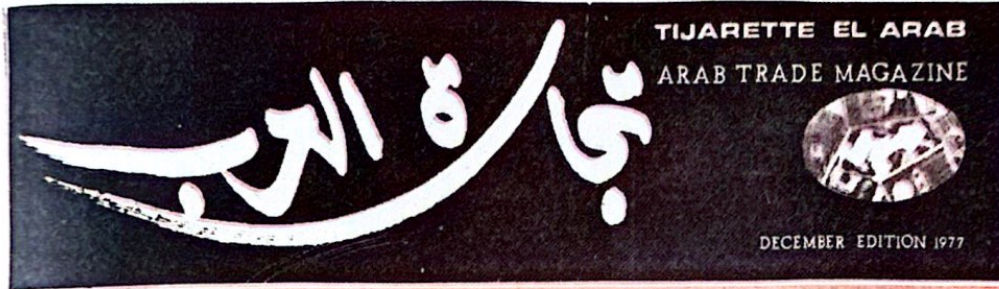
صدرت مع الباعة الآن

تجارة العرب

عدد خاص

سوق

الدواء



العدد ٩٥

السنة العاشرة

ديسمبر ١٩٧٧



عينك

كم تساوي وحقائق يجب أن تعرفها؟



عودة الروح
إلى البورصة في مصر

سوق الدواء



مع قسم خاص
عنوائه

عينك

حقائق يجب
أن تعرفها
لتحظى أعلى
جوهرة
تملكها

تجارة العرب : صندوق أسرار السوق العربي ، ومفتاح أبوابه



"إسرائيليات" .. بيجن وديان !

الجد .. ووحد الصف العربى خلال أكتوبر ١٩٧٣ ما زالت ماثلة للعيان .

وهناك هدف اسرائيلى آخر تسعى الى تحقيقه بينما ورائها المكشوفة منذ بدأت تواجه معركة السلام في غير التوقيت الملائم لها . أو على الأقل في التوقيت الذى لم تختاره بنفسها .. هذا الهدف هو محاولة استغلال محادثات السلام القائمة من أجل « تطبيع » - من طبيعى - العلاقات بينها وبين مصر . بمعنى فتح الباب على مصراعيه للوفود الغادية أو القادمة من مصر واليهما . والوفود المقابلة لها الذاهبة الى القدس أو العائدة منها . بحيث يبدو الأمر وكأنه ليس في الامكان أبعد مما كان .. وأن كل شيء يسير على خير ما تشتهي اسرائيل وتتمنى .. فالاحتلال الاسرائيلى للأرض العربية مستمر . والمستوطنات قائمة وباقية . والمجاهدون والمعارضون من عرب الأرض المحتلة في السجون والمعتقلات الاسرائيلية .. ولكن السلام قائم وحقيقة واقعة . وليس أدل عليه من هذه الرحلات و « الزيارات » ذهابا وايابا بين القدس والقاهرة . وهذه الاتصالات السلكية واللاسلكية وعبر الأقمار الصناعية . وهذا التفكير الاسرائيلى المتتوى . وهذه المقالعات الاسرائيلية . وهذا التجاوز البعيد عن المنطق يكاد أن يفصح نفسه بنفسه داخل اسرائيل وخارجها .

بل أنه حتى لو نجحت اسرائيل في تحقيق هدفها داخل الرأى العام الاسرائيلى . فهي لن تنجح خارج أرضها لدى الرأى العام العالمى .

وأنا شخصيا . بالرغم من الصورة التى أعطيتها . أميل الى التفاؤل .. وعندى ايمان عميق بأن بيجن لن يقدر له الصمود طويلا داخل الكنيست الاسرائيلى . وخارجه في الشارع الاسرائيلى .

ويؤيدنى في ذلك منطق التاريخ . وحقيقة الشعوب التى لا تختلف في جوهرها سواء بالقاهرة أو تل أبيب أو غيرها من العواصم .. فكلها محبة للسلام . وكلها ترحب بالتعايش من أجل رخائها . ومن أجل حياة أفضل للأجيال القادمة .

توقفت طويلا عند تصريح موسى ديان وزير خارجية اسرائيل الذى يعلن فيه أن اسرائيل لا تستطيع التفاوض والمسدس مصوب الى صدرها ! وتعجبت كثيرا للجرأة التى قلبت الأمور وعكست الأوضاع . بحيث أصبح صاحب الحق الذى يتمسك بسيادته ويطالب باسترداد أرضه المغتصبة وبالحقوق المشروعة للفلسطينيين حامل مسدس أو قل سفاحا يصوب بمسدسه الى صدر اسرائيل المسكينة المغلوبة على أمرها !



ديان



بيجين

الحاكمه هو خلق الأزمت واصطناعها كبا للوقت أو اضاعة له وصولا الى احتواء مبادرة السادات داخل اسرائيل نفسها . وترويض الرأى العام الاسرائيلى على المفاهيم التى ما زالت المؤسسة الحاكمه في تل أبيب متمسكه بها . والتى تقوم على التمسك بالأرض والتوسع وفرض السلام قوة وقهرا . والمؤسسة الحاكمه في تل أبيب تعلم يقينا أن الرأى العام الاسرائيلى عبرت غالبيته بوضوح عن استجابة واضحة لمبادرة السادات ونبذ بين للسياسة القائمة على فرض الأمر الواقع اعتمادا على التفوق في السلاح والتفوق في التكنولوجيا واستمرار الخلافات والتناقضات العربية .

ولكن يفوت هذه المؤسسة أن التفوق في السلاح من المستطاع اللحاق بقطاره . ومن الممكن المضى فيه الى آخر الشوط .. حتى التسليح النووي . وأن التكنولوجيا سلعة متاحة تباع لراغبها . والعقل العربى ليس عاجزا عن استيعابها . وحرب أكتوبر أثبتت ذلك فعلا . أما الخلافات والتناقضات العربية فهي واقع بل طبيعة من طبائع الأرض العربية . ولكنها لم تكن عائقا حين جد

وزاد عجبى وأنا أرجع الى الوراء فأتذكر أن ديان نفسه هو صاحب الاعتراف المشهور - منذ زمان طويل - الذى يقول فيه أن اسرائيل عضو مزروع بالمنطقة ترفضه وتلفظه باقى الأعضاء لأنه غريب دخيل عليها !

وتساءلت والأفكار تدور في رأسى . أهكذا بعد أن تقبلنا العضو المزروع يفترى علينا ويتم تصويرنا بصورة السفاحين القتلة ؟ وهل هذا تصريح جدير بدولة ادعت أنها تتقبل السلام وترغب فيه . وتؤمن بالتعايش مع باقى دول المنطقة ؟ وهل هذا هو المنطق الجديد لاسرائيل بعد مبادرة السلام ؟ ان الصحيح هو أن التمسك بالأرض والاصرار على فرض مجموعات من اليهود المستجلبين من شتات الأرض علينا في مستوطنات مقامة على أرضنا . وعدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره .. كل ذلك هو المسدس الذى سيظل مصوبا الى صدر اسرائيل وإلى السلام في المنطقة .

واسرائيل في هذه المرحلة الحرجة من تاريخها . المرحلة التى تحولت فيها من صانعة للأحداث ومحركة لزام السياسات الى مجرد متلقية لها . تعتمد المفاعلة وتزييف الحقائق وتحريف التصريحات .. وتصريح ديان الذى أثرت اليه دليل فاضح على التزييف . وتصريحات بيجن التى حفر فيها تصريح الرئيس السادات . وغير فيه من تمجيد « حرث المزارات » الى « جرق المزارات » لا يزال ماثلا أمامنا . وكل ما تهدف اليه قيادات اسرائيل

رسالة الى الصحفي "س"



الزميل الصحفي الاسرائيلي "س"

تقابلنا وتعارفنا بالقدس منذ شهرين تقريبا وأخذنا نتناقش
لعدة ساعات متقطعة طوال زيارة الرئيس السادات الى ما بعدها
بقليل .. وكان الموضوع الرئيسى لنقاشنا المستمر هو : هل من
المعقول أن يكون رئيس وزراء اسرائيل الحالى مناحم بيجين
رجل سلام ؟

أين هو الشارع الذى طالما حدثتني عنه

أراه المتطرفة وهكذا يوافق على أن يصبح هو
النجم الأول في اسرائيل وفي تاريخها .. قد يفضل
أن يكون اسمه مقترنا بسلام اسرائيل المستقرة
المعترف بها لأول مرة من جيرانها بعد عداوة
شرسة دامت ثلاثين عاما على أن يبقى هذا الاسم
مقترنا بالارهاب والعنف والتشدد .

وقلت لى أنكم يا شباب اسرائيل سئتم
الحرب وسئتم الحياة في ظل توتر دائم

اعترف أننى كنت أكثر تفاؤلا منك .. وكان
يزداد تفاؤلى بمرور الوقت خلال احتكاكى برجل
الشارع في اسرائيل وبالعاملين في الفندق وبالسائقين
سيارات الأجرة .. الخ وبرؤيتى لمظاهر الفرح
والابتسامة والوجوه الباشة الموقنة بأن السلام على
الأبواب .

وها هو نفس السؤال يطرح نفسه بالحاج بعد
نحو شهرين من لقائنا الأول وبعد شهر تقريبا
من لقائنا المطول الثانى في فندق ميناهاوس
بالقاهرة .

غير أننى أريد هذه المرة أن أطرح عليك
سؤالا آخر أخطر وأهم من الأول أبعت به اليك
مكتوبا . ولكن دعنى أولا أستعرض وجهات
النظر المختلفة التى أثرتها سويا وأثارها حولنا
العديد من الزملاء من الجنسيات المختلفة .

قلت لى في القدس أن المستر بيجين لن يتغير
أبدا وأنه يفضل أن ينتحر على أن يتغلى عن
مبادئه المتطرفة التى عاش كل حياته يناضل من
أجلها ، والتى يعرف الجميع عنها أنها انتقامية
قائمة على أساس دينى خيالى يفسر النصوص
على هواه دونما اعتبارا لتغيرات العصر . على حين
أن صديقنا الأمريكى عالم النفس بهجامة
نيويورك عبر عن اعتقاده بأنه من الجائز أن
يحدث لمستر بيجين ما يحدث عادة لكل نرجسى
وهو أن يفشل نفسه والصورة التى يراها لها على

واستدعاء مستمر لفترات طويلة للعمل في القوات
المسلحة .. فترات تؤثر على الدراسة وعلى العمل
وعلى الحياة الزوجية .. وقلت لى أنكم أنتم الذين
تدفعون الثمن الباهظ لأحلام طبقة من الحكام
تعمل في السياسة بعقلية أجيال أخرى ولى
زمانها .. وسألتك عندئذ وأنا في حرج لعلى
بذلك ألقى الضوء على طبيعة موقفك السياسى :

" هل من الممكن أن أعرف لمن أعطيت صوتك
في الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة ؟ " ولا أنسى
الابتسامة التى ارتسمت على وجهك وأنت تجيب
" لمثل كتلة ليكود في دالرتى " أى أنك أعطيت
صوتك لمستر بيجين وأراه المتطرفة 11 غير أنك
سرعان ما أردفت شارحا موقفك الذى قلت أنه
هو موقف الغالبية العظمى في اسرائيل في ذلك
الحين .. فقلت : ان التصويت في الانتخابات
الماضية كان ضد حزب العمل الذى ظل في الحكم
لأكثر من ربع قرن ، وزادت فضائحه . وزكمت
رأحتي الأنوف . أكثر منه تأييدا لبيجين
وكتلتته .. أى أن بيجين كان كرد الفعل أكثر منه
فعلا صحيحا ولما سألتك : هل تريد أن تقول أن
مستر بيجين لا يمثل في الواقع رأى أغلبية
الشعب في اسرائيل ؟ لم تجب .. وترددت طويلا
قبل أن تقول : " دعنا ننتظر لنرى موقفه بعد
زيارة السادات .. ولكنى قلت لك عندئذ : " ولكن
موقف رئيس الوزراء بيجين انكشف بعد خطبته
في الكنيست التى أجاب بها على خطاب الرئيس
السادات . "

ولم تجب .. فسألتك : أليس ذلك من باب
اعلان المواقف المشددة قبل الدخول في
المفاوضات والمباحثات ؟ وكانت اجابتك كلها شك
اذ قلت : أريد أن أصدق هذا الاحتمال ولكن
معرفتى بشخصية الرجل تجعلنى أتردد في
التأكيد على ذلك .

الزميل الصحفي الاسرائيلي س :
عندما تقابلنا مرة أخرى في مؤتمر القاهرة
قلت لى : " هل تعرف ما هى في نظرى أهم
النتائج التى خرج بها الرئيس السادات بزيارته
للقدس ؟ " .. لم تنتظر اجابتي وأردفت
تقول : " لقد جعلنا نحن سكان اسرائيل نصحو في
اليوم التالى لزيارته على عالم جديد غير عالمنا
الذى عشناه طوال سنين عمرنا التى هى عصر
الدولة الاسرائيلية .. لقد وجدنا أنفسنا وقد تبدد
حلم الدولة العظمى التى تملك وسائل التقدم
والهيمنة على منطقة بأسرها .. وذهبت عنا فكرة
الولاية الأمريكية رقم ٢٠ المتقدمة في الشرق
والتي تدافع عن مبادئ الحرية والتقدم وسط
عالم جاهل رجعى .. تبددت هذه الأحلام وأفقتنا
على واقع جديد .. غريب .. فقد رأينا أنفسنا

المصرية على أرض سيناء المحتلة. ان هدف الموقف الأخير لرئيس وزراءكم يكشف عن ضعف الحجة وعن انه لم يعد يبحث عن مواقع استراتيجية للدفاع عن إسرائيل وإنما يبحث عن التوسع الاستيطاني جريا وراء الحجج الدينية المتطرفة. بل دعنى أقولها بصراحة: انها حجج عنصرية لا شك فيها.

ان التهديد بالاستقالة موقف ضعيف وهذا السياسى العجوز لن يتمكن من مواجهة العالم كله. ولن يسمح العالم له بالوقوف حجر عثرة في طريق السلام.

الزميل الصحفى الاسرائيلى س: اننى أكتب اليك الان بعد أن قرأت في الصحف أن تصريحات الرئيس السادات التى ظهرت في مجلة أكتوبر والتى وصفت بأنها متشددة هزت مشاعر رجل الشارع الاسرائيلى بينما لم تؤثر في الساسة والحكام ورجال الصحافة الاسرائيلية.. ولهذا فائسى أسألك في ختام رسالتى: أين هو الشارع الاسرائيلى الذى طالما حدثنى عنه؟

الزميل الصحفى الاسرائيلى س: قلت لى ذلك وغيره. وفي كل مرة كنت أشعر أنه كلما زاد تأكيدك على الواقع الجديد الذى خلقتة زيارة الرئيس السادات للقدس كان ذلك تعبيرا عن قلقك من ألا تحقق الزيارة أهدافها في السلام.. لأن الأمور راحت تسوء مع مرور الزمن.. بالرغم من جرعات الأمل التى كنا نحن معشر الصحفيين نعطياها لأنفسنا من وقت لآخر لكن نحافظ على الذقعة التى كانت تحركنا باستمرار على أمل أن نحصل على الخبر المرتقب: "سلام في الشرق الأوسط".

وافترقنا بعد الاسماعيلية وفي حلق كل منا مرارة خلفها المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس السادات مع بيجين هناك.

الزميل الصحفى الاسرائيلى س: أكتب لك الان بعد أن قرأت تصريح بيجين الذى يقول فيه في نفس يوم انعقاد مؤتمر اللجنة السياسية بالقدس أنه يفضل الاستقالة على التخلي عن مستعمرة ياميت المبنية داخل الحدود

لأول مرة دولة صغيرة من دول منطقة الشرق الأوسط.. ننتسب الى شعوب المنطقة.. لقد اكتشفنا أنكم مثلنا شرقيون.. عاطفيون.. تحبون السلام.. أغانيكم مثل أغانينا.. ورقصاتكم وفولكلورككم مثل فولكلورنا ورقصاتنا.. أعلم أنك تريد أن تقول أن كل ما ذكرت أخذ عنكم أنتم أهل المنطقة وسكانها الأصليين نعم.. ولكن لا تنسى أن أكثر من ٨٥٪ من سكان إسرائيل اليهود قدموا من البلاد العربية.. المهم هو أن الرئيس السادات جعلنا نصبح ذات يوم وقد اكتشفنا شخصيتنا الحقيقية: دولة صغيرة من دول المنطقة.. لا هى دولة عظمى هى سيف الحق الغربى المسلط على رقاب العرب المتخلفين أو الشيوعيين.. وقد أعجبنا هذه الحقيقة الأولية الشديدة البساطة اعجابا شديدا وأؤكد لك انه لا أحد سوف يتمكن من انتزاع هذه الصورة من أذهاننا بعد الآن. حتى مستر بيجين نفسه لن يتمكن من تشويهاها!!

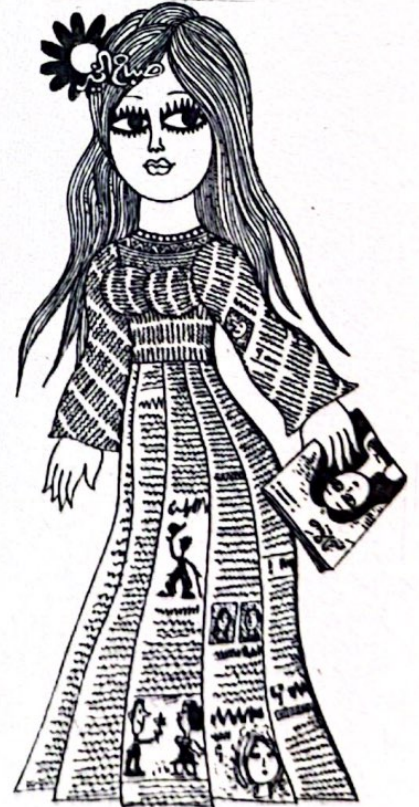
٢٢ عاما

مجلة الجدير

بجى الصحافة العربية

عدد خاص

الخميس ٩ فبراير





د. فؤاد مرسى



مصطفى كامل مراد

حدث هام ينتظر القطاع العام

الحكومة تفكر في التنازل عن ملكيتها لبنك قوى جديد

أضاء خبراء الاقتصاد المصرى النور الأحمر أمام الحكومة .. طالبوها بالتوقف لاعادة الدراسة بدقة .. في أهم تعديل يواجه القطاع العام منذ انشائه .

التعديل يهدف الى « تمليك » القطاع العام لبنك قومى جديد للاستثمار .

اعترف الخبراء .. بأن التعديل - لو أحسن التخطيط له - يمثل مستقبلا مشرقا للقطاع العام .

أما لو حدث العكس .. وتسارعت الحكومة .. فان هذا يعنى خللا خطيرا يصيب المال العام المستثمر .. الذى تقدره الاحصاءات الرسمية بنحو عشرة آلاف مليون جنيه .

اختلف الخبراء في تفسيرهم للتخطيط المطلوب

للمشروع .

عمر القطاع العام .. تعددت جهات الاشراف .

البداية .. كانت مع المؤسسة الاقتصادية عام ٥٧ .. والتي كان نجاحها سببا في تكرار التجربة .. لتتكون المؤسسات الاقتصادية الثلاث : مصر ونصر والاقتصادية . بعدها .. وبعد تغفل نشاط القطاع العام في كافة ضروب النشاط الاقتصادى .. تكونت المؤسسات النوعية التى بلغ عددها حوالى أربعين مؤسسة .. واستمرت التجربة حتى عام ٧٥ .. تراكت خلالها المشاكل .. وزادت حدتها بما هدد اقتصاديات القطاع العام .. وقدرته على المنافسة في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى .

أفنت المؤسسات النوعية .. لتحل محلها المجالس القطاعية .. التى لم يجتمع بعضها مرة واحدة .. رغم مرور عامين على تكوينها .. و .. أخيرا .. برزت فكرة بنك « الاستثمار والتنمية »

طالب بعضهم بضرورة انشاء شركات « قابضة » تتولى الاشراف على شركات أخرى .

اعترض البعض الآخر .. قائلوا أن هذا يعنى أن يتحول البنك الى مجرد بنك أعمال عادى .

تساءل البعض الثالث عن جدوى انشاء بنك في ظل سيطرة « بيروقراطية » من وزارات المالية والصناعة والتخطيط .. وطالبوا باعطاء البنك الحق في أن يقول « لا » لأى مشروع تتقدم به الحكومة .

اتفق الخبراء على ألا يكون الهدف الأساسى للبنك هو الجرى وراء الربح .. واغفال الجانب الاجتماعى للقطاع العام .. لأن هذا يعنى في المستقبل .. ارتفاعا جديدا في الأسعار .. وأعباء اضافية على المستهلك .

● أصل الحكاية ●

على مدى عشرين عاما .. هى

كما تشترط وزارة التخطيط في مذكرتها « التفسيرية » حول البنك . والتي تقول بالحرف : « ان تكليف القطاع العام بمهمة توزيع الدخل القومى .. وتحقيق العدالة الاجتماعية .. عن طريق سياسة التسعير غير الاقتصادى والدعم المستتر ، تكليف غير وارد .. لأنه لا يتشعب مع مؤهلات وقدرات القطاع العام . ولا يتسنى له تحقيقه ، بل يصبح دعوة للانحراف والاهمال ، وضعف الكفاءة الانتاجية ، ذلك في الوقت الذى

المطلوب من البنك باختصار شديد .. أن يحل محل الحكومة في ملكيتها للقطاع العام .. وأن يتولى ادارته .. بعيدا عن « بيروقراطية » الحكومة .. وأجهزة الرقابة المتعددة .. وبعيدا أيضا عن الميزانية « المحدودة » التى ترصدها الحكومة سنويا لمشروعات القطاع العام . المطلوب أيضا من البنك و « بوضوح » أن يربح .. حتى لو تغلب على الأهداف الاجتماعية للقطاع العام .. في محاولة للمنافسة مع القطاع الخاص والمشارك وذلك



د. أحمد أبو إسماعيل

رجال
الاقتصاد
يناقشون
المشروع
ويقولون

بريشة رءوف



— له مش عارف ح يعملوه آيه يا بيه ..
يمكن تاكسى أجـره ... !!

● البنك كان أحد مطالب المعارضة باستثماره مصطفى مراد

● لا مانع من البنك بشرط ألا تدخله رءوس أموال خاصة أو أجنبية هـ. د. فؤاد مري

● أسئلة كثيرة قبل أن نحدد الرأى فى هذا المشروع هـ. د. أحمد أبو إسماعيل

تحقيق : عاصم حنفى

المشرفة على القطاعات الاقتصادية، ووزارتى التخطيط والمالية .. إذ أنه في أغلب الأحوال .. تتقدم الوحدات الاقتصادية بميزانياتها التقديرية متضمنة مشروعاتها الجديدة للوزارات التى تتبعها هذه الشركات، ثم تحال بعد ذلك الى وزارة التخطيط لادراجها ضمن الخطة العامة للدولة .. ثم تأخذ طريقها الى وزارة المالية لاعتماد المبالغ المطلوبة لاستثمارات هذه الشركات.

ولكن .. كثيرا ما تخفض هذه الاستثمارات في وزارتى التخطيط والمالية .. بسبب الرغبة في ضغط

فكرة البنك القومى للاستثمار .. فكرة جديدة .. ظهرت أثناء مناقشات اللجنة الاقتصادية .. في الفصل التشريعى السابق .. وكانت تجسيدا للآراء التى نادت بها المعارضة في السنوات الخمس السابقة .. كوسيلة للإصلاح الاقتصادى عن طريق فصل ميزانيات القطاع العام عن ميزانية الدولة .. لاختلاف مضمونها، وأهدافها، وطريقة اعدادها.

فمن أهم أسباب تراكم الطاقات العاطلة .. الطريقة التى تتم بها الميزانيات التقديرية لشركات القطاع العام .. عن طريق الوزارات المختلفة

ينتمش فيه القطاع الخاص .. وترتفع أرباحه وفوائده، ويظهر أمام الشعب كله أنه الوسيلة المثلى للتنمية وأن القطاع العام عبء لن تستطيع الدولة تحمله

هذه هى الصورة المطروحة « رسميا » .. فماذا يقول رجال الاقتصاد ؟

● شرط أساسى ●

تحس زعيم المعارضة .. مصطفى كامل مراد .. لفكرة انشاء البنك .. وقال :



لا تعتمد ميزانية أصلا للمشروع في العام التالي .. فيتحول ما أنفق من مال الى طاقة عاطلة أيضا .. ومن هنا نشأت فكرة البنك القومي للاستثمار .

● وهل يحل البنك هذه المشكلات ؟

- سيعمل البنك طبقا لنظام بنوك الاستثمار المتعارف عليها .. وتغذيه الدولة بالمبالغ المدرجة في خططها للاستثمار .. وتتقدم اليه الوحدات الاقتصادية بمشروعاتها مصحوبة بالدراسات الاقتصادية الملائمة .. التي تشمل المقومات الاقتصادية للمشروع .. وحجم التمويل الذاتي فيه .. وحجم الاقتراض المعلن .. والخارجي .. فاذا أقرها البنك .. ومنح لها القروض المطلوبة .. أصبحت هذه القروض مرتبطة بمدة المشروع .. وليس بالسنة المالية للحكومة .. وبهذا يمكن إنجاز المشروعات بالوسائل الاقتصادية المتعارف عليها .. بدلا من أسلوب وزارتي التخطيط والمالية « البيروقراطي » المعقد الذي لا يتشعب مع البنيان الاقتصادي الجديد للبلاد بعد سياسة « الانفتاح » .

● ألا تعتقد أن الشركات في وضعها الحالي .. مبعثرة .. دون رابط يجمعها معا .. وينسق فيما بينها .. مما يعرضها للازدواجية ؟

- هنا يأتي دور البنك .. في ربط هذه الشركات ببعضها .. وأن يعاونها في توجيهها للمشروعات المطلوبة في المجالات المختلفة ، وأعتقد أنه من الأفضل أن تستبدل المجالس العليا للقطاعات بشركات « قابضة » .. دورها التخطيط والتنسيق والمتابعة واعتماد الميزانيات التقديرية ، والحساب الختامي للوحدات الاقتصادية التي « تقبض » على رؤوس أموالها .. حينئذ أستطيع أن أقول لك .. أن البنك سيحدث طفرة هائلة في القطاع العام .. بشرط أساسي .

● وهو ؟

- أن يكون له استقلال كامل ، وأن يعمل بأسلوب بنوك الاستثمار حتى يحقق أهدافه .

● التخطيط .. التخطيط ..

يختلف د. فؤاد مرسى وزير التجارة والتأمين السابق .. في تصويره لدور البنك مع مصطفى كامل مراد .. فيقول :

- ايجاد بنك للاستثمار .. معناه باختصار .. ايجاد جهة مصرفية تتولى مهمة تأسيس المشروعات الصناعية الجديدة .. وتطوير المشروعات الصناعية القائمة ، وذلك بتزويدها برأس المال .. وهذا له صورتان :

صورة في ظل نظام رأسمالي .. وأخرى به بنوك الأعمال .

وأخرى في ظل نظام اشتراكي .. وهي صورة بنوك الاستثمار .

وهي فكرة مستمدة من الاقتصاد الاشتراكي المخطط أو تفترض وجود تخطيط للاقتصاد القومي ككل ، ووجود تخطيط للاستثمارات .. ثم وجود تخطيط للنظام المصرفي .. بحيث يوجد ما يسمى بخطة الائتمان في اطار التخطيط المتكامل .

وينشأ بنك الاستثمار بوصفه مسئولاً عن توزيع الاستثمارات ، والرقابة على حسن استخدامها ، وهذا البنك عندما ينشأ في اطار سياسة « الانفتاح » وما تعنيه بالنسبة للقطاع العام .. عندئذ يخشى أن يصبح بنك الاستثمار مجرد أداة للتصفية « الصامتة » لمشروعات القطاع العام .. كأن يحجب أمواله عن بعض المشروعات الجادة .

● ومن يتولى الرقابة والإشراف على سياسة البنك ؟

- المفروض أن البنك سيمول الصناعة .. لذلك يجب أن يرتبط بالصناعة ارتباطا عضويا .. من حيث قياداته ، وأسلوب ادارته .. لذلك يجب أن يكون مملوكا بالكامل للدولة .. لا تدخله رؤوس أموال خاصة ، أو أجنبية .. لأنه سيكون على صلة مباشرة بميزانية الدولة ، وعملية التنمية الصناعية .. والمفروض أن تلعب الدولة دورا أساسيا في هذه التنمية .

● يقترح بعض الخبراء .. انشاء شركات « قابضة » تتولى مهمة تأسيس شركات أخرى تابعة لها ؟

- اذا ما تولى البنك انشاء شركات « قابضة » .. فإن هذا يعزله عن التمويل المباشر للصناعة .. لأن الشركة « القابضة » ستكون في الأساس شركة مالية تقوم بتمويل صناعات أخرى .. ومعنى ذلك إلغاء إشراف البنك على المشروعات الصناعية جملة وتفصيلا .. ويتحول بالتالى الى مجرد بنك أعمال عادى وليس بنكا للاستثمار .

● تساؤلات بالجملة ..

في مكتب د. أحمد أبو اسماعيل .. وزير المالية السابق ، ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب .. وقبل أن أفتح أوراقي .. بادرني هو بالسؤال :

- أننى أتساءل .. كيف سيتكون هذا البنك .. هل هو مجرد بنك تصب فيه الاعتمادات المالية المخصصة لكل سنة ؟

معنى ذلك .. أن الاعتمادات لو قلت في سنة ما .. سيتقلص دور البنك .. لهذا يجب أن يملك القدرة على الاقتراض من الخارج ، وأن يملك القدرة على الاستثمار بعيدا عن التمويل الحكومي .. فهل تسمح الحكومة ؟

أما لو كان بنكا ذا فاعلية .. بالمعنى المتعارف عليه .. هنا يجب أن يشرف على أى مشروع من المشروعات يدخل في الخطة .. ويكون دوره حينئذ .. هو توفير الاعتمادات .. سواء من الهيئات الدولية .. أو من أى طريق آخر .. كالقروض مثلا .

وعلى هذا .. فالمفروض أن أية قروض أو اعتمادات تأتي من الخارج ، تحت اسم المشروعات الجديدة .. يجب أن تصب في هذا البنك المقترح .. لا في خزانة الحكومة .

والدور الأساسى لهذا البنك .. هو أن يدرس المشروعات التى سيمولها وأن يكون ملزما بتسديد أقساط القروض التى سيحصل عليها .

معنى هذا .. أن البنك سيعيد النظر في المشروعات المقدمة من الحكومة لتنفيذها ، ولو كان المشروع غير مجد .. لا يقبله .. لذلك يجب أن يتمتع بسلطات .. تفوق سلطات وزارات التخطيط والصناعة والمالية ، ليستطيع أن يرد أى مشروع يقدم له من تلك الوزارات .. وأن يقول « لا » لتلك الوزارات بمعنى أن يكون جهاز رقابة فنية على خطط الدولة التى تقدم له كمشروعات للتنفيذ .

● وما هو الضمان حتى لا تتدخل الحكومة في أعمال البنك ؟

- لا أعرف .. المسألة تحتاج الى بحث .. ومزيد من الدراسة .. لأن هذا البنك يجب أن يقاوم ضغط الحكومة لتنفيذ مشروع ما .. لأن قبول أى مشروع فاشل يعرض سمعة البنك للخطر .

باختصار .. المطلوب من البنك أن يصبح صورة مشابهة للبنك الدولى .. بأمواله المستقلة ، وادارته المستقلة .. لهذا فأننى أتساءل .. هل هذا ممكن في ظل « الأجهزة » الحالية ؟



— حكمتك يا رب .. كانوا يقولوا احنا الى بوظناه .. أديهم هم الى بيوظوه

القطن في الأراضى العتوية فقط!



ارتفاع أسعار التبن سببه نقص مساحة القمح

ضرائب الدواجن على الكتاكيت وإعفاء الحدايق حتى تشمر

ببرنامج حزبى حصلت على أساسه على ثقة الجماهير .. ومعنى ذلك أن النشاط الزراعى شأنه شأن الأنشطة الأخرى يسير وفقا لبرنامج مقرر ومتفق عليه ضمن سياسة عامة حصلت على موافقة مجلس الشعب وهذا يعنى أن تغيير القيادة فى القطاع الزراعى لا يترتب

فى الريف تتردد أسئلة كثيرة حول مستقبل زراعة القطن .. وأسئلة أو شكاوى من الارتفاع الجنونى فى أسعار تقاوى البرسيم وتبن القمح وهما من مستلزمات الإنتاج للفلاح بينما لا ترتفع — بالمقابل — أسعار الحاصلات .
وفى المدينة تتردد أسئلة أخرى حول الإنتاج الزراعى والحاصلات الزراعية .. أسئلة حول أسعار اللحوم .. ومن أين يحصل المواطن العادى على القوة الشرائية للوفاء باحتياجاته ! اللحم والخضر والفاكهة .
أسئلة فى الريف وفى المدينة. حملتها معى الى رجل يحمل المسئولية الاولى عن الإنتاج الزراعى : المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة .

قلت : فى هذا الشهر تمر سنة كاملة على توليكم منصب وزير الزراعة .. ما هى فى تقديركم الإضافات لجعل الإنتاج الزراعى أكثر وفرة للمنتجين وأكثر عطاء للمستهلكين ..

قال الوزير : فى ظل الديمقراطية السائدة فى مصر الآن تتولى المسئولية وزارة تلتزم

حوار : محمد ريدان



قلت : وهل صحيح ان حالة الصرف

كان لها تأثير ضار ايضا ؟!

ووافقني الوزير قائلا : ان الصرف هو العامل المحدد لخصوبة التربة ، والبرامج الطموحة الجارية تنفيذها الان لتحسين نظام الصرف سوف تؤدي بغير شك الى تحسين الاراضى سنة بعد اخرى .

دور الحزب

وقلت للمهندس ابراهيم شكرى : لقد اشرت الى ان الحكومة ملتزمة ببرنامج سبق مناقشته فى دوائر حزب مصر . وما دام الحزب يضطلع بدور هام فى اقرار البرنامج . الا يكون طبيعيا ان نطالبه بدور فى التنفيذ قبل المشاركة فى اعمال مقاومة دودة القطن مثلا ؟

ووافق الوزير على اهمية هذا الاتجاه وقال : ان المقاومة اليدوية التى لا تزال تعد حتى الان افضل السبل لمقاومة الدودة تستحق منا ان نجعلها حملة قومية كما انه علينا ان نوفر افضل الظروف لافراد فرق النقابة وفى هذا الاتجاه بدانا فى العام الماضى بتوفير غطاء للراس لهؤلاء الافراد يقيهم حر الشمس ، ونحن نعمل من الان فى سبيل توفير وجبات غذائية لافراد العزق فى الموسم القادم ، كما اننا من ناحية اخرى نعمل بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم على اضافة واجب مقاومة آفات القطن كاتجاه تربوى تلقته المدارس لتلاميذها .

ومضى الوزير يقول : انه ليس معنى حديثنا عن المقاومة اليدوية اننا نهمل المقاومة بالدولة توفر لكل موسم احتياجاته من المبيدات الكيماوية لتلجا اليها بمجرد الحاجة الى ذلك .

اضرار المقاومة . .

قلت للوزير : ان الحديث جرننا الى مقاومة الآفات وتكاليفها فضلا عن الاضرار التى تسببها .

ورد الوزير : ان موضوع استخدام المبيدات كان واحدا من اهم الموضوعات التى استحوذت على اهتمام وزارة الزراعة واذا كنت تذكر التكاليف فانا اقول لك ان متوسط تكاليف مقاومة فدان القطن بلغ فى محافظة بنى سويف ٢٢ جنيه و زاد فى محافظة كالمنيا الى ٢٧ جنيه بينما استطعنا ان نهبط به فى محافظة الفيوم الى ثمانية جنيهات ونصف .

بالتحديد فى الوجه القبلى وهذا مؤكد بالارقام . فالمتوسط العام لمحصول الفدان على مستوى الجمهورية لم ينقص باكثر من نصف قنطار عن مثيله فى السنوات الثلاث السابقة . . اما اذا حصرننا المقارنة فى انتاج 'الوجه القبلى' فان نقص معدل انتاج الفدان يصل الى قنطار ونصف قنطار وهذا يؤكد ان النقص مركز فى الوجه القبلى اساسا وقد اثر ذلك على المتوسط العام للمحصول على مستوى الجمهورية .

ويجب ان نلاحظ ان الموجة الحرارية غير المعتادة كان لها تأثيرها الضار على المحصول فى الوجه القبلى .

كما ان هناك عدة اسباب اخرى اجتمعت اللجان الفنية التى كلفت بدراسة اسباب هذه الظاهرة على انها تضافرت جميعها على احداث هذا التأثير .

وبالاضافة الى السببين السابقين هناك سبب ثالث هو التأخير فى اطلاق المياه بعد السدة الشتوية بسبب الاعمال الهندسية التى اجريت فى قناطر اسبوط والتى نتج عنها تأخير زراعة القطن فى الفيوم وبنى سويف والمنيا . كذلك فان جزءا كبيرا من المساحات المخصصة للقطن زرعت بمحاصيل شتوية كالفلول والعدس والنباتات الطبية وبسبب التأخير فى حصاد هذه المحاصيل تأخرت زراعة القطن كما حدث فى اسبوط مثلا .

اشاعة ضد الوزارة

قلت : يتردد ايضا ان التقاوى التى استخدمت هذا العام يمكن ان تكون سببا ؟

قال المهندس ابراهيم شكرى : لم يتجمع لدينا من البيانات مايمكن ان يؤكد ذلك فالخطوات التى تمر بها عملية انتاج التقاوى واحدة بالنسبة لجميع اصناف القطن يستوى فى ذلك الاصناف التى تزرع فى الوجه البحرى والوجه القبلى . . وقد سبق ان اوضحت ان نقص الانتاج ظاهرة تأكدت فى الوجه القبلى . . ولو كان العيب فى التقاوى لظهر نقص الانتاج بنفس النسبة فى الوجه البحرى . . وقد اشاع البعض ان وزارة الزراعة اضافت بعض كميات من بذرة القطن المخصصة للاغراض التجارية الى الكميات المخصصة للزراعة وانه بسبب فساد هذه التقاوى نقص المحصول . . واود ان اوضح ان هذا القول لا اساس له من الصحة . . فالثابت ان وزارة الزراعة وفرت كل احتياجات مساحات القطن من التقاوى بالكامل وتبقى مائة الف اردب من تقاوى القطن زيادة على احتياجات الزراعة .

عليه تغيير فى جوهر السياسة الزراعية . . وطبيعى ان هذا لا يمنع من اكتشاف ضرورات والتعرف على احتياجات ملحة لا سبيل الى تاجيلها .

وعلى سبيل المثال . . فانه عندما اتضح ان التوسع العمرانى ياتى على حساب الارض الزراعية وكذلك تجريف التربة لحساب صناعة الطوب ياتى ايضا على حسابها وهى ائمن رأسمال فى ايدينا . . عندما يتضح ذلك فلا بد من مواجهته لوقف ما يمكن ان يترتب على ذلك من اثار ضارة وذلك بصدد تشريع يحد من امكانية التوسع العمرانى على حساب الارض الزراعية ويشدد العقوبة ويحدد المسؤولية بوضوح فى جريمة الاعتداء على الارض بالتجريف .

اسباب نقص المحصول ؟

وسالت : قلتم ان الترتيب المحصولى كان معدا قبل بدء السنة الزراعية . . . كيف كان وضع القطن فى هذا الترتيب ؟

واجاب الوزير : محصول القطن كان مخصصا له فى الموسم الماضى مليون ونصف مليون فدان من اراضينا والذى زرع منه بالفعل مليون و ٤٣٠ الف فدان وهذه المساحة تزيد عن مساحة العام الاسبق التى لم تكن تتجاوز مليوناً و ٢٥٠ الف فدان .

قلت : هل صحيح ما يردده الزراع من ان التوسع فى مساحة القطن كان سببا من اسباب نقص المحصول - يعنى ان مديريات الزراعة لكى تصل الى المساحة المطلوبة وفقا للخطه ادخلت فى البرنامج مساحات من الاراضى الضعيفة ؟

واجاب الوزير : هذا احتمال لا استبعده وان كنا لا نستطيع ان نحمله مسئولية نقص انتاج القطن هذا العام بالكامل .

ووجدت ان الحديث قادنا باسرع مما توقعت الى موضوع النقص الكبير فى انتاج القطن ، فوجهت سؤالى : هل تستطيع ان تفسر لقراء روزاليوسف الاسباب الحقيقية لما حدث لمحصول القطن فى هذا العام ؟

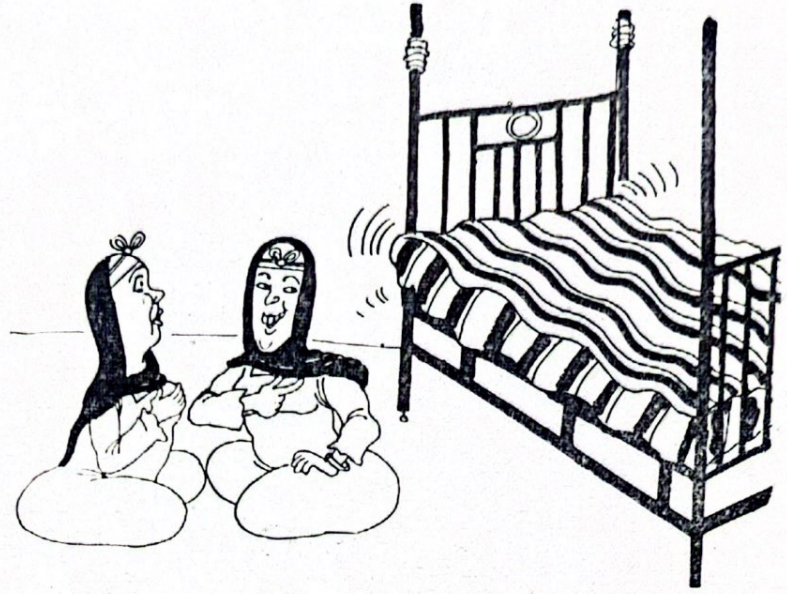
ورد الوزير ان النقص فى محصول القطن ليس ظاهرة عامة . . ولما هو مركز

تماما ذبح العجول الرضيعة فى وزن ٨٠ كيلو مثلا ، ونسمنها الى ٤٠٠ او ٥٠٠ كيلو وهذا يحتاج الى اعلاف تكفى هذه الاعداد لحين بلوغها هذا الوزن ولذلك علينا ان نوجه اهتمامنا الى مزيد المزيد من الاعلاف من كافة المصادر كالذرة الصفراء ومخلفات الصناعة واهم ما نذكره منها ١٥٠ الف طن مولاس نصدرها سنويا الى الخارج وتجربى الابحاث الآن للاستفادة بها فى علف الحيوان . قلت : وزيادة اسعار العلف .. الا تؤدى بدورها الى زيادة الاسعار ؟ فقال الوزير : المسألة عرض وطلب .. وان توفير اللحوم والدواجن بثمان معقول افضل كثيرا من نقصها باثمان مدعمة .. حيث ان الدعم الذى كانت تدفعه الدولة لاسعار العلف كان يسبب خسائر كبيرة لشركات القطاع العام ويعطى فرصة اكبر للمربح بالنسبة للقطاع الخاص .

قلت للوزير : هل من المعقول ان نستورد بؤيرة السمك من الخارج بالعملة الصعبة وعندنا بحيرة ناصر؟! فقال : هذا صحيح وجهاز البحيرة يتفق الان مع شركة كويتية لعمل مصنع لتجفيف بقايا السمك .. كما ان شركة الدواجن تقوم باانشاء مصنع آخر لمخلفات المجازر .. كل هذا سيؤدى الى خفض اسعار العلف . وتوجهت الى ابراهيم شكرى بسؤالى : كيف يمكن ان تحصل الدولة ضرائبها على الحدائق والماشية والدواجن ؟

ورد المهندس ابراهيم شكرى بعد فترة صمت ان هناك حقيقتين موجودتين الاولى : ان الانتاج الزراعى محكوم بظروف ليست فى يد المزارع كالظروف الجوية مثلا والافات المختلفة مما يجعل هناك مخاطر وصعوبات تكثف الانتاج الزراعى لا توجد فى النشاط التجارى او الصناعى .

ومع ذلك هناك الحقيقة الثانية وهى انه اذا سلمنا بالاعفاء التام عن الضرائب لهؤلاء كمبدأ فمعنى هذا انه يمكن ان نتحقق لشخص ما ارباح طائلة من نشاط زراعى لا يؤدى عليها اية ضريبة للدولة فى نفس الوقت الذى تحصل الدولة على ضرائبها من بعض اصحاب المهن الاخرى .. وليس هكذا نتحقق العدالة، فمثلا .. بالنسبة للدواجن يمكن ان نحصل رسما عند التصريح والترخيص باانشاء عتبر يجدد كل خمس سنوات مثلا ، او فرض رسم بسيط على كل كتكوت عند شرائه من المؤسسات العامة او الشركات وبالنسبة للحدائق مثلا يمكن ان تكون هناك مدة لاعفاء الحديقة الجديدة من الضرائب حتى تنمر ..



— ماتخافيش أصل الرجل سلم القطن كله .. ومالقيتش غير « الدودة » أنجد بيها .. !!

اجتذاب العناصر التى تسعى الى التهرب من سداد ديونها بطح القطن وبيع الناتج لاستخدامه فى اغراض التجنيد وتمت مصادرة هذه الدواليب ويجرى الآن استصدار تشريع رادع لمواجهة هذه المحاولات .

الخروج من الحلقة ..

قلت للمهندس ابراهيم شكرى : ان المواطنين فى المدينة يضجون من ارتفاع اسعار اللحوم ويلقون اللوم على المربين ، والمربون يلقون اللوم بدورهم على ارتفاع اسعار العلف والفلاح الذى يزرع البرسيم - اهم مواد العلف - يشكو من ان ثمن كيلة تقاوى البرسيم وصلت فى هذا الموسم الى اكثر من عشرين جنيها .

واجاب الوزير : اول ما ينبغى ان نذكره بالنسبة للحوم ان بلادنا ليست من البلاد التى يمكن ان تنتج لحما قليل التكلفة فهى ليست من بلاد المراعى ، ولهذا نلجأ الى استيراد اللحوم اجمراء لاستكمال احتياجنا وازاء ذلك فانا نلتزم بتحقيق اقصى انتفاع من اعداد الحيوانات القابلة للتسمين عندنا ولذلك رسمنا سياسة تسمين العجول البتلو ونحن نطبقها على مراحل بحيث نستطيع فى ظرف ثلاث سنوات ان نصل الى تسمين كل العجول البتلو ونتجنب

وهذا هو المؤثر الحقيقى الذى يدلنا على الطريق الصحيح لمقاومة افات القطن لقد استطعنا ان نخفف تكاليف المقاومة فى اليوم بفضل تجربة جمع اللوز التالف باحطاب القطن والتخلص منه بالحريق لقتل ما يكمن به من الديدان واستغنيانا بذلك عن استخدام الكيماويات ضد ديدان اللوز .

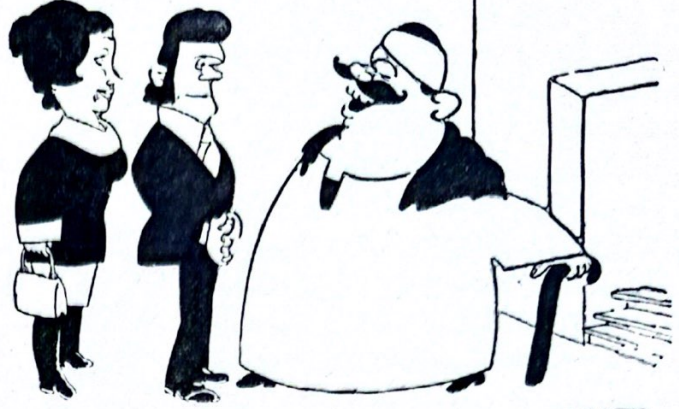
وتجربتنا فى اليوم عمرها خمس سنوات وظهرت نتائجها فى العامين الاخيرين فقط . وهذه النتائج هى التى دفعت وزارة الزراعة الى التوسع فى التجربة بحيث شملت فى الموسم الاخير جميع محافظات الجمهورية ولقد سدت الوزارة بهذه الطريقة اهم منبع للاصابة بديدان اللوز وجرت فى نفس الوقت على سد المنابع الاخرى فوجهت اهتماما خاصا الى التخلص من بقايا بذرة القطن فى مخلفات المحالج وتعقبت المحاولات غير المشروعة لتهريب بعض الاقطان وحلجها فى محالج غير مرخص بها .

تهريب القطن ..

واستوفضت الوزير .. هل يتم الكشف عن هذه المحالج فى بلادنا ؟ وقال الوزير .. هناك محاولات حدثت على نطاق ضيق وشملت تشغيل عدد من دواليب الحليج بطريقة غير مشروعة داخل البيوت وسعى اصحاب هذه الدواليب الى

مستوطنات

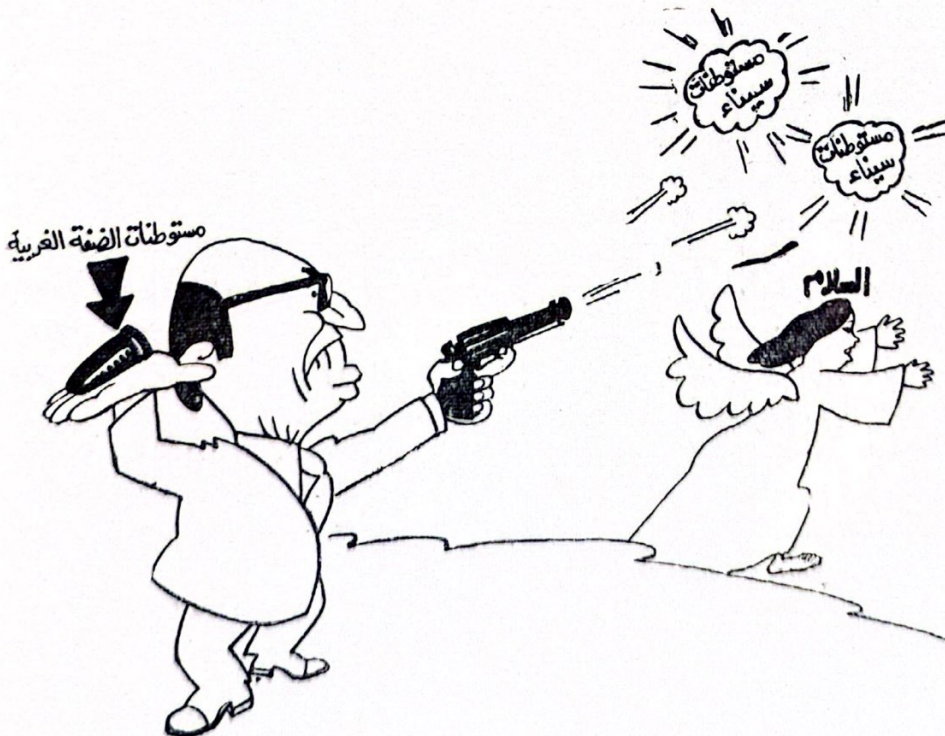
هلا



— ولا عايز مقدم ولا خلو .. بس حاعمل في
نشقتكم « مستوطنة » محدقة لواحد من عيالي !



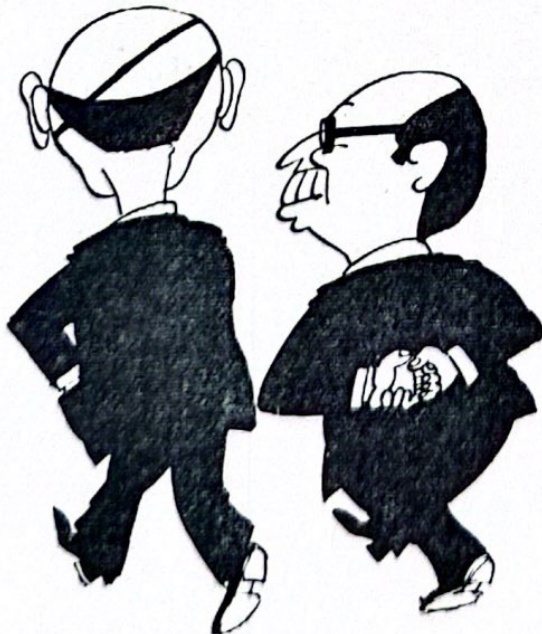
— عندك اتنين قهوة
عالريحة في مستوطنة
نمرة واحد وصلحة !



— كل دي طلقات
فشتك ٠٠٠ انما دي
الطلقة الحقيقية !!



— ايه اللي مزعلهم .. ما احنا عاملين للعرب عندنا مستوطنات أهه .. !!



— مستوطنات .. ما احنا حنسيبيها
حنسيبيها .. بس يدفعوا لنا خلو رجل .. !



— يا جحا اعقل وشيل مسمارك .. !

حوار الأسبوع



تنشر الرسائل في هذا الباب على مسؤولية كاتبها ، وتعبر عن رأيهم ! ولا تلتزم المجلة برد الرسائل التي لا تنشر الى اصحابها



الملك الحسن

ليست كل عربي يزور القدس !

دكتور السيد
فهى الشناوى

القرارات باغلبية الاصوات
وبالتالى فى صالح اليهود ذوى
الاكثرية الساحقة .
والخلاصة انه سوف تتم
تصفية العرب تحت ستار
التدويل وربما باستخدام
مؤسسة دولية على رأس الحكم
بالمدينة .

هذا هو موقف القدس :
الواقع اذن ان بيت المقدس
هو الان اسير بل ان اسرائيل
نقلت عاصمتها من تل ابيب الى
بيت المقدس رغم قرارات
المجامع الدولية .

واخيرا أعلن بيجين فى زيارة
السادات ان المدينة توحدت اى
ان القدس الجديدة اليهودية
والقدس العربية أصبحتا مدينة
واحدة .. ثم اضاف : ولكن
الطريق الى المقدسات مفتوح
للجميع .

حسنا .. اذا كان الطريق
مفتوحا فزيارة الاسير واجبة
على كل عربى .

ويبدو مبدأ التدويل وكأنه حياذ
عادل بين العرب واليهود ولكن
الحقيقة انه حل يهودى صرف
وفى صالحهم دون غيرهم .
لانه على فرض التدويل فسيكون
هناك ممثلون لكل طائفة
بنسبة السكان يمثلونهم فى
نوع من مجلس نيابى او مجلس
بلدى او عمودية او هيئة
دولية . وفى هذا المجلس الذى
قد يرأسه شخص من الامم
المتحدة حتى يأخذ صورة
الحياذ الدولى ستكون كل

قضية القدس أصعب من قضية الضفة الغربية
ومن سيناء ومن الجولان . والمعلومات عنها غير
متاحة كبقية القضايا لجمهرة الناس : فالقدس
القديمة وهى القدس العربية تقوم على هضبة
مرتفعة تحوطها اسوار صلاح الدين التى بناها
وزيره قراقوش الذى بنى اسوار القاهرة وهذه
الهضبة يحدها شرقا وادى الاردن (الضفة
الغربية) ولكن الوادى منخفض عن الهضبة
بأربعة آلاف قدم بحيث ان من يسيطر على
القدس يسيطر على الوادى . بينما يتعذر
تماما على قوة متمركزة فى الوادى ان تحرر القدس !
هذا ويحد هضبة القدس غربا منبسطة ارضى ممتد
حتى ساحل البحر الابيض .



— تليفون حضرتك كام علشان أظبط ؟ ..

معنى ذلك ان اية قوة حربية
على الساحل يمكنها ان تصل
الى القدس فى دقائق . (اى
انه لو انسحبت اسرائيل منها
يمكنها ان تعود بسهولة) .
هذه هى القدس القديمة .
اما القدس الجديدة فهى
القدس اليهودية وهى تحيط
بالقديمة غربا وكان فيها سنة
١٩٦٧ اكثر من ضعف سكان
القدس القديمة من اليهود .
ولا بد ان عددهم ازداد بعد ٦٧
طبعاً ، والنسبة العددية فى
صالحهم هم وحدهم لو اخذ
بمبدأ التدويل وهو ما قد يسعى
اليه موسى ديان لدى الفاتيكاني .

رسول السلام والرفض !

محمد عبد الله صالح

مدرس بمدرسة العربية
الثانوية بامارة الشارقة

وتعالوا نرفع الظلم سويا بسلامه
لن تناالوا من زعيم مخلص أدنى قلامه
فالورى كل الورى أبدى لدعوته اهتمامه
ماعدا الماجور رغم النور قد سل حسامه
ومضى خلف الإذاعة يفتري ويصّب جامه
حسب القتل شفاء والسما تطفى أوامه
كل من نادى بقتل فقد اليوم احترامه
أين أسلوب الحضارة والمروعة والشهامه ؟
ما على الإبطال ان مالوا الى السلم ملامه
انما الحرب قناء وبلاء وغرامه
كيف ننسى نصرنا الغالى وقى يدينا زمامه
كان شعب النيل فيه مثل زيد بن أسامه
رد زحف الخصم وانجابت جيوشهم امامه
كيف ننسأ ؟ ونجرى خلف من باع الكرامه
ان فجر النصر أرقب بعد أيام تمامه
انه السادات قد قامت لدعوته القيامه
أيّد الله خطاه ورعااه وإدامه

~~~~~

١٩٧٠ كما لا ننسى فى اول  
خطاب لسيادته فى الحكم انه  
قال : أنا مع الذين قالوا نعم  
والذين قالوا لا ... وكان  
صادقا فى قوله .

ونحن من هنا نقول لك :  
الله معك .. ان ثقتنا فى  
سيادتك ١٠٠٪ .. وهذه الثقة  
وليدة الحب فحبنا لك لا يعلمه  
الا الله وانت وهذا الحب  
ناجى عن اخلاصك لوطنك  
وذسال الله العلى القدير أن  
يوفقك ويوفقنا جميعا لما فيه  
الخير والصالح للعالم أجمع .  
عماد الدين زهران  
ابن من أبناء مصر الحبيبة

عاد من قدس العروبة للكنانة بالسلامة  
عاد يحمل غصن زيتون وفى فمه ابتسامه  
يحمل المشعل نورا فى وقار واستقامة  
جنب العالم حربا ومضى يرفع هامه  
يا رسول السلم أنت اليوم للنصر علامه  
أنت عزوان لشعب أيد الله نظامه  
أنت للأحرار فى كبد السماء لهم غمامه  
عهدك الميمون حقق للملايين الكرامه  
وسلام الشرق بعد الآن أحكمت قوامه  
مصر فيه من الدعائم وهى من أقوى دعامة  
انها نور يبدد جهل من عاش ظلامه  
انها الكعبة فيها يجد الحر مقامه  
هل من الانصاف ان نغضى حياء كالنعامه  
قد صحنونا وانقضى عهد التجارة بالزعامة  
وغدا السادات يرعى رغم رفضهم زمامه  
ثار من أجل السلام هنا وفى يده صمامه  
هب كالاعصار يطلب للفلسطينى الإقامة  
فلنا القدس المفدى ولنا حق الامامه  
زعموا الرفض سلاحا ليتهم سمعوا كلامه  
ليتهم فهموا - غداة ذهابه القدس - مرامه  
مالهم يخشون سلما كلنا نرجو سلامه  
أى شئ يرفضون ؟ والام ؟ وعلامه ؟  
عودة اللاجئ رفض ؟ لهف نفسى من درامه  
قام بالتمثيل فيها جبهة الرفض للامامه  
اتركوا الاحقاد والاوهمام فى بئر القمامه

## إن أبى

أهنتكم بالنصر الجديد .. حبى وتقديرى  
لشخصكم المجاهد من دولة البحرين .. أبعث  
برسالتى هذه الى أبى  
السيد الرئيس

تحية الاسلام الى بطل  
السلام على ارض السلام  
ولا ننسى جميعا الانسان العظيم  
الذى أعاد اسم مصر اول  
ما أعاد بعمل دستور مصر  
الدائم وللذكرى لقد حررنا  
الجنسية المصرية لمدة ٤٦٠١  
يوما أى الفترة ما بين  
١٩٥٨/٢/٢٢م حتى ١٩/٢٨/



عماد زهران

لو أن كل رئيس عربى من  
رؤساء دول الجامعة العربية  
زار القدس مرة كل عام سوف  
تظل قضية هذا الاسير المطلوب  
فكاكه ساخنة . وسوف يظل  
ضهير العالم كله متألما متوجعا  
بضبايع الحقوق فى عصر انتهى  
فيه الاستعمار واعلنت حقوق  
الانسان وتقرر فيه حق تقرير  
المصير وحرمت فيه ضم أراض  
بالقوة .

وباليت العرب يحون الدرس  
الحضارى الفلسفى الذى ادخله  
الملك الحسن على السياسة  
الدولية بابتداعه المسيرة  
الخضراء السلمية ، ولاشك ان  
تقبل الملك الحسن وتلاقى مع  
مبادرة السادات انما مرجعها  
ان مبادرة السادات كانت  
مسيرة خضراء نحو السلام .

ان تنفيذ أى مخطط لابد ان  
يسبقه ايمان المنفذ به ايمانا  
مطلقا .. واذا كان الشرق قد انجب  
قبل ذلك غاندى لبيتدع المقاومة  
السلبية فى وجه المستعمر فان  
الملك الحسن استعمل المسيرة  
الخضراء لاملء كلمة الحق  
على القوة فى السياسة الدولية  
وهى خطوة فى طريق غاندى  
ذاته . وابتدع السادات تحمل  
اعباء المسيرة الخضراء  
الذاتية عن الشعب كله بسفره  
المفرد وحده وبتبنيه قضية  
اخوانه العرب جميعا .. وهكذا  
يثبت غاندى والملك الحسن  
والرئيس السادات ان الشرق  
هو منبع الحضارات .

اللى متأكد ان كل رئيس  
عربى وكل فرد عربى - بعد ان  
زالت دهشة المفاجئة - سوف  
يقوم بنفس المشوار ..  
لا تتركوا البيت الاسير ..  
بلا زيارة تشد الرجال الى  
ثلاثة هو احدهم !



## يارب .. هذا الظلم لا يرضيك

١ - صدر القرار الجمهوري رقم ١٦٤ لسنة ١٩٧٣ في ١٣ / ٢ / ١٩٧٣ بتحويل قصر عائشة فهمي بالزمالك الى متحف مجوهرات أسرة محمد علي ولم ينفذ هذا القرار حتى الآن .

٢ - اصدر عبد الحميد حمدي مدير عام الفنون الجميلة والمتاحف الامر الاداري رقم ١٩ لسنة ١٩٧٣ في ١٤-٦-١٩٧٣ بأن يتسلم تحف ومجوهرات أسرة محمد علي عديدا كل من : السيدة ثريا منجي مصطفى ( بالابتدائية ) وناهد

محمد زكي بكالوريوس فنون جميلة ومحمد كمال الدمك بكالوريوس فنون جميلة ( لم يتسلم عهدة لماذا ؟ )

٣ - ظلت السيدة ثريا منجي تعمل باللجنة حتى أصابها نزلة ربوية شعبية مزمنة ٠٠ مع ( تمديد شعبي ) أقعدتها نهائيا عن العمل في ٢٤-٩-١٩٧٥ ولما لجأت الى كبار المسؤولين لكي تتاح لها فرصة العلاج الذي ياباه عليها السيد / عبد الحميد حمدي رئيس هيئة الفنون والآداب بالوقوف في وجه تنفيذ قرار نقلها الى هيئة الاستعلامات .

وافق فؤاد العرابي وكيل اولوزارة الثقافة والمشراف على مكتب الوزير على النقل .

ولكن عبد الحميد حمدي رئيس هيئة الفنون والآداب مصر على رفض اوامر رؤسائه . لماذا كل هذا الظلم من السيد عبد الحميد حمدي رغم ان الموافقات صريحة ولماذا يصر على عدم تنفيذ القرار الجمهوري رقم ١٦٤ لسنة ١٩٧٣ حتى الآن ؟  
( محمد جلال العداس )

## ما الذي يريد رجل الشارع ؟

لقد كنا في الماضي لا نذكر بالخير الا الوزير المتربع على عرش الوزارة اما الذي خرج فكنا نذكره بكل سوء ونعتبره نسيا منسيا وكانت الصحف لا تهاجم الوزير الا بعد استقالته او اذا تقررت اقالته ! فما بالنا اليوم مازلنا نسير على هذا المنوال ونحن في بلد ينادى بالاشتراكية متى نعتاد وتعتاد صحفنا ان يعيش الناس بكفائهم وقدرتهم على العطاء بلا تعصب ولا سلطة ولا سلطان وأن تقول الصحف ما يريد الشعب ان يقوله للحاكم لا ان تقول ما يريد الحاكم ان يقوله للشعب ؟

محمد لطفي خلف

مدير شكاوى الشركات (سابقا)



• المقاول  
• المهندس  
• السياسي  
• العامل  
• العريس

كلهم في هذا الكتاب



للدكتور ميلاد حنا

استاذ الإنشاءات جامعة عين شمس



# الوزير يرفض نقل المحافظ!

■ من النواب يترمون  
محافظ الفيوم بأنه غير متعاون  
■ من المسئول عن  
تدهور القطن



محمد حامد محمود



محمود أبو واهبه



حسين نجوس

جمال سليم

هل يحافظ الحزب - أي حزب - على وحدته بأي ثمن؟ هل يجمع  
أعضائه وينظمهم ضد أية إيديولوجية في مواجهة أية فكرة...؟  
هل يرى الحزب في العضو قيمة نسبية أم قيمة مطلقة؟  
راودتني هذه الأسئلة وأنا في طريقى إلى الفيوم باحثاً وراء  
شكل الديمقراطية في المحافظات... في القاعة... وهل يشارك أبناء  
المحافظة - عن طريق ممثليهم - في صنع القرار السياسى  
وعندما وصلت إلى الفيوم كانت الشمس قد أغرقت المدينة التي كانت  
عاصمة للبلاد في عهد الدولة الوسطى وبدت البيوت والمآذن... والقباب  
في حالة من الضوء...  
وقلت للسائق:

كيف تعيش في هذه المدينة... الهادئة؟ ألا توجد بها أسواق...  
ومصانع تفسج بالحركة والضوضاء؟  
أشرق وجهه بابتسامة هادئة... وأجاب: دائماً تبحثون عن الضجيج...  
الهدوء والصمت يقلقانكم... بيعتان فيكم احساساً بتوقف الحياة...  
المواصلات هنا مشكلتها محلولة...



فؤاد سراج الدين



فقد اعترض المحافظ على التقاوى ، واعتراض على تأخير السدة الشتوية ، وهذا ثابت من واقع مضبطة مجلس الشعب رقم ٥٨ في ١٣ يونيو سنة ١٩٧٧ .  
اذن فالتعاون قائم والانسجام موجود بين المحافظ والنواب . وموقفه متفق تماما معهم .

## ليسا السبب :

التقاوى والسدة الشتوية ليسا هما السبب الحقيقي لتدهور محصول القطن وتقصه بما يزيد على ١٠٠ ألف قنطار .

السبب الحقيقي هو موجة الحر الشديدة التي اجتاحت البلاد في شهرى يونيو ويوليو سنة ١٩٧٧ . وهذا الكلام ليس من عندى ، انما هو صادر عن لجنة علمية طالب المحافظ بتكوينها لدراسة اسباب نقص محصول القطن . واللجنة يرأسها الدكتور محمد طاهر كيره عميد كلية الزراعة بجامعة القاهرة وتضم فى عضويتها عددا من اساتذة الكلية وهم الدكتور حسن محمود حسن ومحمد محفوظ عبد الله ومحمود حنفى الشاعر ومحمود البلك .

وقد قررت هذه اللجنة ان سبب نقص محصول القطن هو موجة الحرارة الشديدة لانه من المسلم به علميا - وطبقا لتجارب المعملية - ان لوز القطن لا يمكن ان يتكون فوق درجة حرارة تزيد على ٤٠ درجة . والمتوسط كان ٤٢ درجة بينما كانت الحرارة فى نقص الوقت من الموسم السابق اى عام ١٩٧٦ لا يزيد متوسطها عن ٣٤ درجة .

وقد تعرض تقرير هذه اللجنة الى قرار المحافظ بعدم الرش بالمبيدات وقالت انه اتضح ان نسبة اصابة لوز القطن منخفضة جدا الى درجة ملحوظة . ويرجع ذلك فى اعتقادنا - اعتقاد اللجنة - الى التجربة الرائدة التي تمارسها المحافظة من عدم الرش بالمبيدات على مستوى مختلف الزراعات بالمحافظة مما ساعد على ظهور وانتشار الاعداء الحيوية للآفات .

كما لوحظ ان نسبة الإصابة ببديدان اللوز فى الحقول المجاورة والكائنة بمحافظته بنى سويف اعلى منها فى زراعات الفيوم . . . . .  
ومما سبق يتضح ان الاسباب الحثيرة لا يمكن ان تكون سببا للحالة السيئة التي اصابته نباتات القطن فى بعض الزراعات بالمحافظة . . . . .

ويضاف الى هذا ان قرار المحافظ بعدم الرش قد خفض نفقات المقاومة الى تسعة جنيهات للفدان . . . . . بينما وصلت نفقات المقاومة فى الشرقية مثلا الى ٤٤ جنيهات للفدان .  
واذن فالتعاون قائم بين المحافظ وبين

قلت له : هذا يكفينى الان . . . وحملتني السيارة الى الفيوم .  
كنت اعرف ان النواب الاربعة ذهبوا للوزير وطلبوا منه اقالة المحافظ او نقله . . . وقالوا فى اسباب طلبهم انه « غير متعاون معهم » . « غير متعاون » فى ماذا . . ؟

والجواب : انه امر بعدم رش لوز القطن فترتب على ذلك اصابة القطن كله بالدودة . . . واعتمد على التقاوى اليدوية بدلا من الرش بالمبيدات . . . وكان رأى النواب - كما يقال - الرش بالمبيدات . . . بدلا من التقاوى باليدى . هذه هى صورة من صور عدم التعاون . فلنقترب منها اكثر لنتبين الحقيقة .

## التعاون القائم :

نزلت الى حقول القطن بالفيوم قابلت احد المزارعين المنقذين هو المستشار سعيد محمود السيد . . . سألته عن السبب فى نقص محصول القطن قال : ثلاثة اسباب :

١ - ضعف التقاوى لمضى اكثر من عشر سنوات عليها . . . وقد وزعت هذه التقاوى على بعض محافظات قبلى ، وكان نصيب وجهه بحرى احسن لانهم حصلوا على تقاوى قوية عمرها اقل من ٥ سنوات .

٢ - السدة الشتوية بدأت فى ٦ فبراير بدلا من ١٠ يناير . . . مما اضر الزراعة .

٣ - موجة الحرارة الشديدة التي اسقطت اللوز نهائيا من الاغصان .

وزارة الزراعة لم تنكر ان التقاوى قديمة ، ويرى المحافظ ان التقاوى لا تسبب وحدها هذا النقص الخطير . . . اما السدة الشتوية فهي فى الحقيقة اخرجت زراعة الالف الافلدة من القطن . . . وقد اثير هذا الموضوع . . . موضوع السدة الشتوية فى مجلس الشعب بتاريخ ١٣ يونيو سنة ١٩٧٧ على اثر سؤال مقدم من العضو على عبد الخالق جميل الذى سأل عن اسباب تأخير السدة الشتوية التي تؤثر على الزراعات وتخفض من دخل الفلاح . . . ؟

واجاب الوزير بان السبب حادث طارئ هو اصلاح « الاهوسة » الموجودة بقناطر اسيوط ، وكان من الضروري اصلاحها قبل ١٥ يناير والا تآثرت الملاحه من والى الوجه القبلى بما يؤثر على نقل مواد التسمين والحاصلات الزراعية ومستلزمات الانتاج .

وكان رد الوزير - فى ذلك الوقت - بسبب ما ابداه المحافظ من ان تأخير السدة الشتوية سوف يؤثر على الزراعة فى الفيوم . . . ولكن الوزير اكد انه لا محل لقلق المحافظ :  
هذان سببان لا يد للمحافظ فيهما . . .

قاطعته قائلا : لا تكرر لى اسطوانة المواصلات والنقل والرفيف الابيض واللحوم الرخيصة الثمن الموجودة دائما لدى الجمعيات الاستهلاكية والجزائريين . . . وانه ليس بالامكان ابدع مما كان .

قال بخبث : واذن لماذا تريد ؟

قلت : هؤلاء الذين تركوا حزب مصر وانضموا الى حزب الوفد الجديد . . . ليس هذا شيئا جديدا تلوكه الالسنه فى وقت الفراغ ؟  
قال : والله وفى غير اوقات الفراغ ، الفيوم لا حديث لها الا هذا الموضوع . . . والحق انه بسبب القطن . . . لقد انخفض المحصول بسبب سياسة المحافظ . . . حذر النواب ، لكنه مضى فى سياسته . . . فذهب النواب الى مصر وطلبوا من الناس الكبار فصله او نقله . . . لكنهم لم يستمعوا اليهم . . . وبقي المحافظ . . . فاستقال النواب من الحزب وانضموا الى فؤاد سراج الدين .

## كاموفلاج :

● الفيوم واحة محاطة بالصحرى ، مساحتها ١٨٢٧٢ كيلو متر مربع ، سكانها يزيدون على المليون . . . بها بنتر وعدة مراكز وعشرات من القرى . . . ويمثلها فى مجلس الشعب ١٢ نائبا كلهم من حزب مصر . . . والسكرتير العام للحزب فى المحافظة هو ابو بكر حمد الباسل حفيد الباسل باشا احد ابطال ثورة ١٩١٩ .

وللعلم المهندس حسين نبوس محافظ الفيوم عضو بحزب مصر ايضا .

فى المبنى القيم الذى كان مقرا للاتحاد الاشتراكي ثم قسم بين الاحزاب الثلاثة . . . قابلت ابو بكر الباسل وهو شاب على ابواب الاربعين ممتلىء بالنشاط والحيوية والذكاء . . . وناقشت معه قضية النواب الاربعة الذين تركوا الحزب ، وطاروا الى عش آخر .

قال لى : لم يطيروا بسبب القطن . . . القطن مجرد كاموفلاج . . . تركوا الحزب لاسباب شخصية .

ماهى الاسباب الشخصية التي دفعت النواب الاربعة الى الاستقالة . . . ؟

قبل ان استقل العربية الى الفيوم قابلت محمد حامد محمود وزير الادارة المحلية . . . سألته سؤالا واحدا : الديك شئ ضد المهندس حسين نبوس محافظ الفيوم . . . بصفتك وزيرا للادارة المحلية وسكرتيرا عاما للحزب . . . ؟  
قال : لا .



## الجامعة في مهب الريح :

وهناك امثلة اخرى كثيرة لا داعي للخوض فيها .. وقد تحاشيت في زيارتي للفيوم ان اذهب الى المحافظ لسؤاله واكتفيت بسماع مآدار في الاجتماع الاخير للمجلس المحلي .. فقد تبني عدد من الاعضاء اقتراحا بايقاف جمع التبرعات لاستكمال انشاء باقى كليات جامعة الفيوم التى انشء منها حتى الآن كلياتان : الزراعة والتربية ، وفيهما حوالى الفين من الطلبة .. اما السبب فهو ان المحافظ صاحب فكرة انشاء جامعة الفيوم ، وهو الذى بدأ التبرعات لانشائها واستكمالها . وكان الاقتراح يتضمن بعض الفقرات التى توحى بوجود انحراف فى تحصيل التبرعات ، التى يقوم بها جهاز المحافظة .. ونسبة هذا الانحراف - اذا كان موجودا - الى المحافظة وهو ما يمس المحافظ ... وهذا هو المطلوب !! وهكذا اصبح كل مشروع بقاء المحافظ .. او نفيه واي مشكلة عالجها او قضية حلها .. مشكوكا فيها من النواب الاربعة .

قات له بالتليفون : لماذا لم تحضر هذا الاجتماع وتدافع عن الجامعة ؟ قال لى والمرارة تقطر من كلماته : خشيت ان اعارض اقتراحهم فيتهموننى مرة اخرى باننى غير متعاون !

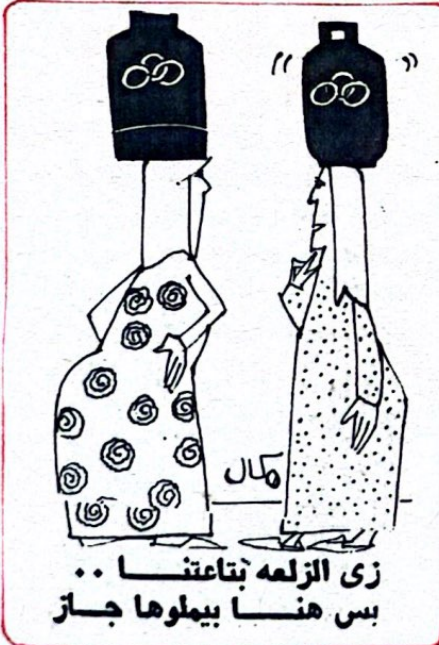
اننى اعمل .. وابناء الفيوم يلمسون ما تقوم به المحافظة .. كذلك فان زملائى واصدقائى النواب الذين طرحوا المجلات جانباً واعلنوا رايهم فى زملائهم الذين اخطاوا هم سئدى .. وصوتهم هو ما احتاجه .. وهذا يكفى .

وعندما عدت من الفيوم سألت محمود ابو وافية السكرتير العام لحزب مصر : كيف تقبل ان يضم حزب مصر امثال هذه النماذج التى تسوء الى الحياة النيابية والحزبية .. لو كنت عضوا فى هذا الحزب لراجعته .. ؟ واخرج لى من مكتبه ورقة ودفع بها الى قراتها ، وكانت اقتراحا بفصل النواب الاربعة كان قد تقدم به لرئيس الحزب على اثر مقابلة معهم بعد ان هددوا بالانضمام الى الوفد اذا لم يتم نقل المحافظ الى محافظة اخرى .. وكان رده « اذن انتم لم تنضموا للحزب عن عقيدة ، كما ان انضمامكم للوفد ليس عن اقتناع ايضا » .

واضاف محمود ابو وافية : نحن لا نبحث عن وحدة الحزب باى ثمن .. ولا نضم الى عضويته صاحب اى اتجاه . قات : حقا .. لقد اجبت على السؤال .. ولذا فأننى ارى ان محافظ الفيوم غير متعاون معهم .. وله الحق .

وبياع فى السوق السوداء بخمسة الاف جنيه .. وبعد ان تسلم العضو الجرار باعه الى آخر .. والى هنا قد يكون الامر مقبولا بصورة او باخرى .

لكن غير المقبول ان هذا العضو تقدم بطلب اخر للتصريح له بصرف جرار ثان .. وفى هذه المرة لم يكن الطلب باسمه .. بل باسم ابنه .. ثم طلب باسم اخيه ثم طلبات باسماء اقاربه .. ولم تكن التصاريح التى تصدر له من المحافظة .. بل من الوزير المختص اى وزير الصناعة الذى يوافق على اى طلب يقدم اليه ثقة منه فى النائب .. وانه لا يمكن لعضو مجلس الشعب ان يحصل على ما ليس له . المهم ان العضو احس بان المحافظ غير متعاون معه .. فهو يرفض التصريح له بجرارات .. وبالإضافة الى هذا بدأ يبحث وراءه خاصة وقصة الجرارات بدأت اللسن



تلكها فى انحاء المحافظة .. فقد طلب المحافظ كشفا من الشركة الموزعة عن الجرارات التى سمح بها للفيوم خلال عام ١٩٧٧ .. فتبين ان الشركة قدمت للمحافظة ١٨ جرارا منها ثمانية جرارات باسم العضو وعائلته !! وهنا كان حتما ان يأخذ التعاون بين المحافظ والعضو شكلا آخر .. هو عرض الموضوع على المدعى الاشتراكى .

● عضو اخر من المجموعة التى انضمت للوفد طلب التصريح بكمية من الاسمنت .. وبعد ان صرح له .. طلب من جهة اخرى صرف كمية اخرى لنفس السبب .. واكتشف المحافظ الموضوع .. واخطا مرة اخرى لانه لم يتعاون فى تغطية العضو زبيله فى الحزب !!

النواب فى المجال الزراعى وفى محصول القطن .. اذا كان الصالح العام هو الهيكل المطلوب للتعاون بين القوى السياسية والتنفيذية فى المحافظة . وصحيح ايضا ان التعاون غير قائم فيه هو بعيد عن الصالح العام .. هذا حقيقى .. ونابت ايضا .

## الكرسى الحائر :

على اثر بدء نشاط الاحزاب الثلاثة ، وتقصن دور الاتحاد الاشتراكى .. رأى امين المحافظة التمسك به .. لكن قرارا عاجله بالغاء الاتحاد الاشتراكى على ان تتولى اعماله الاحزاب الثلاثة .. هنا اسقط فى يده وبنا الامين يبحث عن مكان يصبح له كلمة فيه .. ووجد اخيرا هذا المكان فى المجلس المحلى .. فطلب من رئيسه احمد ابو السعود ان يخصص له مقعدا الى جواره .. بحيث يكون على يساره والمحافظة على يمينه .

وقال له رئيس المجلس انه لم يجر العرف ولا القانون على ان يجلس على منصة رئاسة المجلس ثلاثة بل الرئيس والمحافظة فقط .. لكن عددا من الاعضاء عارضوا وقالوا « الوفاء » اى لابد ان تكون اوقياء للماضى .. ولابد ان تخصص له مقعدا على منصة الرئاسة .. وبنات مناقشة حول مكان المقعد . هل يوضع على يمين الرئيس ام على يساره .. وجاءوا بتصويع قانون المجلس المحلى .. فلم يجدوا نصا واحدا يمكن ان يسترشدوا به لوضع الكرسى الحائر .. وهنا ارسلوا الى حامد محمود وزير الادارة المحلية يطلبون منه الرأى فى وضع الكرسى .. واين يوضع .. وفوجيء الوزير بالاقتراح الغريب ، وفوجيء اكثر بان الموضوع استغرق كثيرا من الجلسات .. فاشترى بخط يده « ان المجلس المحلى ليس شركة تجارية ولابد من احترام القانون » .

... وهنا ، احس النائب الذى كان امينا للاتحاد الاشتراكى بان المحافظ غير متعاون فقد كان يستطيع ان يامر بوضع الكرسى ويتجاهل تاثيره الوزير .. وينسى القانون . ولم يكن هذا الحادث هو الصورة الوحيدة من صور عدم التعاون بين المحافظ والنواب الاربعة الذين انشقوا عن حزب الوسط .

هناك صورة اوضح واخطر . احد النواب يمتلك فدانا ونصف فدان .. بالطبع له املك فى القاهرة وفى الفيوم .. جاء يطلب من المحافظ التصريح بصرف جرار له لحرق ارضه .. وافق المحافظ . الجرار يباع بالتسعة ويطبق للحيازة بمبلغ يتراوح بين الفين وثلاثة الاف جنيه



وزارة التربية

إدارة التخطيط والتدريب

وحدة الاختيار



عن طلب  
وباحثين

# دولة الكويت

مدرسين ومدرسات وأخصائيين  
وفنيين للعام الدراسي ٧٨ / ١٩٧٩

## أولاً: معاهد التعليم الفني

نظام المستنير بعد الثانوية العامة

١ - أعضاء هيئة التدريس من حملة البكالوريا أو الماجستير ويشترط الخبرة في التدريس في التعليم العالي أو الجامعي في التخصصات التالية :

( أ ) لمعهد التربية للمعلمين والمعلمات :

\* طرق تدريس التربية الإسلامية .  
\* طرق تدريس الرياضيات .  
\* طرق تدريس الاجتماعيات .  
\* وثائق ومكتبات .  
\* طرق تدريس اللغة العربية .  
\* طرق تدريس العلوم .  
\* التربية ( المناهج - المدرسة الابتدائية ) .  
\* وسائل تعليمية \* لغة إنجليزية \* علم النفس \* تنمية مجتمعية .

( ب ) لمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية :

\* هندسة مدنية  
\* هندسة كيميائية \* لغة إنجليزية .  
\* هندسة إلكترونية ( سنترالات - صناعية - حاسبات ) .

\* كيمياء عضوية .  
\* رياضيات .

( ج ) للمعهد التجاريين للبنين والبنات :

\* احصاء \* لغة إنجليزية \* محاسبة .

( د ) للمعهد الصحي للبنات :

\* تمريض .  
( ٢ ) مدرسون ومدرسات من الحاصلين على بكالوريوس التجارة مع الخبرة في المجالات التالية :

( أ ) للمعهد التجاريين للبنين والبنات :

\* التدريب المكتبي .  
\* الاختزال العربي

## ثانياً: التعليم العام

( أ ) مدرسون ومدرسات وأخصائيون من الحاصلين على مؤهل جامعي في التخصصات التالية :

وبالنسبة للمواد العامة يشترط الحصول على دبلوم المعلمين والمعلمات .

\* التربية الإسلامية .  
\* اللغة العربية .  
\* اللغة الإنجليزية .  
\* اللغة الفرنسية .  
\* الرياضيات .

## ثالثاً: معاهد التربية الخاصة

بهم / بكم / معوقين / ضعاف الحواس

مدرسون ومدرسات في التخصصات التالية :  
\* مواد عامة .  
\* دبلوم معهد المعلمين / المعلمات تخصص صم أو تربية فكرية .

\* تجليد

بكالوريوس فنون تطبيقية .  
\* خيزران  
\* ببلوم ثانوى او خبرة عشر سنوات .

\* جلود

دبلوم ثانوى او خبرة خمس سنوات .

\* خرساة

دبلوم ثانوى او خبرة خمس سنوات .  
\* ويفضل عند التعمين من له خبرة واول مهنة التدريس ومن يحمل مؤهلا تربويا .

رابعاً:

## مركز بحوث المناهج

باحثون وأعضاء فنيون من المتخصصين في المناهج الدراسية وطرق التدريس وتصميم البحوث والتقويم على مستوى البكالوريا أو الماجستير أو الدبلوم الخاص في التربية مع خبرة كافية في الميدان للوحدات التالية :

١ - وحدة التربية الإسلامية :  
تفسير - علوم الحديث الشريف - الفقه الإسلامى .  
٢ - وحدة اللغة العربية :  
بلاغة ونقد - ادب ونصوص - نحو وصرف .

٢ - وحدة الاجتماعيات :  
جغرافيا - تاريخ - فلسفة واجتماع .

٤ - وحدة الرياضيات :

رياضيات .  
٥ - وحدة اللغات :  
اللغة الإنجليزية ، اللغة الفرنسية .

٦ - وحدة النشاط :  
التربية البدنية - التربية الفنية - التربية النسوية - اعلام صحافة - فنون مسرحية .

٧ - وحدة الوسائل التعليمية :

وسائل تعليمية .  
٨ - وحدة رياض الاطفال :  
رياض الاطفال .  
٩ - وحدة المكتبة والتوثيق :  
مكتبات ووثائق .

خامساً:

## إدارة الوسائل التعليمية

التخصصات المطلوبة  
١ - معدون ومخرجون برامج للتلفزيون :

\* معد مخرج احياء .  
\* معد مخرج جيولوجيا .  
\* معد مخرج كيمياء .

يشترط في المتقدمين الحصول على بكالوريوس علوم فرع التخصص مع خبرة في مجال التدريس للمادة لا تقل عن خمس سنوات وخبرة في مجال الإعداد والإخراج لا تقل عن ثلاث سنوات .

٢ - موجهون فنيون ومصممون للوسائل التعليمية :

\* اللغة العربية \* اللغة الإنجليزية \* الاجتماعيات \* الرياضيات .

الإنجليزية \* الرياضيات \* الاجتماعيات .

يشترط في المتقدمين الحصول على مؤهل جامعي في مجال التخصص مع خبرة في التدريس لا تقل عن ثلاث سنوات وخبرة في الوسائل التعليمية لا تقل عن ثلاث سنوات .

٢ - مهندسون للتلفزيون والوسائل التعليمية :

\* اليكترونيات \* اضاءة \* كهرباء \* آلات تسجيل \* ميكينة آلة طباعة .

يشترط الحصول على بكالوريوس الهندسة مع خبرة لا تقل عن سنتين في أحد المجالات التالية :

تلفزيون ملون - راديو - مختبرات لغوية - اضاءة ملونة .  
٤ - فنيون للتلفزيون والوسائل التعليمية :

\* تلفزيون ملون \* أجهزة الكترونية \* راديو \* اضاءة ملونة \* أجهزة دقيقة \* أجهزة عروض ضوئية .

يشترط الحصول على شهادة منوسطة صناعية او ميعالها مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال التخصص .

٥ - فنيون للتصوير والطباعة والتصميم :

\* طباع فني / طباع وتجهيز اعلام ملونة سينمائية .

خرج معهد اختصاص وخبرة عملية ٢ سنوات على الأقل .





وخبرة في هذا المجال .  
\* مخرج أفلام تعليمية .  
دبلوم في الاخراج مع خبرة لاتقل  
عن ثلاث سنوات .  
\* فني تسجيل وصيانة آلات  
التسجيل الالكتروني .  
شهادة فنية في التخصص وخبرة

\* فني تسجيل صوت  
سينمائي .  
خريج معهد اختصاص وخبرة  
عملية ٣ سنوات على الاقل .  
\* مصور فوتوغرافي للملون  
والعادي .  
خبرة في التصوير والتحميض

|                                                                                                                                                                                                                                                                                |                           |       |                                       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|-------|---------------------------------------|
| الجهة الوارد<br>منها الطلب                                                                                                                                                                                                                                                     | طلب عمل بسلك التدريس      |       | يلصق هنا<br>صورة شخصية<br>مقاس ٣x٤ سم |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                | الوظائف الفنية<br>التخصص: |       |                                       |
| الاسم الكامل: _____ الجنسية: _____ الديانة: _____ المذهب: _____<br>العمر: _____ الحالة الاجتماعية: _____ عدد الأولاد: _____<br>آخر شهادة عامية ما وتاريخ حصول عليها ( يكتب الاسم الصحيح للشهادة واسم المعهد والجامعة يرفع صورة لها )                                           |                           |       |                                       |
| شهادة التربية: دراسته كاملة أو أكثر بمعهد نظامي خاص ، الدورات التدريبية ( يرفع صورة لكل منها )<br>الأعمال التي قمت بها منذ حصولك على آخر مؤهل علمي حتى تاريخ ملء هذا الطلب ( ترفع صورة من شهادة الخبرة في التدريس فقط )                                                        |                           |       |                                       |
| نوع العمل                                                                                                                                                                                                                                                                      | مقره والجهة المستولة عنه  | البلد | من                                    |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                |                           |       | إلى                                   |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                |                           |       | عدد السنوات                           |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                |                           |       | المرحلة التعليمية                     |
| الموارد التي أُرغب في تدريسها أو الوظيفة المتقدم إليها مرتبة حسب الأولوية :<br>١- _____<br>٢- _____<br>أتح ملل مخطات أحرمت :<br>عمل الزوج أو الزوجة إن وجد : _____<br>عنوات المراسلة : _____<br>١- داخل الكويت : _____ تليفون : _____<br>٢- خارج الكويت : _____ تليفون : _____ |                           |       |                                       |



### (سادساً) إدارة النشاط المدرسي

- التخصصات المطلوبة
- \* موجه فني للمسرح المدرسي
- مؤهل جامعي للفنون المسرحية
- \* معد نصوص مسرحية
- ليسانس لغة انجليزية .

- \* طباع أوفست .
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات
- \* رسام .
- خريج معهد فني وخبرة في نفس المجال .
- \* خطاط .
- خبرة في الخطوط .

- لا تقل عن ثلاث سنوات .
- \* مصور أوفست .
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات
- \* معد بليته (تصوير وتحميض)
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات
- \* منتر مصورات ومطبوعات
- خبرة لا تقل عن خمس سنوات

## شروط عامة لجميع المتقدمين

- ١ - مدة العقد سنة كاملة تبدأ من بداية العام الدراسي وتتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة التعاقد .
  - ٢ - يتحدد المرتب حسب المؤهل والخبرة والوظيفة المتقدم إليها .
  - ٣ - يشترط ألا يزيد سن المتقدم عن خمسين سنة .
- إذا توافرت لديك الشروط المطلوبة ورغبت العمل في أحد المجالات المذكورة فاملاً طلباً كالنموذج التالي وأرسله على هذا العنوان :

دولة الكويت - وكيل وزارة التربية - إدارة التخطيط والتدريب / وحدة الاختيار ويكتب على أحد زوايا المظروف « للعمل بسلك التدريس » على أن يكون العنوان في إحدى الدول التالية (دولة الكويت - جمهورية مصر العربية - الجمهورية العربية السورية - المملكة الأردنية الهاشمية ) .

## ملاحظات عامة

- ♦ ترفع بالطلب صور من المؤهلات العلمية والتربوية والدورات التدريبية وشهادة الخبرة غير قابلة للرد .
- ♦ لا ترفع بالطلب أي إداري أو مستندات رسمية والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها أو إعادتها إلى أصحابها .
- ♦ يبدأ تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتباراً من نشر هذا الاعلان وأخر موعد لقبول الطلبات الخارجية هو ٣١ مارس ١٩٧٨ م .
- ♦ لن يلتفت إلى الطلبات المكررة أو غير مستوفاة الشروط .
- ♦ يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات غير المرسحة لا يردها على أصحابها وبكون إبراء الأسباب .

تعطى أولوية المقابلة والتعيين للمتقدمين أولاً من داخل الكويت . علماً بأن لجان المقابلات سوف تنعقد اعتباراً من منتصف شهر فبراير والله الموفق

وكيل وزارة التربية



# رواية مسلسل رشدى صالح ريشة هبة

## ملخص ما نشر

سوزى طبيبة شابة جميلة كلها حيوية تزوجت من الدكتور سامى وعاشت معه وهى تمانى من المثل والتطور واهمال زوجها لها . وبالرغم من تامة حياتها الزوجية الا انها كانت تتغنى فى عيها بالشخصى حيث أتقنت شابا جريحا هو حمدى الذى حله صديقه مسود الى داخل المستشفى . وبعد أيام زارها مسود ليشكرها بالنيابة عن صديقه . ودخل سامى فجأة فوجد سوزى مع رجل غريب .

ولم يهتم سامى الا بان استقبلها للغرباء فى غيبته يسره الى سمته وهو الذى أصبح عضوا فى مجلس ادارة نقابة الأطباء .

أغرقت سوزى هموما فى قراءة القصص التى ينشرها حمدى - وبدأ سامى يتساءل ما الذى يربط بين سوزى وحمدى . وحتى يعرف الحقيقة ذهب مع سوزى وحمدى ليقتنوا يوما فى شاليه خارج القاهرة - وانتهت هذه الرحلة بان غضب حمدى وهبط وحده الى المدينة وبان تشاجر سامى وسوزى . وتركها راكبا سيارته .

وبينا ذاعت شهرة حمدى ككولف ممتاز للقصص بدأت العرب . وتطوع حمدى للدفاع عن وطنه . وسمرت له قصة رائعة هى « معود امرأة وسقوطها » وزاد حنين سوزى لحمدى وهو غالب يقاتل فى الحرب ومزهاها الحنين والانتظار - والمخاوف على حمدى .

لكن حمدى عاد يزورها بعد أن سكنت المداخل . فتعجرت مواطنها أكثر فأكثر . حمدى عاد بتجربة يالسة منكر القلب

ساخرا . ما الذى يخفيه القدر لسوزى وزوجها سامى وأسفانها حمدى ومسود وسلى ومتى ؟

وأخيرا . لعبت سوزى الى بيت عائلتها لتقول لأبيها انها مستسلمة نهائيا عن زوجها . ولكن الأمل - الصبر العنود - الأب - الرحمة الان تتبدد كلها لقد مان أبوها .



# هل رأيته جيبى ؟

## الفصل السابع

أغرب أسرار الانسان قد تسكن فى لحمه . وأقوى ما فيه هو قلبه . ولحم الانسان . يراهم . أكثر من مرة فى العمر . ورائحة الدم قد تواكب المراهقة . والأحزان الشاقبة قد تنفجر شهوة الحياة . وقد حدث أن فجرت أحزان سوزى شعورها بالمراهقة الثانية . جعلت شهوة الحياة تحكم سلوكها . خلعت ثياب الحدا . ولكن لمن تلبس ثيابها الجميلة الحديثة ؟

لمن ؟ ومتى تلقى الرجل الذى تريده ؟ وأغرب ما فى أحداث ذلك الزمن . تلك الأحداث التى تقبى جبال الثلج . الأحداث التى أخذت تتوالى . تظهر أعاليها أمام عيون الناس . وتختفى حقائقها فى أعماق سرية !

توالى الحزن . فى بيوت كثيرة تعرفها . أو تزورها كطبيبة . شبان وشيوخ ذهبوا وراء الشمس اعتقلوا . ضيق هذا السوار من الحديد . وضعت - أكثر من يد واحدة - حول رقابهم .

فى أكثر هذه البيوت . كان الجو مقبضا . شريحة المجتمع الذى عرفته وعاشت فيه . كانت فى جناز لا ينفض له سراق ولا تجف فيه الاهات المبتلة بالدموع .

الهرب وسيلة . الهرب الى أين والى متى ؟ الهرب الى مكتبة المستقبل كل يوم اثنين واللقاء مع حمدى ! انه ميكها .

قالت له فى أول لقاء . غاضبة منك لأنك لم تحضر بنفسك وتغزى ! قال . الموت شرس فطبع - والعزاء نفاق أقطع وقلبي ممك تسمى بهذا .

كانا يسيران فى الشوارع بلا هدف . وسأله . ما هى أخبار دكتور سامى ! قالت .

لقد حملت بك أنت أمسى ! وللى صوت ملء بالمعاطفة قالت له .

حملت أنك جالس فى بيتى . وأنا أضع رأسى على صدرك وأبكى . لم تكلمنى لم تمد يدك الى جسمى . تركتني أبكى - حتى سمعت من نومي .







وأخالت بين السخيرة والرقاء لنفسها ،  
- تمية أنا !  
قال لها ،  
- هل تريدان أن أفسد لك هذا العلم ؟  
قالت ،

- أوجوك فسرر بلا سخرية !  
- قصير بسيط جدا - أنا الرجل الذي تريدته - ولكن هناك ما يضر وغبته - وربما أكون أنا أيضا هذا الشيء الذي قد يضر أحلامك .

أخفتها البعثة واستمر حمى يقول لها ،  
- تكيين على صدى لأنى أنا الكاتب الذى وجدت في رواياته حائظ مبيك - وبعد أن التقيت لم تعد يدى الى جسدك لأنك لم تزل راحية في أعناقك لا تريدان رجلا غريبا أن يمسك ! ولم أزل أنا الرجل الذى يقضى رابطة الزواج بينك وبين ساس .  
أقدامها تسير بلا وعى - بلا ارادة - في مدينة تفرق فيها الأعلام كثيرة - بلا معنى .

قال ،  
- هنا عيد الجلاء !  
قالت ،  
- وغدا ؟  
قال ،  
- غدا وبعد غد أعياد ومهرجانات . وستضى أسابيع وشهور ونحن نقضى ونشدد الأناشيد - وبسها لابد من أن تقضى حرب جديدة .

فرغت - ارتقت وسألت في صوت يشبه مواء القطعة الشاردة :  
- وستذهب للحرب ؟  
- بعد الذى ستعوبه ؟ بعد أن جطونى عندما كنت في قلة حاستى . مجرد خفى أحرى كوبريا - هذه المرة - لن أحمل بندقية .  
قالت سوزى حائرة ،

- لست أظن أنك تصارحن بحقيقة نواياك .  
قال حمى ،  
- هناك شيء ينقضى في قلبى كلما سمعته يتحدثون عن وقوع الحرب الجديدة - وهناك في قلبى ، ينمو الأحاسيس بأن كل ما أراه وأسمعه ، يفسدنا - ولا أحب أن أزيد أضرارنا ! وباء ماذا تقول هذه المدينة الجبل التى تتوجع وتتوجع معها ؟ متى تنقش حبلها وترتاح ؟  
وطشى الالتفات على صوته - ولعب في عيني وقال ساخرا ،  
- أنت تعرفين أن مدينتى عبد الرحمن مهجرج خفيف الدم وواحد من التماثل مع الاذاعة والتلفزيون - وأنه يكسب منها مائة جنيه شهريا على الأقل - ومع ذلك كان يفضح الكورس الذى كان يصرخ بكلمة الاشتراكية ويقول انها اشتراكية - وعندما اخترعوا شعار - الدلع الثورى - سارع الى الاذاعة - بالتراحات هزلية لبلوها على الفور - منها أن يكتب تشيلية عن مصنع ورق - وراكنا - وأخرى عن المشروبات التى قالوا عنها انها ولدت عملاقة وهى ليست الا جيرا على ورق ! ومسللة عن - نساء زمان - ولوازيه رمضان - الخ الخ ! واشترط عليهم أن يقدموا له مقاما لشيء جنبه تمت الحساب - وأعطوه المبلغ - وقال فى ساخرا ،

- هذا هو الدلع الثورى !

وغاف من رجل كان ينسى بجوارنا وقال ،  
- قلت هذا هو الدلع الثورى أليس كذلك .  
لكنه نثر في كل المجالس والمقاهى ، أن الهزل هو الورقة الرابعة في ذلك الزمن الاشرافى . ثم أخذ يفتيح التكتات حول ما كان يقع من مقال ، وذهب اليه زائر الفجر ، وأخذه وراء الشمس !

قالت سوزى ،  
- يالهم من قساة !  
- الشيء المحزن أن كل الكلمات أفرغوها من معانيها - الصالة التى كنا ننادى بها أصبحت ظلمة ، والحرية ، أصبحت سلاسل وكراييج والقوة أصبحت كلمة متسولة لأن هناك ما هو أبلغ منها .

قالت سوزى ،  
- وكم يطول غيابك ؟  
- ومن يعرف !  
- وأنت !

- أنا أشعر شعورا غريبا بأن الحرب الثالثة التى يتحدثون عنها . ستكون كارثة - وأخشى ما أخشاه أن تقع الحرب حقا . وهذه المدينة لم تزل تتوجع . ولم تزل نحن كلنا نشرب مرارة أضرارنا ! بأى يد يقاتل أبناؤها وأيديهم مقيدة ؟ وبأى قلب يصادمون العدو وأكثر القلوب جريئة وخائفة ؟ وبأى سلاح يمكن أن تنتصر الا بالسلاح الذى استخدمه المسلمون في صدر الحضارة الإسلامية حين كانوا يخرجون للقتال صفوا واحدا . كما كانوا يصلون في المساجد صفوا واحدا وراهم صفوف ملتحة . والمة الرماد كانت مروجوة في المدينة الجبل .

وقال الظلم . كانت تدخل أكثر بيوتها .  
وحبلى هذه المدينة كانت ولا تزال .  
متى تنقش حبلها ؟ وأى جنين ستضع ؟  
قال حمى ،  
- أظن أن الذى ستقبه لنا - في المستقبل المرئى - هو المزيد من الأحرار والأوجاع وربما المأساة .

وفجأة سألتها ،  
- افرضي أن الدكتور ساسى وأنا نسير معا ماذا سيفعل ؟  
- ليدق رأسه في الحائط !  
- فكنا ؟  
- وأكثر - أنا أبحت مع المحامى للطلاق منه .  
- الطلاق لمت - لا تقلميها .  
- وأبقى في عاستى معه . أليس كذلك ؟

- لا أعرف - شيء واحد واضح لي - إذا كنت قد وجدت رجلا أنت واثقة من حبه لك - حاول أن تكونى زوجة مخلصه الى أن يتم الطلاق بينك وبين ساسى .  
سألت كأنشى ،

- وما هى مشروعاك أنت ؟  
- في أى ناحية ؟  
- من مستزوج ؟  
- عند ما أجد المرأة التى تحتمل حملاتى !  
- ولم تجنعا حتى الآن ؟

- وجدت نساء طبيبات ماذجات ، يصلحن لفصل الأوانى المنزلية - ووجدت نساء ، يلقن بهن ، لكن هناك أكثر من مانع يمنعن من أن أقول لأية واحدة منهن ،  
- هل تقبلين الزواج منى ؟  
وأنا ليل أن يفترقا ،

- أنا مثلك أريد طفلا لي ! ولقى بأنى أطلع الى اليوم الذى استقر فيه مع امرأة تعطينى طفلا يماكنسى وأرفقه بين يدي في الهواء وأخذه معى الى كل مكان أحبه - لكنى لست واثقا من نفسى وتلك هى المشكلة .

قالت وهى تضحك ،  
- الرجل الذى كتب رواية « الحقيقة » لا يمكن أن يكون نصف رجل - والذى كتب « ليلة في حياة حارس كوبرى » لا يمكن أن يكون عاجزا - أنت رجل بكل ماتعنيه هذه الكلمة .  
توقفا - سادها الصمت لحظات - سألها ،

- ما رأيك في هذه القصة « ليلة في حياة حارس كوبرى » ؟  
- انها كومة مائلة من الديناميت غطيتها بمهارة بسخرياتك !

قال ،  
- ولها منحوها جائزة مالية هذا العام !  
قالت ،  
- مبروك !

- بل قولى معى - وباء - ساعد هذا البلد المسكين على أن يستبقى ما بقى فيه من عقل وحكمة - ولا تجعله يسقط أكثر مما سقط ! هل أزيدك حزنا ؟ لقد عينونى مستشارا لبيتة تصدر الكتب والمجلات - وجدت اسمى منشورا هذا الصباح ولقى أيضا - ولم يأخذ أحد رأى - ولا أعرف كيف أقهر من ضرباتهم لكن الذى أعرفه كما أعرف أصابع يدي أنهم يريدون لي أن أقصف قلبي وأنى سأعدهم في صدري ولن أقصفه أبدا .

وتلك هى احدى مصائبى - لكن مصيبتى الحقيقية ، هى أن أغز أصدقائى محمود السيوطى لم يزل - مصطل المقل كما كان - يصق ما يسمعه من الراديو - يررد الكلمات الرنانة ويحفظ الشعارات الصاخبة الجوفاء - بل أنه قدم طلبا للتطوع - ورجاهم أن يستدعوه ليقاتل العدو - فهو لم يزل معتبرا من الاحتياطى .

قالت ،  
- وأية مصيبة في حاسته ؟  
- انها حساسة الأعصى الأسم - وحساسة القوى الذى لم تخترقه أية كلمة قلتها له عن هذه المدينة الجبل بأحداث جسيمة . وأن الكتب غطاهما - والصف استقرى فيها وأن هناك ما يجعلنى أعتقد أننا قادمون على « مجزرة » اذا وقعت الحرب التى يفنون لها . وكأنهم قد كسيوها مقدما - انهم يزعمون ويطلبون في فرح ولا يوجد واحد من الذين يزعمون ويدقون الطبول و ينفخون في الأبواق وهو متأكد من أنه يقضى لفرح حقيقى . أم أنه يندب في جناز .

أصبح سماعها لصوت حمى في التليفون طعامها العاطفى المرتقب .  
وصار لقاءها وسيرها في الشوارع معه سلواها . وفي اللقاء التالى كانت سوزى مرتحة . وكان هو أيضا مرحا .  
دعاه الى أن ينهيها الى أى « مكان » في القاهرة - غير الشوارع المزدهرة . أى مكان فيه موسيقى ورقص .

قالت ،  
- وترأصنى ؟  
ضحك وقال ،  
- الى أن تضفى رأسك على صدري وتبكي بدموعك العارة كما فعلت في حلمك !  
وكان الرقص مزدحما - والموسيقى صاخبة . وحدى يسخر ،  
- هذه هى الدنيا . الغالية اللعوب ! من يرانا هنا يظن أن الفد

سيكون عينا لنا لماذا تبتهدين عنى ؟ لم أحمل بعد عداوى اليك ! مات ذراعك ودورى حولى كما تقفل الأخريات لا تفعلين - فأنا المحور . وأنت هى الأنش ! ولا زيادة ! لا تخافى ! لن أركب حقا ! أنا رجل أمين .

كان يجس لها بعد ذلك ،  
- غيرى هذا الطر الذى تستخمينه !  
عاشت ،  
- أنت فلاح - لا تعرف الفرق بين الطور .  
- أقول غيرى - واختارى عطر آخر .  
- لماذا غيرى ؟  
- لأنى سأشتري هذا الطر واستخدمه أنا .  
- تستخدمه أنت هذا مستحيل انه عطر نساءى .  
- اه لو تعرفين كم أدلل نفسى !  
- أعرف .

- كلا اننى أدلل نفسى لمرجة أنى اغنى لها أغاني انامة الأطفال أهدهم جسمى وأمهدهم للنوم - وأتطهر قبل أن أنام .

- تقفل هذا كل ليلة ؟  
- عندما أكون حزينا .  
- وعندما تكون سعيدا ؟  
- أشرب ليمونا وشيئا اخر وأغنى .  
- غن لي في أذننى أغاني الليون والشرى الاخر .  
- كم تدفنين لمطرب سوته ردى ؟  
- ستوات من عمرى .  
- لا تقارئينى !  
وأخذ يقضى لها هاما - وأناقشه تنقطع . وعندما جلسا متجاورين قال لها ،

- أرجوك - امسعينى من أن ادعوك لقضاء وقت مثل هذا الوقت !

لقد حجبها احتجاجا وقال مستركا :  
- لقد فرغت وأنا قريب من الشاطيء ولا أريد أن اغرق في أعماق البحر .  
سألت في دلال ،  
- أنا ملة !

قال في ثقة زائدة عن كل حد :  
- أنت ثروة انسانية - مظلومة ! لابد أنك كنت مائلة في قلب مجنون ليلى عندما كان يتصور أنها هى أنت وأنه كان يشده لقائده فيك .  
- لا تبالح - ولا تسرح به .  
- ثروة من الذكاء والعاسية ومظلومة أنت .

كانت تنتظر أن يقول لها انها هالة من الأنوثة الرقيقة والجمال والفتنة والاغراء .  
لكنه لم يفعل - وهواجبها توحى لها بأنه « خبيث » .  
امتنع لوئها . وابتعدت عاطفيا عنه ماذا حدث لها ؟ ما سبب هذه الجفوة الطارئة ؟  
عقلها يقول لها ان جسها يحكم أحكاما ! وأنها تريد حمى هذه اللحظة ولا شيء اخر .  
ماذا يدور تحت جلدها !

حتى « حمى » - لا يشعر اليه - لا يشعر به - هواجبها تتوالى وعينها في الصباح التالى يقران ،  
« تحت جلده مدينة غريبة - عاصمة أنت . لنينا عرفتها قبلك من النساء لكنى لا أزيد مرمى الورقة - اعتبرها حقا منى أن أكتبها » .





## البنيك الألهي المصري

أن يعلن أنه

حفاظا على حقوق مالك

شهادته الاستمرار

ذات الجوائز المجموعة "ج"

التي سوف تستحق ابتداء من

أول فبراير ١٩٧٨

وذلك لمرور عشر سنوات على شرائها

قد تقرر

استمرار دخول هذه

الشهادات السحب ٥ مرات

شهريا بنظام وبصفة مستمرة

بنفس أرقامها لمدة

عشر سنوات أخرى

وسيبقى دائما

لمالك الشهادة المحفوظة استرداد قيمتها في

أي وقت يشاء منها كسبه من جوائز

«اه - لو تعرفين يا صديقتي ما أنا فيه .. انسى أعذب .. كأنني أعيش في جحيم ولست أحترق هذا اليوم وحده .. أو الأيام والسنوات القليلة التي سبقت هذا اليوم .. وأنا أنا أحترق .. عندما أغلق بيتي .. وعندما كنت أنت تغلقين باب بيتك وعندما كان كل الناس في المدينة يعيشون وراء أبواب ونوافذ مغلقة .. ولست أدري متى يقف عذابي .. ولا أعرف متى تتهين أنت وفيهم محمود .. اننا كلنا مسئولون عن فترة الغضب التي انتهت ببق طبول حرب ولا أكتب عليك .. أنا لست متفائلا بها .. ولا أعرف إلى أي شيء ستنتهي طلقات المدافع التي أسمعا .. ولكن قلبي يحدثني بأن مرحلة مريرة .. توشك أن تجتاحنا جميعا .. أقول لك هذا وأنا أعرفك من سطح جلدك إلى نخاع عظمك وأومن أنك ملاك .. ولست مثلي مجرد كائن بشري .. يفرق في التشاؤم بالرغم من كل ما أسع وما أقرأ وما أرى .. كل رجائي أن تعيش تقيّة .. وألا يحدث لك .. ما أخاف عليك منه .. وخذيها كلمة سادقة من قلبي ..»

.. أنا في غاية الاشفاق عليك .. وعلى كل إنسان في هذا البلد .. طيب القلب مثلك .. وأنا في غاية الاشفاق والغوف على صديق عمرى محمود الذي غضب مني لأول مرة عندما قلت له :  
.. لا تصدقهم .. أنهم يزمرون للحرب وكأننا كبناها مقدما !  
محمود الآن في سيناء .. كان الله معه .. ومعك .. ومعى .. وكان الله مع هذا النهر المبارك .. وكل من يعيش على ضفتيه .. ونجاهم من الكارثة ..»

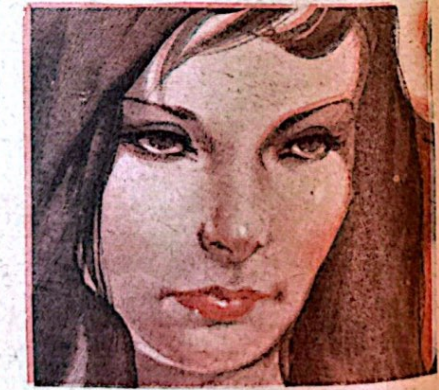
وفتح حمدي المظروف الذي احتوى رسالة سوزى وتنهى .. وداهته الصيرة .. وأخذته الدوامة .. دوامة الأسى والاشفاق ..

وسمع في الشارع من يقول في ثقة كاملة :  
.. هذا اليوم لنا ..  
ومن كان يقول :

.. اسبروا حتى نرى من يبكي أخيرا ..  
وسمع من كان يقول :

.. ملعون كل من يقول أو يظن أن هذا اليوم .. لن يكون فجرا جديدا ..

رشدى صالح



البقية العدد القادم

.. الحرب !

.. أقصد أنه لابد ستقع غدا أو بعد أيام قليلة .. ونحن نحول المستشفى الآن إلى حالة الاستنفار العسكري كما يقولون ..  
فطرت في ساعتها .. أنها الثانية عشرة مساء .. واليوم هو الرابع من يونيو ٦٧ ..  
كان عليها أن تسهر فهي الطليعة التوبتجية ..

في نشرة الواحدة والنصف .. كان صوت المديع يدق على أعصابها .. كما تدق القبائل البربرية على طبول الحرب ..  
صوته لعين .. مبالغ في حساسية .. كأن الحرب إذا وقعت .. لن تزيد عن كونها بعيدا من أعياد المناسبات ! أو رحلة في « يخت » ملكي أو حفلة زار ..  
في المرة الماضية سنة ٥٦ .. تلطخت يداها .. وجسها .. بدماء بشرية .. لا تنساها ..

في المرة القادمة « ٦٧ » .. من ذا يستطيع أن يعرف هل ستكتفى تلك المماء بأن تقطى الجرحى والأطباء .. أم تصبح مياه النيل عاجزة عن أن تروى من أرض هذا البلد .. ماروته المماء ..

حتى في ليالي النعاسة .. لم تكن تنسى أن ترى جسمها عاريا في المرأة قبل أن تمام ..  
وكذلك فعلت في الرابع من يونيو ..

كانت « سوزى » تراقب باستمرار .. توازن أجزاء جسمها .. ويهيس في أعقابها صوت غريب يقول لها :  
.. جسك جسم فتاة في السادسة عشرة !  
.. وكان يلد لها أن تلمسه هنا وهناك .. وأن تجده مشدودا ..  
وقد حفظت من الأغاني القديمة .. تلك الأغنية التي تضع مواصفات للمرأة الجميلة .. فتقول ان وجهها كالقمر .. وعينيها مكحولتان بكحل رباني .. وأن صدرها نافر ووسطها نازل .. وبقية جسمها أنعم من المرمر ..  
إلى متى سيظل جسمها مهجورا .. كتصر محصور بديع .. لا يزوره صاحبه الا دقائق ؟  
وماذا يخبره لها القدر في أكمامه ؟  
انه يخبره لها الخنجر ..

خنجر يتعمقها وينزق ما هو أغلى من لحمها وجلدها ويوشك أن يكون « ينبوعا » يخفق بالرجبة .. والتقرز .. وبالعادة الشيطانية .. والتردد والأرق والزهرق ..

في صباح الخامس من يونيو طلبها مدير المستشفى وأمرها .. أن تكون مستعدة للبقاء فيها فترة لا يعلم إلا الله كم تطول ..  
انفلعت سوزى بكل حيويته .. واستغرقت في جمع أشياءها الصغيرة .. ووقعت عينها على الكرازة التي كانت تكتب فيها خواطرها .. وأرادت أن تخفيها عن سامي ..  
لكنها فعلت شيئا مختلفا ..

النتزعت ورقة من هذه الكرازة وكتبت رسالة سريعة لحمدى ..  
« أعرف رأيك فيما يحدث الآن .. ولكنني أختلف معك .. فواجبي وانتمائي لوطني وأعماق قلبي تقول لك وداعا .. فأنا مقبلة في المستشفى .. وسنتنصر بأذن الله ..»

ووضعت رسالتها في صندوق البريد الخاص بمكتب حمدى .. وكان حمدى موجودا في مكتبه الواقع في الطابق الرابع .. يكتب لها في نفس اللحظة التي وضعت فيها رسالتها مغلقة ..

تلك مطور من أول رسالة يكتبها لها ..  
فرحت بها وفترت .. الفرحة في مكالماتها التليفونية مع صديقاتها ولا حظت سلس أن صوت سوزى كله فرح فقال :  
.. مبروك .. انتهى الغصام بينك وبين الدكتور سامي !  
قالت سوزى ضاحكة :  
.. لو كان ذلك قد حدث لسمعتنى وأنا أبكي !  
.. لكنك في غاية السعادة ..  
.. لأنى أبس الفنان الجميل الذى اشتريته معا ولأنى أيضا سعيدة لأنى سأعود بعد الاجازة غدا إلى المستشفى !  
.. كم تحبين عملك ! انى أحسد المرضى الذين تعطيتهم كل حبك وحسانك ..

وفي المستشفى .. كانت هناك اجراءات غير عادية .. أثارت قلقها .. لكنها حافظت على انتمائها وهي تزور مدير المستشفى الذى قال لها :

.. أخيرا عثا أهلا بك !  
وانصرف فوراً إلى الحديث في التليفون وسمعت منه فقط كلمة :  
.. نعم ! أفندم ! حاضر .. جاهز .. تمام !



وخرجت من مكتبه وهو لا يشعر بخروجها ..  
وفي جناح مرضاها .. كان أحدهم يقرب راديو ترانزستور من أذنه ويخفض صوت المديع ..

جست جبينه بأصبعها وقالت له :  
.. ستأخذ قرصا من البنسلين ..  
وغيرت رأبها .. وهي تمنع أوامرها للممرضة :  
.. احقنوه بحقنة تخفض حرارته وتجعله ينام على الفور ..  
وفي الرعدة سألت سوزى الممرضة :  
.. هل كانت حرارته مرتفعة من الصباح ؟

.. أقول لك الحقيقة يا دكتورة هذا المريض عنيد جدا .. الأطباء يقررون أقراسا مهذلة له .. ويسمنونه من سماع الراديو .. لكنه يخفيه .. والله يعلم كيف يخفيه عنا .. ثم يسهر وينام على نشرات الأخبار .. وكلها أخبار مثيرة !

وفي آخر الرعدة قابلت مدير المستشفى وقال لها ..  
.. الآن استمدي ! فالجرح قد بدأت !





# حصار السنين

حسن سالم

## الفول والطعمية

○ في يوم من الأيام ، وفي مدرسة باحدى الدول العربية الشقيقة ، كتبت تلميذة على السبورة هذه العبارة :

فول + طعمية = مصرى

ودخلت المعلمة المصرية الفصل ، وقرأت ما هو مكتوب على السبورة ، وتوصلت الى معرفة التلميذة صاحبة هذه الكلمة ، ونهرتها وألقت عليها درسا في الأدب ، ثم استأنفت القاء درسها .. فماذا كانت النتيجة ؟

ألفت الدولة العربية الشقيقة عقد تلك المعلمة .. !  
وأنا لا أريد أن أعيد ذكرى هذه المأساة الأخلاقية الى الأذهان ، ولا أريد أن أعلق عليها ، فهي لا تحتاج الى تعليق ، ولكنى فقط اقتبست عنوان هذا المقال من تلك القصة الواقعية ، التى ان دلت على شيء ، فانما تدل على قلة الذوق ، ولا أريد أن أقول قلة الأدب !

أقول انى لا أريد التعليق على ما تضمنته تلك الواقعة من معان مؤسفة بل محزنة ، ولكنى أقول ( رب ضارة نافعة ) فلولاها ما كنت لأفكر في استخدام كلمتى ( الفول والطعمية ) لتكونا عنوانا لأحدى مقالاتى يوما من الأيام .

فشكرا للتلميذة العربية التى هدتنى لهذا ، وما كنت لأهتدى لولا أن هدتنى معادلتها الفذة الفريدة !

والفول والطعمية - أيها الأشقاء العرب - طعام مصرى لذيذ ، بل هما طعام وطنى ، يحبه ويتناوله جميع المصريين ، أغنياء وفقراء ، حكاما ومحكومين ، متعلمين وأميين .

فالقول والطعمية وأخواتهما من العسل والبصل ، ويمكن اضافة المش والحلاوة ، تلك

الأطعمة المحببة الى المصريين ، بل تلك الأطعمة التى ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم عندما قال : « واذا قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها » الى ان قال : « اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم » أقول ان تلك الأطعمة اذن أطعمة مصرية صميمية ، تنبت أرض مصر بنص القرآن الكريم ، ذلك الكتاب المبين الذى أنزله الله ، عز وجل ، على نبي عربى كريم ، فلا ضير اذن أن يأكل المصريون

مما تنبت أرضهم ، وأن يصنعوا منه ما يروق لهم .

ان تلك الأطعمة - أيها الأخوة العرب - هى التى شيدت الأهرام ، وأنشأت حضارة الانسان ، في الوقت الذى كان فيه العالم يعيش في الكهوف ، في ذلك الوقت كانت مصر تبني وتشيد أعظم حضارة عرفتها الدنيا ، وأول حضارة نادت بالتوحيد منذ آلاف السنين .

ان تلك الأطعمة هى التى شيدت الجامع الأزهر الشريف ، حصن الاسلام المنيع ، الذى تخرج فيه علماء الاسلام ، والذى حفظ لفتنا العربية الجميلة من الانهيار والركاة .

ان تلك الأطعمة هى التى هزمت التتار المغربين في موقعة ( عين جالوت ) كما هزمت الصليبيين المتعصبين في موقعة ( حطين ) .

ولعلمكم - أيها السادة - لا تنكرون أن نفس هذه الأطعمة هى التى ردت الى العرب جميعا كرامتهم ، ورفعت رءوسهم عالية في معركة أكتوبر ١٩٧٣ .

ان تلك الأطعمة هى التى قدمت للأمة العربية مائة ألف شهيد من أبناء مصر ، وآلاف الملايين من أموال مصر ، من أجل العرب جميعا .

ان تلك الأطعمة هى التى سمحت بقبول مائة ألف طالب عربى في مدارس مصر وجامعاتها ، من بينهم عشرة

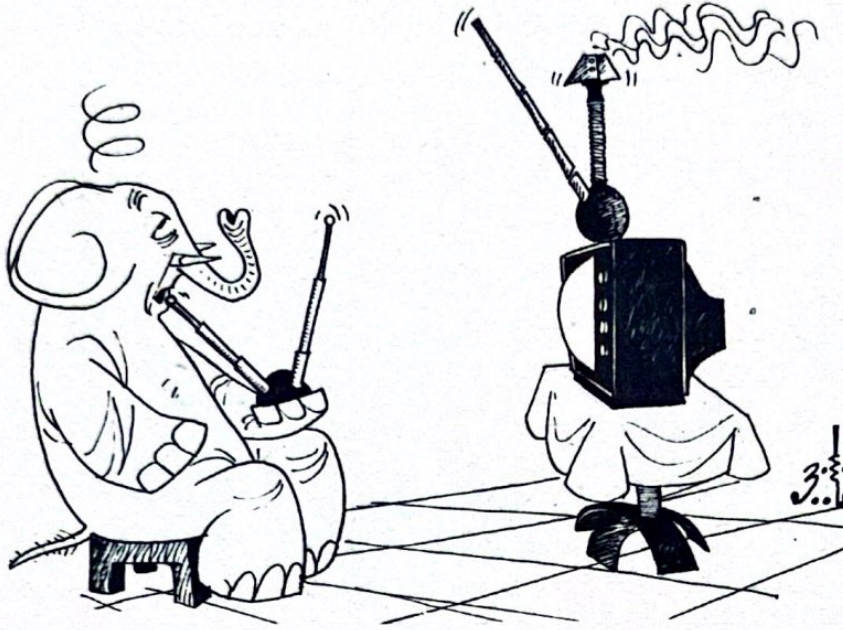
آلاف طالب من فلسطين الغالية . ان تلك الأطعمة هى التى بعثت الخبراء المصريين ، من أطباء ومهندسين واقتصاديين ومحاسبين وزراعيين ومعلمين وغيرهم وغيرهم الى الدول الشقيقة ليساهموا في نهضتها .

ان تلك الأطعمة هى التى قدمت للولايات المتحدة الأمريكية ، أعظم دولة في العصر الحديث ، العلماء المتأخرين في علوم الفضاء والذرة والطبيعة والكيمياء والطب وغير ذلك ، أولئك العلماء الذين تفخر بهم أمريكا وتحترمهم وتجلهم وتضمهم في المكان اللائق بهم .

وان هذه الأطعمة نفسها هى التى قدمت « مبادرة السلام » أعظم حدث عرفته البشرية في تاريخها الطويل ، ذلك الحدث الذى هز وجدان العالم ، وحرك مشاعره ، والذي سوف تعود نتائجه الطيبة ، على العرب جميعا وليس على مصر وحدها .

والمصريون - أيها السادة - مستعدون دائما ، أن يكون طعامهم كل يوم « الفول والطعمية » في سبيل رفع راية العروبة عالية خفاقة ، ولكنهم ليسوا على استعداد ، على أية حال من الأحوال ، أن يحنوا رءوسهم لغير مصر الغالدة ، ولا أن يركعوا لغير الله ، الله الذى ذكر « مصر » في كتابه الكريم خمس مرات بصريح اللفظ ، وأكثر من عشرين مرة تضمينا





— بدون كلام —

للفن  
فقط



## كمال الطويل خبيرا موسيقيا



في ذكرى  
فريد الاطرش  
حضر الجمهور فقط

في الذكرى الثالثة لوفاة فريد الاطرش اقام معهد الموسيقى العربية حفلا على المسرح الذي اطلق عليه اسمه .. حضر الآف من محبي فن فريد الاطرش ولم يحضر أحد من الفنانين حتى شقيقه فؤاد الاطرش ! كان المفروض ان يفتى في الطفل محرم فؤاد ومحمد رشدي ولكنها لم يحضرا .. حضر محمد الموجي واحمد الحفناوي فقط لا غير !

كانت لجنة الاستماع في التلفزيون قد رفضت لحننا لاحمد شفيق أبو عوف رئيس مجلس ادارة معهد الموسيقى العربية ورئيس لجنة الموسيقى العليا ، اللحن الذي رفض باسم « مصوراتي العيد » .

امرت المحكمة بتعيين كمال الطويل خبيرا موسيقيا واعترض « أبو عوف » لان الطويل احد اعضاء لجنة الاستماع التي رفضت اللحن وطلب تعيين احمد سعد الدين وكيل وزارة الثقافة السابق خبيرا في الدعوى !

اسند التلفزيون الى محمود الشريف اعادة تلحين الاغنية . اقام شفيق أبو عوف دعوى على التلفزيون وطالبه بتعويض ثلاثة الاف جنيه على اساس ان اللحن صحيح من الوجهة الموسيقية وان رفض التلفزيون له يعتبر امتحانا لكأنته الموسيقية .

## ماجدة وحسام .. في الكويت والسعودية

هذا الاسبوع تطير بعثة من غرفة صناعة السينما تضم ماجدة وحسام الدين مصطفى ومنيب شافعي مدير الغرفة ومحمد لمعي وكيل وزارة الثقافة الى السعودية والكويت ودول الخليج للبحث مع المسؤولين في هذه الدول عن امكانية حماية الفيلم المصري من العصابات التي تسطو عليه وتطبعه على كاسيت وتطرحه في الاسواق دون ان تحصل على اذن من منتجه . وتبحث البعثة مع وزير الاعلام السعودي ايضا منع عرض الافلام المصرية في التلفزيون قبل عرضها في دول الخليج حتى لا تضار مصالح المنتجين .. وتتفق البعثة خلال رحلتها مع الشركة الكويتية للسينما وشركات الخليج على تنظيم عروض الافلام المصرية !



حسين فهمي

## أرقام في الفن

★ بلغ عدد الاسابيع التي يصور فيها فيلم « صراع تحت الشمس » الذي يقوم ببطولته شكري سرحان وحسين فهمي ٢٢ اسبوعا ، أطول مدة لتصوير فيلم هي ثمانية اسابيع .  
★ جاري البحث عن المخرج ٢١ لبرنامج النادى الدولى بعد اعتذار مخرجه رقم ٢٠ « محفوظ هجر » .  
★ وافقت تماضر توفيق على ان يكون الحد الأدنى للفيلم المصرى الملون ثلاثة الاف جنيه ابتداء من ميزانية هذا العام .





# الشيخ والاميرة!

درية شرف الدين



والد ديني



كامل مرسى

مرسى ( الى عمله الاول بفيلم من روايات ( والد ديني ) سنو هايت والاقزام السبعة ، او ( الاميرة والاقزام السبعة ) وهو الفيلم الذي استمتع به اطفال نهاية الثلاثينات والاربعينات .

ويحكى الفيلم (حدثت) الاميرة الجميلة ، التي دفعت بها زوجة ابيها الملك الى صياد ليقتلها بعيدا عن القصر ، حتى لا تنافسها في الجمال ، ولكن الصياد يرق لحالها ويتركها تنطلق في الغابة ، تشدو مع الطيور ، وتصادق الحيوانات حتى وصلت الى بيت الاقزام السبعة ، واستطاعت الاميرة الصغيرة برقتها وحناؤها ان تكسب قلوبهم ، وان تعيش معهم في امان حتى علمت زوجة ابيها الملك بوجودها مع الاقزام ، فذهبت الى هناك متكررة في شكل عجوز

شاهد جمهور السينما في مصر عام ١٩٣٨ فيلم « مستر دينز يذهب الى المدينة » الذي أخرجه ( فرانك كابر ) ، وقام ببطولته نجم لامع في تلك السنوات هو ( جارى كوبر ) ، وكان هذا أول فيلم اجنبي ناطق باللغة العربية يعرض في مصر ، وانبهر الناس وهم يشاهدون نجوم امريكا ينطقون العربية ، ويستمعون الى جارى كوبر بصوت ( محمود الميجى ) .

وكان هذا العمل اول انجاز لاحمد كامل مرسى فى عالم السينما ، بعد ان كان يعمل ناقدا سينمائيا بمجلة روز اليوسف ، وقامت حملة كبيرة ضد ( دبلجة ) الافلام وجعلها ناطقة بلغة البلاد الاصليه ، بدعوى انها تحارب الفيلم المصرى وتزيد الاقبال على الافلام الاجنبية .

وبعد اربعين سنة من اول دويلاج لفيلم اجنبي ، وبعد حوالى خمس وعشرين سنة من التوقف عن العمل السينمائى ، يعود شيخ المخرجين المصريين ( احمد كامل





52

المفروض أن يكون لدى المذيع الحد الأدنى من الثقافة ! ويا سيادة المذيع الأغنية من أشهر الحان سيد درويش !

- ۴۳ -





# ألفام جديدة يفجرها د. يوسف إدريس



يوسف إدريس

.. دائما يكون الحوار معه ساخنا وسريع الإيقاع .. ودائما تأتي أفكاره وكلماته متلاحقة كطلقات رصاص . وتمتلىء الحروف بالانفعالات الحارة ، وتصبح كوتر القوس المشدود .. كلما اقتربنا من حقل الألفام الأدبية والفكرية في عالم «د. يوسف إدريس» ولم يكن هناك بداية للحوار غير تفجير أول الألفام ، حينما قلت مستفهما :

ارهاب فكرى محل ما سمي في الستينيات بالارهاب الاشتراكي .  
● والى أين يؤدي بنا هذا الموقف ؟  
- العجيب - بل المذهل - ان الديمقراطية والحرية اللتين بدأتا

● يمر ادبنا المصرى بفتره جفاف . فجيلكم أصبح قليل العطاء . وجيل الشبان اصابه عقم ميكرو .. ماذا تعنى هذه الحالة ؟ !

الانتاج الفنى والفكرى ليس ظواهر منفصلة عن الحركة الكلية للمجتمع . وفى تاريخ الشعوب كلها - وفى تاريخ شعبنا نفسه - نجد ان الفن والفكر اما يمهذان او ييثران بثورتا و تغيير عميقين فى المجتمع . واما يقفان ضد تغيرات سيئة تحدث لهذا المجتمع . وازدهار الحركة الفنية فى الخمسينيات هو الذى حول - فيما اعتقد - ثورة يوليو من قفزة وطنية الى ثورة حقيقية . وتتلهم الحركة الثقافية فى عهد « عبد الناصر » ورفضها للكثير مما كان يحدث ادى الى ثورة ١٥ مايو . والركود الثقافى والادبى الآن امر طبيعى فى هذه المرحلة !

● لماذا ؟

- هذا لا يعنى عدم وجود ما يرفض .. او ما لا بد من التبشير به ( ؟! ) وانما السبب ان الذين يوجهون الثقافة فى مصر يحاسبوننا على كل كلمة ، ويوصم صاحبها بتهمة رفض النظام القائم ( !! ) وحل

ثم امراء الاقطاع . واخيرا نسمع ان شركة « موبيل اويل » ترعى الادب العربى فى القاهرة (!!) . وما لم يجد الادب رعاية وتديلا فليس هناك انتاج . وهذا انعكس على الحركة النقدية فى مصر . فعندما توقف قلب الحركة الادبية عن الخفقان توقف النقد عن التنفس (!!) . والحقيقة التى يجب ان نعرفها - ونعرفها جيدا - انه لولا قيام السينما المصرية بشراء انتاج كبار الكتاب لماتت الحركة الادبية فى مصر تماما .. ولقد وصل الامر بى - فى بعض الحالات - الى اننى بعث كتابا استغرق العمل فيه عاما كاملا ، بمبلغ مائة جنيه فقط !

● عندما قدمت مجموعتك القصصية « أرخص الليالى » كان هذا اعلانا عن فتح جديد فى مجال القصة القصيرة المصرية .. الا ترى ان ما تم انجازه حتى الان فى هذا المجال كان ضئيلا ؟

## ★ أفضل من تفهم قصصى ناقد يهودى ★ الاتجاه الواقعى فى الفن بدعة !

### السينما المصرية أنقذت الأدب من الموت !

- الادب والفن فى كل العصور اشياء مرهقة للغاية ، يمكن لاي مسئول يكرهها ان يطيح بها لسنوات طويلة . لان الفن يحتاج - بالدرجة الاولى - الى رعاية . وفى أوروبا رعت الكنيسة الفن .

محمد عثمان

مع ١٥ مايو لم تصلا بعد الى مجال الفكر والفن وهذا بالطبع ضد اساس ١٥ مايو . وضد كل ما يحلم به « السادات » ويبشر به . اننا نحيا فى ظل سياسة ثقافية تشبه القطار الذى تتحرك راسه بينما بقية العربات مشدودة الفرامل !

### الفن .. وسياسة التذليل

● نلاحظ ان الحركة النقدية التى ازدهرت فى الستينيات المفلت انفاسها الاخيرة .. الا يعنى ذلك زيف هذه الحركة ؟





سيد راضى

ناصر حسين



## ممنوع الضحك على الجمهور!

أسمى المخلوقات فى هذا الكون ، والذين اختارهم الله ليعلمهم الكلمة حاربوا العالم . عندما هرب الى الحيوانات . ولكن كيف تقدم فكرة مثل هذه على اساس أضحك الناس بأى ثمن ، وبأى أسلوب حتى لو أدى الحال الى زعزعة عواطفهم واحاسيسهم واحدا واحدا .

ضاعت الفكرة بين احداث محشوة فى المسرحية ككل الاعمال المسرحية التى تضع وسط زحام المسرحيين ، فعالم الانسانيات الذى اختارته الاميرة ليكون مدرسا لكلبتها يتعرض لمؤامرات من اطلقوا عليه اسم الاصفهاني باشا وايرما المرأة اللعوب وريتشارد ، ومجموعة اخرى تمارس خداع الاميرة . وتستمر المؤامرات على العالم للوقية بينه وبين الاميرة حتى يضطر الى مغادرة القصر بعد ان كاد ينجح فى مهمته فى تعليم الكلبة علم الانسانيات .

وتنتهى المسرحية بأن يغادر العالم قصر الاميرة ولكنه يعود مرة اخرى بعد ان تكتشف الاميرة ما يدور حولها . والسؤال الذى اطرحه الآن :

اين عالم الاميرات والباشوات الآن : ان مجتمعنا المصرى مملوء بنماذج اغنى واثرى من النماذج التى قدمتها المسرحية . ان كاتب المسرحية اراد ان يخلق مناخا يشبه الى حد كبير المناخ الذى كان يقدم فيه « نجيب الريحاني » مسرحياته ويسخر من خلالها من هذا النوع المنقرض من الناس وهذا خطأ كبير وقع فيه ووقعت فيه هيئة المسرح بقطاعاتها المختلفة واخيرا اود ان انبه المسؤولين فى هيئة المسرح بأنه « ممنوع الضحك » على الجمهور با هيئة المسرح ؟

يبدو ان المسؤولين فى هيئة المسرح نسوا او تناسوا الاهداف التى قامت من أجلها هيئة للمسرح ، نسوا او تناسوا ان انشاء مسرح قومى يعنى بذل الجهد للسمو باذواق الجمهور .

ان يجرى المسرح العام وراء أهداف وقتية لارضاء غرائز المتفرجين .. خطأ . ان يقلد المسرح العام الذى تصرف عليه الدولة من أموال الناس بجميع قطاعاته المسرح الخاص الذى يجرى وراء الربح فقط دون الاهتمام بمستوى مايقدمه خطأ . ان يهتم المسرح العام بايراد الشباك دون الاهتمام بالمضمون الذى يقدمه يعتبر نكسة فى المد المسرحى .

اقول هذا .. بعد ان شاهدت مسرحية « ممنوع الضحك » .

المسرحية أخرجها « السيد راضى » مخرج عروض الفرق الخاصة .. والذى صار مديرا للمسرح الكوميدى التابع للدولة . استطاع « السيد راضى » ان يكسب رضا المسؤولين فى هيئة المسرح بالتوايل التى تعود تقديمها فى المسرح الخاص . ان فكرة مسرحية « ممنوع الضحك » اننى كتبها السيد الشوربجى ننطوى على مضمون جيد ولكن هذا المضمون ضاع بسبب التوايل التى حشوا بها النص .

الفكرة تقوم على السخرية من العالم الذى نعيشه ، وان هذا العالم لا يؤمن بالعلماء ولا الفلاسفة . الفكرة تسخر من حال البشر الذين يرفضون الاستجابة لدعوة عالم الانسانيات الذى حصل على اكبر الجوائز ويفشل فى نشر مبادئه بين البشر فيقرر الهرب الى الحيوانات ليعلمها الانسانية ، والبشر ايضا وهم

- هناك حقيقة هامة يجب ان نعرفها جيدا . ان الفن ليس عملية يومية مستمرة . الفن ظواهر كؤؤية كتفجير بركان او حدوث زلزال او مولد عبقرى . وفى دول العالم المختلفة لا تحدث التغيرات الادبية والفنية كل يوم . وفى فرنسا مازال « جى . دى . موباسان » الذى مات منذ عشرات السنين - آخر كتابهم فى مجال القصة القصيرة . واين هى القصة القصيرة الروسية الان بعد « تشيكوف » ( ؟ ) او كاتب الرواية عندهم بعد « دستويشكى » ( ؟ ) وفى انجلترا . اين المسرحى الحقيقى بعد شكسبير ( ؟ ) واين الموسيقى فى المانيا بعد « فاجنر » ( ؟ ) . يجب ان نسقط من مغاهيمنا مسألة الاجيال المتعاقبة والتطور الذى يجب ان يحدث كل عام او كل بضع سنين .

● ولكن ما اهمية مجموعتك القصصية « ارحض الليالى » فى الحياة الفنية فى مصر ؟

- الذى استطاع ان يحكم عليها للاسف - استاذ يهودى اسمه « سومينج » يعمل استاذًا للادب العربى بالجامعة العبرية فى كتابه الضخم « عالم يوسف ادريس القصصى » . وقد وصل فى تحليله الى درجة غريبة من النفاذ الى جوهر ما اكتبه . واستخرج من هذه القصص فلسفتى ورؤيتى لاحياة حتى اللغة التى استخدمتها فى الكتابة وصل فيها الى ماكنت اريد قوله بالضبط . ويمكننى ان اقول بان « ارحض الليالى » كانت تمثل رؤية خاصة الى الناس والعالم ومحاولة لنقلها بصدق وامانة .





جلال الشرقاوى

« جزيرة الحب والصحوية » هل تكفى بتقديم العرائس كما يحدث فى مسرح العرائس ، أم أن العناصر البشرية تشترك فى العرض ؟  
قال « جلال الشرقاوى » .. المسرحية تعتبر تجربة جديدة فى فن العرائس فهى تجمع بين راقص الباليه وبين الممثلين والعرائس .. والمسرحية من نوع التوجيه المباشر لاطفال المرحلة الدراسية الاولى وهى تبث فى الطفل روح الحب والوفاء والامل .. قلت : وما الفرق بين مسرح

## مسرح العرائس يقدم مسرحيات خيالية

ومسرح طفل عمر الخيام

يقدم مسرحيات

واقعية

جلال الشرقاوى

العرائس التابع لهيئة المسرح يقدم عروضاً متقطعة ، والنقطت الفكرة وبدأت التفكير فى تنفيذها أثناء تواجدى باليونان لتصوير « جزيرة الحب والصحوية » للتلفزيونات العربية .  
قالوا لى لماذا لا تحول التمثيلية الى مسرحية للاطفال تقدمها على مسرحك فى القاهرة ، ولأقت الفكرة هوى فى نفسى وقررت تقديمها على أن تكون بداية لمسرح طفل دائم .. قلت : فى مسرحية الاطفال

كتب جلال عبد العال :

من أحدث التجارب المسرحية التى يقدمها القطاع الخاص المسرحى « مسرح الطفل » ، فالطفولة فى مصر محرومة من اهتمام السينمائيين والمسرحيين ، وإنشاء مسرح للطفل يعنى خلق التذوق الفنى لديه من خلال مسرحيات تعالج القضايا التى تهتم الطفولة .

والمخرج جلال الشرقاوى هو صاحب تجربة مسرح الطفل . جاءت الفكرة فى اليونان ونفذها فى القاهرة .

يقول جلال الشرقاوى : « راودتنى كثيراً فكرة إنشاء مسرح للطفل ، فى البداية كانت التجربة مخيفة خاصة أن مسرح



كمال ياسين

شهران عمل للممثل القدير

كمال يس مدير قطاع المسرح أصدر تنظيمياً جديداً يقضى بأن يقوم الممثل القدير بتقديم ٦٠ ليلة عرض مسرحى ، أما الممثلون الآخرون فعليهم تقديم ٩٠ ليلة عرض مسرحى . ويرفض كمال يس الموافقة على أجازات للعمل بالخارج أن لم يطبقوا التنظيم الجديد !

الذى يقتل مريضاً باعطائه كل الغذاء الممنوع عنه ولهذا فأننا أكرهه .

● هل كانت مسرحيتك المخططين « نهاية محاولتك المسرحية ؟

لا - وليست المشكلة هى قلة محاولاتي أو نهايتها ، ولكن مشكلتى الحقيقية هى كثرة ما أريد قوله ، والمسرح باعتباره أضيق الوسائل الأدبية - رغم جماهيريته عليه أن يتعمق فى معالجة قضية واحدة الى نهايتها المفجعة أو المضحكة ، ولا يمكن أن يتسع لأفكار كاتب يعيش فى بلادنا اليوم وينفعل بكل ما يحدث فيها . ورغم ذلك فعندى ثلاث مسرحيات جاهزة تماماً . ولكنها لم تعرض لانى لم اصل بعد الى ما أريد تحقيقه منها .

أن تكون القصة أو المسرحية انعكاساً مباشراً للواقع . لأن الفن رؤية ذاتية تتصل بطريقة ما بالرؤية الإنسانية الشاملة .

عندى مسرحيات .. ولكن

● أعلنت فى مؤتمر المسرح الأخير أنك أصبحت تكره المسرح هل مازلت عند موقفك منه حتى الآن ؟

أنا لاكره المسرح بشكل مطلق ، ولكن أكره المسرح الموجود لأنه يدمر كل ما نحاول أن نبنيه فى الإنسان المصرى ، فلا يمكن أن يوجد مسرح بلا رسالة . ورسالة المسرح الآن التغذى على أوجاع الناس . أنه مسرح يشبه القاتل

ويصاب بالامساك والاسهال (!!) . ولو حفر فى أعماقه لوجدته مرعوباً من الحياة . أو متفائلاً بسذاجة أو عبيطاً ببعض الأشياء . أن الإنسان الفرد كائن مسكين حتى القاتل منهم مسكين للغاية .

● هل انتهى الإنتاج الواقعى فى الفن والأدب ؟

لا توجد واقعية أبداً . وهذه الواقعية من اختراع « جوركى » عندما كانت تجتاح العالم الفرحة الاولى بالاشتراكية والاحلام الضخام المعلقة عليها . واعتقد أن « جوركى » أو عاش زمننا لكتب شيئاً آخر وقال أشياء أخرى مختلفة . وكل القصص لابد أن تركز على أساس من الواقع . أو على القوانين المحركة لذلك الواقع . واسخف ما يمكن حدوثه

للحرب فقط ..

● فى عالم القصص ايقاع متحمل . قد يخفت أحياناً . وقد يعلو أحياناً أخرى . فما هى « القصة » الاساسية فى أعمالك ؟

عندى بعض المفاهيم التى تشغلنى ، منها اننى احب الناس جداً حتى أعدائى . وأحياناً احب أعدائى أكثر مما احب السدين يحبوننى ، كما اننى أرى الإنسان الفرد مهما بلغ جبروته أو جماله ، كائناً بشرياً يذهب الى الحمام



عبد الفتاح رزق

أدب

## قليل من الحب !

لا ينشد أحد القليل من الحب . ولكن حين يفقد الحب تماما فإنه غالبا ما يكون قانعاً بذلك القليل ، يتطلع إليه بكل وجدانه ، ولكم تصيبه ذخيرة الأمل عندما يضع - أيضا - ذلك القليل !

.. بل أين كلمة المواساة لمن يقع في منتصف الطريق ؟!

شريعة الغاب تعود . الذى لا يتوقع ينشب أشواكه . والذى لا يجاهر بالرأى يدس السم . ومعدرة لهذه الوقفة التى تبدو متناهية فى التشاؤم . ولكنها وقفة غير راضية عن عالم لا بد أن يسود الحب .

الذى يفقد الحب ليس متشائما .. انه انسان فى قمة التفاؤل . والعتاب دليل الأمل . ولو ظل الحال على ما هو عليه .. فكيف تتفتح الزهور الجديدة ؟ .. كيف يسير الانسان مطمئنا على سلامة ظهره ؟ .. كيف يولد فى الدنيا الجديد ؟!

يا عالم .. قليل من الحب .. حتى يشيع الدفء على صفحات كتاب مرسوم فى الصقيع لتدب الحياة فى أوصاله . وحتى يتحقق الدور الحقيقى للفكر والثقافة من أن يكون الانسان فى حياة افضل ، والا لماذا يشغل احدهم نفسه بأن يقول انه صاحب قلم ، وأن عنده ما يقوله ، ثم يواجه الناس بالعفن ، وبالرؤية التى قد تعيدهم الى الوراء . أن احداً لن يصدقه .. قد يصدق هو نفسه . قد يجعل من نفسه عملاقاً لكن من الثلج الذى لا يحتمل شعاعاً واحداً من الشمس !

وقفة لينتبه كل صاحب قلم ماذا يفعل بنفسه وبالناس . وقفة لمحاولة معرفة الإجابة على كل الاسئلة المريرة :

ما هذا الذى يحدث فى الحياة الثقافية ؟ لماذا الإنطواء .. بدلا من اللقاء ؟ لماذا الحقد .. بدلا من الحب ؟ حقيقة .. لماذا ؟ .. لماذا ؟!

والحب ، ليس الكلمات الدافئة بفعل الموقد ، ليس الإحضان الكاذبة ، ليس الضحك على الذقون . مهما يكن الأمر يستطيع الانسان بقدرة من الله سبحانه أن يميز بين الابتسامة الصفراء والابتسامة النابعة من القلب .

وفى حياتنا العامة ، وبالذات فى حياتنا الثقافية ، امراض لم تعد موسمية ، واطرها « فقدان الحب » . نسمع عن مفكرين وادباء فى عصور سابقة كان يجمعهم ذلك الحب ، يتنافسون بشرف ، يتناقشون بصدق ، يختلفون بزهة ، وكانت النتيجة اعمالا ادبية لم تتلاش من الوجود بعد ان اصبحت حروفا فوق ورق ، وهذا المرض اخطر من كل الامراض على الخلق الادبى وعلى ازدهاره ، تتوارى مشكلة عدم تواكب حركة نقدية نشطة مع سيل المؤلفات فى كافة الفروع ، تختفى أزمة القدرة على الوصول الى الناس ، يهون كل شئ فى عالم يفقد الحب الصادق ، والفرحة التى تنبعث من القلب .. الشعاع المرفوع : « انا ومن بعدى الطوفان » .

« الكل باطل » .. وحين يكون وقع هذا المبدأ قاسيا ، لانه سيطوى المؤمن به تحت شراع الباطل ، فانه يسارع - غالبا - بينه وبين نفسه ، او بينه وبين الذين ينفتح فيهم سمومه ، ليضيف قائلا :

« الكل باطل .. لاني على حق » !

ماذا حدث ؟ .. لا احد يعرف ..

أين حماس لقاء الاصدقاء ؟ .. أين الالتفاف على قصة جديدة ، او قصيدة جديدة ؟ .. أين السؤال عن الذى يغيب ؟

الطفل لجلال الشرقاوى ومسرح العرائس لصالح السقا التابع لهيئة المسرح ؟

- مسرح العرائس التابع لهيئة المسرح يعمل شهرا ويغلق أبوابه شهرا ولا يقدم ما يطلبه أطفالنا .. انه يقدم مسرحيات من الخيال الذى يبتعد عن واقعنا .. اما ما أقدمه فهو مسرحيات للطفولة تعبر عنهم وتمس حياتهم فى شكل فنى مقبول لكى يقبل الطفل على رؤية المسرح ، إن الواجب المفروض علينا أن نربى فى أطفالنا الحب والتذوق الفنى للمسرح خاصة وللفن بصفة عامة . هل وضعت خطة لمسرح الطفل الذى تقدمه بحيث يقدم عروضاً متوالية دون انقطاع ؟ ! - سوف نقدم كل عام من ثلاث الى أربع مسرحيات للطفل ، ونستعد الآن لتقديم مسرحية « أميرة الغابة » لجمال عمار ..

● وهل لمسرح الطفل الوليد جمهور ؟! - الاستمرار فى تقديم مسرحيات للطفولة سوف يخلق لها جمهورا .

\*\*\*\*\*

### ثورة الشباب

● ما تفسيرك لثورة جيل الادباء الشباب على جيلكم واعلانهم انهم جيل بلا اساتذة؟ من الطبيعى ان يثور الشباب ، ليس فقط على تفكير الاجيال التى سبقتهم بل على تفكير بعضهم البعض . والثورة لا تكون بالنقد فقط ولكن بالانتاج . وهذا ماحدث فى الخمسينيات ببينا وبين « طه حسين » و « نجيب محفوظ » و « توفيق الحكيم » .. ولكننا لم نطلع فقط بالسخط والثورة بل قدمنا انتاجا ادبيا وفنيا . والنا شخصا اكتب فقط لأن ما يكتبه غيرى من الشباب والشيوخ لا يعجبني ولا يعبر عما اريد قوله .. البست هذه ثورة ؟!





نادية لطفي

## حروف بارزة

من يومياتي في الوسط الفني « دارت كاميرا المخرج اشرف فهمي وأنا أؤدي دور سجين محكوم عليه بالمؤبد ! واخذت اردد كلاما كثيرا اعبر به عن سخطي وتمردى على الحياة داخل زنزانة العمر كله !

الى المخرج سيد راضى مخرج مسرحية « ممنوع الضحك » بتقولوا انك انقذت شبك تذاكر مسرح الدولة الكوميدى ، الذى يحقق كل ليلة ايرادا كبيرا ! واقول : لان فن اضحكك الجماهير لعبتك المفضلة فى القطاع الخاص !

عن نادية لطفي وحسن الامام ، وشادى عبد السلام : « ذات مساء قررنا مشاهدة مسرحية « ابو زيد الهلالي » بناء على دعوة ! لكننا فوجئنا على باب الدخول بمن يطالبنا بدفع الضريبة ! واضطر المخرج سمير العصفورى والممثلون ان يدفعوا الضريبة !!



# اللعبة مربحة !

● محمد صبحي ●

كتب حلمي هلالى :

حقق نجاحا جماهيريا وفنيا بمسرحية هاملت ، لم يكن يتوقعه الوسط الفني ، سمعت زملاءه يقولون : انه مغرور .. انه مغرور .. انه لا يعرف طبيعة الجمهور الذى يتردد على مسارح القطاع الخاص ! بكره يندم .. اصلها موش فلوسه اللي بيلعب بيها !

وبعد ان ارتفع الستار عن هاملت وكتب النقاد المقالات يباركون النجاح لهاملت المصرى سكنت الالسن وقرر محمد صبحي ان يمتد عرض « هاملت » !

● هالة فاخر ●

بعد ان اصبحت اما اكتشفت ان الامومة والعمل الفني يتعارضان تماما ! واستطاعت هالة ان تقنع والدتها بالاشراف على طفلتها الصغيرة رغم معارضة زوجها وفعلت تركت هالة صغيرتها فى رعاية امها ، وتفرغت للعمل فى مسلسلات التلفزيون ، فى « السمان والخريف » تلعب بطولة من اخراج نور الدمرداش ، ثم تطير الى اليونان لتلعب بطولة مسلسل آخر امام سمير غانم ! ثم تطير الى المانيا الغربية لتلعب بطولة مسلسل من اخراج فايز حجاب .. قلت لها : معنى هذا ان حياتك الزوجية على كف عفريت قالت بمرح : اعمل ايه قدرى كده .. انا خايفه بنتى تكبر من غير ماتعرف انى انا امها !

فنان عرفه الجمهور كممثل ومخرج مسرحى ، ومؤلف لكتاب فن الإلقاء ، الذى يدرسه طلبة معهد الفنون المسرحية ، يتحول الآن الى منتج مسلسلات تلفزيونية بعد ان عمل فترة كمنتج منفذ للمخرج الاردنى حسيب يوسف .



يوسف مرزوق

قال لى عبد المحسن سليم : تعلمت اللعبة وهى مربحة ، وتجعلك تبحث عن الموضوعات التى تجذب الجمهور ! قلت : معنى هذا ان تحت يدك هذه النوعية من الموضوعات ؟ قال : طبعا عندي ثلاثة موضوعات جاهزة ولكن انا محتاج الى موضوعات اخرى ! قلت : واين سيتم التصوير ؟

قال : ربما فى بولندا .. وربما فى ايطاليا .. وربما فى برلين !

قلت : ولماذا ربما ؟! قال : لمعلوماتك معظم الاستديوهات فى هذه العواصم تم حجزها لعدد من المنتجين المصريين والعرب !

● يوسف مرزوق ●

المخرج الذى عرفه الجمهور من خلال اعماله الجيدة الكثيرة والتى كان آخرها مسلسل « ناعسة » الذى اعيد عرضه للمرة الرابعة على شاشة تلفزيون القاهرة .

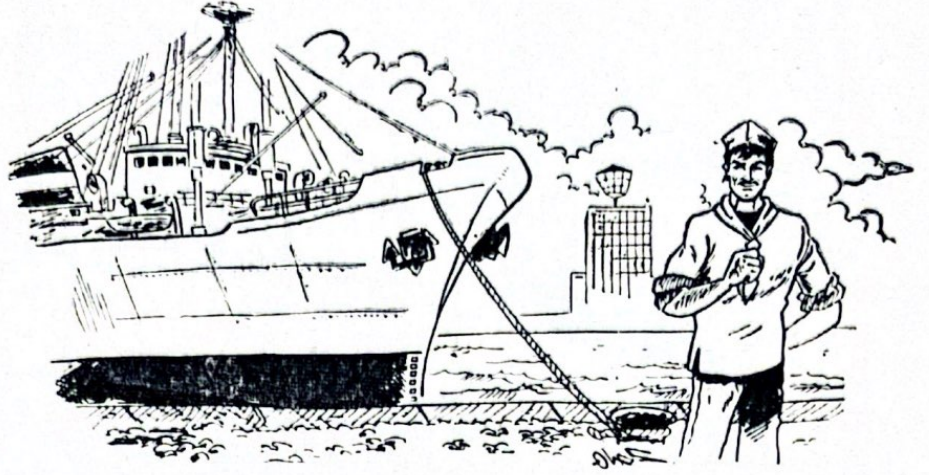
قلت له : لقد مر على عودتك من الكويت لفترة طويلة ومع ذلك لم تقدم شيئا جديدا لتلفزيون القاهرة ؟!

قال : لم اجد الموضوع الذى يستحق ان اخرجه لشاشة تلفزيون القاهرة .. انها حقاً مشكلة !



محمد صبحي





من هي الشخصية المصرية التي تعتمد عليها

## الشركات اليابانية

التي تقوم بتعميق وتوسيع القناة ....

حديثتين هما القاطرة هناء السويس والقاطرة هالة ، وعدد من أحدث السفن الصغيرة الخاصة بإمداد الوقود والمياه . مما دفع الشركات اليابانية التي تقوم بتعميق وتوسيع قناة السويس إلى التعاون معه ، والاعتماد على وحداته البحرية في كثير من عملياتها .

ومصطفى نخلة يعتبر من أقدم العاملين في هذا المجال ، حيث سبقه والده محمود نخلة منذ خمسين عاما وهو تاريخ تأسيس الشركة ، وقد اكتسب كثيرا من خبرته في هذا المجال عن طريق قيامه في مجال التوكيلات الملاحية وأصبح وكيلًا بحريا لعدد من الشركات الملاحية الأجنبية والعربية التي أخذت تسعى إليه لإدارة أعمالها بالسويس ، مما أكسبه سمعة تعدت النطاق المحلي إلى العربي والأجنبي .

ومن مشروعاته الجديدة المساهمة برأس مال عربي - أجنبي في مشروع ملاحي ضخم ، يخدم التطور المتوقع لميناء السويس بعد إنشاء المنطقة الحرة . وورود سفن البضائع المحملة بواردات وصدرات المنطقة الحرة بالسويس .

ربما لم يكن محاربا أو جنديا من جنود العبور ، لكنه لعب دورا فعالا خلال فترة العدوان ، حيث توقفت حركة النقل البحري بالنسبة للقطاعات الحكومية ، إذ كان النشاط البحري لهذه القطاعات متوقفا تماما في موانئ السويس . فكانت السفن التي تدخل موانئ الادبية وحوض البترول تستعين استعانة تامة بوحدات « مؤسسة نخلة » للخدمات البحرية ، والتي يمتلكها ويديرها مصطفى نخلة .

وهكذا كان له ولؤسسته فضل كبير في انتظام حركة النقل البحري داخل الميناء وفي منطقة الغاطس ، بتأدية الخدمات الملاحية للسفن العابرة سواء باستخدام القاطرات البحرية التي تساعد في عمليات دخول السفن وخروجها من الارصفة ، أو في قطر السفن العاطلة ، بالإضافة إلى سفن الامداد بالوقود والمياه التي تمتلكها الشركة ، والمواعين التي تستخدم في حمل البضائع من السفن في الغاطس إلى الارصفة .

وبعد العبور وانتصارنا في حرب أكتوبر كان مصطفى نخلة أسبق العاملين بمجال البحر لتطويع نشاط شركته ، إذ قام بتزويدها بقاطرتين



(( لا امل في المستقبل بغيرهم .. بهم تستمر الحياة ، وعلى ايديهم يولد الجديد .. وفي دنيا الفكر والادب هم عباقرة الغد .. وعلى هذه الصفحة نلتقي بهم .. بالشباب .. دائما على طريق المستقبل ))



الشاعرة زينب عذب عملت مدرسة بوزارة التعليم ، ثم أثرت التفرغ لإدارة شئون منزلها ورعاية اولادها ... وهي تمسك بالقلم بين الحين والحين تلبية لنداء ملكة الشعر لديها ... وقد سبق ان قدمت لنا قصائد عديدة كان آخرها « نحن معك .. يا شادي السلام » ، كتبتها بعاطفتها ووجدانها بعد مبادرة الرئيس السادات .

# أسئلة .. بلا أجوبة!

من كل الالوان  
والوجد عزف ،  
ملحمة الأسيان  
أحلف ،

يا من أسرف  
يا من تنظر ؟  
يا من تسمع ؟  
أفلمت الأعقل ؟  
فالناس كذا خلقوا ،  
أسئلة من غير جواب  
وعلامات استعجاب ،  
تعجز حكمتها ،  
الصبر ..  
السر ..

الدهر ..

تعلن لا تأسف  
لقد انطفا أجمل ما في الانسان  
لما .. انكفأ ، بين يدي النسيان  
ومضى ، لا يابه ، يغدو مادية للحيتان ،  
أو تسيبها .. للغيطان ..  
أو طعمها .. في الديدان ..  
أو .. فليك .. ما كان ..  
ومضى ..  
ما عاد بأسئلة استفهام ..  
وعلامات استعجاب ..  
انا لا أسرف ..  
لا : لن أحلف

عمن تسال ؟  
لم تستعجب ؟ !  
والناس جميعا ..  
أدوات استفهام ،  
وعلامات تعجب  
أحلف ..

ألا تسرف

أن تسال ، تتعب

ينزل سئرا ، يحجب  
ماذا تلمح بين سدائله ؟  
ويأى وسئائله ؟  
ما تمسكه بمرآيا العين المعتمه ؟  
هل يبدو شيء ما ؟  
قد تتشكل بسمه  
أو يتكور فوق الوجه الألم  
ان كنت حريصا أن تعلم  
موعود الأسرار  
فاحفر حتى اغوار الأبار  
وتحمل ! لا تتعجل  
قف ! لا تتقدم  
وفر خطوك .. لا تسرف ..  
أحلف

ما تأمل أن تسرف

لا تكشفه .. أسئله .. تلحف

لا يستخرجه .. عجب .. يلهف

لا تحسب ، أن ، ما قل سؤالاً غير سؤال ..

مهما تسال ، تلق السد ،

حائر أن تعجب

لدموع ضربت الخد ،

لست انا وحدي ، فالكل نرف ،

(( زينب عذب ))



الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس

# دكناس

الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس الناس



## ٢٠ هيئة علمية في مصر وأمريكا ترشح الرئيس السادات لجائزة نوبل



أعلن ١٥٠ عضوا في الكونجرس الأمريكي أنهم يرشحون الرئيس السادات لجائزة نوبل للسلام. واختار أعضاء الكونجرس لتوقيع وثيقة الترشيح يوم ٢٢ فبراير القادم، أثناء الاحتفال بذكرى مولد «جورج واشنطن».

وخلال شهر ديسمبر الماضي قررت أكثر من ٢٠ هيئة دولية ومعلية ترشيح الرئيس السادات للجائزة.

ما هي شروط منح جائزة نوبل للسلام؟ ومن يقرر - في النهاية - من يستحقها؟.. ولماذا حُجبت في سنوات سابقة ولم تمنح لأحد؟

أسئلة أثارها الأخبار المتلاحقة عن ترشيح الرئيس المصري للجائزة العالمية. ويجيب عنها هذا اللقاء الذي أجراه مندوب «روز اليوسف» مع عدد من العلماء ورؤساء الهيئات العلمية.

كتب حمدي عبد العزيز:

## لماذا العلماء؟

مجلس النواب النرويجي هو الهيئة التي تمنح جائزة نوبل للسلام، كما يقول الدكتور يوسف مرسى، رئيس وحدة بحوث السياسة العلمية بأكاديمية البحث العلمي. يقيم المجلس احتفالا في جامعة «أوسلو» يوم ١٠ ديسمبر. تحضره العائلة الملكية وأعضاء الحكومة والسلك الدبلوماسي وممثلو الهيئات العلمية والثقافية. وفي هذا الاحتفال يتم تسليم الجائزة حسب «بروتوكول» خاص. يقول رئيس وحدة البحوث العلمية بأكاديمية البحث العلمي: «يعلن أحد أعضاء لجنة نوبل اسم الفائز. وقد يكون فردا أو هيئة، ويقدمه بكلمة تعريف. ثم يتقدم الفائز من منصة الملك الذي يسلمه».

أعضاء البرلمان النرويجي أو من حصلوا على الجائزة في سنوات سابقة. فهناك تقليد بأن يرشح هؤلاء أسماء للجائزة.

من يدفع؟

قيمة جائزة نوبل للسلام ٢١٤ كورون

براءة الجائزة والوسام وميدالية نوبل، وهي من الذهب الخالص.

وعن شروط منح الجائزة يقول:

«حددت لجنة نوبل شروط جائزة السلام في: أن يكون المرشح لها قد بذل جهدا ذا أثر واضح في تخفيض الجيوش أو تحقيق الرخاء بين الشعوب أو تنظيم مؤتمرات السلام العالمية. والمفروض أن قائمة المرشحين للجائزة سرية. ولكن أسماء بعض المرشحين تتسرب عادة من



## جائزة نوبل للسلام من ١٩٠١ إلى ١٩٧٨

• أنشأها ألفريد برنارد نوبل ، الكيميائي السويدي ( ١٨٣٣ - ١٨٩٦ ) . اكتشف مادة الديناميت . وتدفقت عليه الأموال من الدول التي اشترت حق انتاج المادة المتفجرة . وفي إحدى تجاربه حدث انفجار راح ضحيته أخوه الأصغر .

• أول من فاز بها « هنري دونانتا » مؤسس « الصليب الأحمر » . فاز بها عام ١٩٠١ .

• رشح للجائزة ولم يفز بها ، الزعيم الهندي غاندي ، وفوستر دالاس ، وزير خارجية أمريكا ، وخرشوف . وجاء في أسباب رفض الأخير : « أن بلاده تخوض حربا مع الصين الشعبية » .

• اقترحت صحيفة « هيرالد تريبيون » أثناء الحصار الأمريكي على كوبا ، منح الجائزة لوحدة العمليات ( ١٣٦ ) التابعة للأسطول الأمريكي ، وهي القوة التي تولت مهمة الحصار .

• من شروط الجائزة - كما حددها صاحبها في وصيته - أن تمنح لأي فرد أو هيئة أو منظمة دون اعتبار للجنسية أو الدين .. ويجوز منحها للسيدات .

• قوائم الترشيح للجائزة سرية . ومن حق اللجنة أن تعلن اسم الفائز .. دون ابداء الأسباب .

• رشحت حركة « الشعب للشعب » الأمريكية للجائزة ، هذا العام ، الرئيس السادات ، ومناحم بيجين ، رئيس وزراء اسرائيل .

الصحيح في حل أزمة استمرت ثلاثين عاما ، ومازالت تهدد حتى الآن السلام العالمي . ان مبادرة السلام لن يقتصر تأثيرها على منطقة الشرق الأوسط ، ولن تنهى الحرب الساخنة والباردة في المنطقة فقط .. ولكن في مناطق أخرى من العالم تعاني من صراع القوتين العظميين !



— ممكن تولع لي ...؟

• ومنحت أيضا في عام ١٩٦٦ للعالم الأمريكي « هانزيت » الذي ساهم في صنع القنبلة الذرية ، وجببت عن غاندي ؟

يقول عالم كيمياء الكائنات الدقيقة :  
- أحيانا تمنح اللجنة جائزة السلام دون ابداء الأسباب .. ويحدث ذلك أيضا بالنسبة لجوائز نوبل في مجالات العلوم والآداب . قد لا يكون العالم أو الأديب الفائز بالجائزة أفضل علماء أو أدباء العام .. ومع ذلك تقرر اللجنة منحه الجائزة ربما لموقف انساني خاص ، أو لاعتبارات تضمنها اللجنة عند تقرير الفائز .. وينفى الشك عن اللجنة أنها لا تمنح الجائزة لأحد أعواما بطولها لأنها لا تجد من يستحق . حدث ذلك في عام ١٩١٤ و ١٩١٥ و ١٩١٦ . وفازت بعض الهيئات بالجائزة أكثر من مرة . فاز بها الصليب الأحمر عام ١٩١٧ وعام ١٩٤٤ .

من الهيئات الدولية التي رشحت الرئيس السادات لجائزة نوبل للسلام في عام ١٩٧٨ ، « مؤسسة مواطني الولايات المتحدة للتعليم » وهي أكبر هيئة قومية في أمريكا . ومن الهيئات المحلية : « مؤتمر الصيادلة » و « المؤتمر السنوي الرابع للعلميين باكاديمية البحث العلمي » .. وهيئات أخرى لوحظ أن معظمها هيئات علمية . ويعلق على هذا الدكتور عبد الفتاح رزق ، الباحث باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، فيقول :  
- لأن الرئيس السادات اتبع الأسلوب العلمي

سويدي ، أي نحو ٤٢ ألف دولار ، تدفعها مؤسسة « نوبل » لمن يفوز بالجائزة . يقول المهندس سمير أبو شوشة ، الخبير الاقتصادي بالهيئة العامة للتصنيع ، أن رأسال المؤسسة في عام ١٩٥٠ كان ١,٥ مليون جنيه ، وأصبح ٣,٢ مليون جنيه في عام ١٩٦٠ . وقد زاد رأسال المؤسسة في السنوات التالية بنفس النسبة تقريبا .

كيف يستثمر رأسال المؤسسة ؟  
يقول :

- نصف رأسالها يستثمر في سندات وأسهم داخل السويد . ويستثمر ١٠٪ من رأس المال خارج السويد . وأخيرا اتجهت المؤسسة الى استثمار جزء من أموالها في مشروعات علمية خاصة بها .

وقد تمنح الجائزة - كما يقول الخبير الاقتصادي بالهيئة العامة للتصنيع - لأكثر من شخص ، وفي هذه الحالة تقرر « لجنة نوبل » نصيب كل منهم من قيمتها ،

- حدث ذلك في عام ١٩٧٣ . قررت اللجنة منح الجائزة مناصفة بين دكتور هنري كيسنجر ، وزير خارجية أمريكا السابق ، ولودوك ثو ، عضو المكتب السياسي لفيتنام الشمالية . وقد فازا بالجائزة لجهودهما في مفاوضات السلام التي أنهت الحرب في فيتنام . رشح للجائزة في ذلك العام ٦٩ شخصية عالمية ، بينهم الرئيس تيتو والرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون ، وقد أجمعت الدوائر العالمية على ترشيحهما ، ولكن اللجنة منحت الجائزة لكيسنجر ولودوك ثو ، وكان القرار مفاجئا حتى أن عضوين باللجنة استقالا احتجاجا على القرار الذي صدر دون أن يعلماه ، وكان الاتفاق أن تمنح الجائزة لغيرهما ، واثارت أزمة في حفل توزيع الجوائز .

.. ومن يستحق ؟ :

المفروض أن جائزة نوبل للسلام تمنح لمن حقق انجازا في هذا المجال . ولكن الجائزة منحت في عام ١٩٧٥ لعالم الفيزياء السوفيتي « زخاروف » الذي ساهم في صنع أول قنبلة هيدروجينية أنتجها الاتحاد السوفيتي .

لماذا ؟

يقول دكتور أحمد نجيب ، أستاذ كيمياء الكائنات الدقيقة بالمركز القومي للبحوث العلمية :  
- لأنه دافع بعد ذلك عن حقوق الانسان في وطنه . وأثار هذا الموقف السلطة الحاكمة في الاتحاد السوفيتي ضده . وتعرض بسبب موقفه لاضطهاد شديد .



# دأخبار الناس

كتب جلال فهمي :



جمال الناظر



أحمد الخضرى

المجارى .. وأنفجرت مواسير المياه ..  
ولأول مرة القيت المحاضرات وسط  
روائح من كل صنف ولون .

● مهرجان « جمعية الفيلم » يبدأ  
يوم السبت القادم بعرض ٧ أفلام  
وقد الاختيار عليها من بين ٥٠ فيلما  
عرضوا في دور العرض خلال ١٩٧٧ ..  
أعضاء اللجنة من النقاد والفنانين  
روعى في اختيارهم عدم اشتراكهم في  
أى عمل فنى قريب أو بعيد في  
الأفلام التى عرضت في دور العرض  
طوال عام ١٩٧٧ .

من أعضاء اللجنة .. محمود  
عبد السميع رئيس الجمعية .. أحمد  
الحضري مدير المركز القومى للثقافة  
السينمائية .. يوسف شريف رزق الله  
معد برنامج نادى السينما  
بالتليفزيون العربى .

● في خبر لوكالة الأنباء  
الفرنسية .. في ايران .. أن مائة سيدة  
في منظمة دينية متطرفة قمن  
بتنظيم مظاهرة للمطالبة باعادة  
الحجاب والملايس الطويلة ..  
البوليس الايرانى تدخل لفض  
المظاهرة واضطر الى استخدام العنف .

ثلاثة من زعيمات المسيرة تم  
التحفظ عليهن في سجن طهران .

● في نادى المعادى .. وأثناء  
تصوير بعض المشاهد الخارجية  
للفيلم التليفزيونى « السان  
والغريف » لنجيب محفوظ استعرض  
مخرج التمثيلية نور الدمرداش  
وأحد مهندسى الاذاعة الخارجية  
معرفتهما لأشهر الألفاظ البذيئة .

وبعد أن تدخل أولاد الحلال اكتشف  
نور أنه أخطأ الظن عندما وسوس  
اليه الشيطان بأن المهندس تسبب في  
اعادة تسجيل أحد المشاهد أكثر من  
مرة .

لسانك حصانك يا سى نور !

الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق هى صاحبة الكلمة في كل  
مشتريات الفنادق الكبرى التى تديرها الشركات العالمية .. وكالة  
شركة حكومية فهى تمنح موافقتها من خلال لجان فنية ومالية تشكل  
لهذا الغرض .. وهذه اللجنة واحدة راحتها على الآخر .. وبالحال طويل ..

ويومها بسنة وفتاويها المعطلة  
والمعوقلة لا تحصى ولا تعد .

● أحمد رشدى مدير أمن  
القاهرة .. قام في الأسبوع الماضى  
بحملات تفتيشية على جميع أحياء  
القاهرة .. اشترك في هذه الحملات  
رجال المباحث والمرور .. وتركزت  
هذه الحملات على جميع شوارع  
شبرا وحواريها .. من رجال المرور  
اشترك فيها العميد السيد حلمى  
بدران مدير المرور والعميد كمال  
عبد الشرشابى نائب مدير المرور  
والمقدم فخر فؤاد .. وبدأت الحملة في  
الثامنة مساء وانتهت بعد منتصف  
الليل .. و .

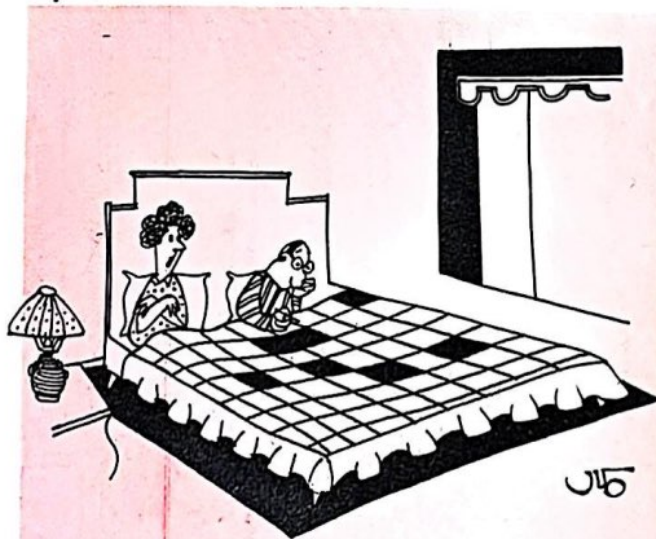
● طلبة قسم الاذاعة والتليفزيون  
بكلية الاعلام .. بدأوا هذا الأسبوع  
رحلتهم الى عمان والخرطوم ..  
لتسجيل بعض المشاهد على أفلام  
تسجيلية .. وزيارة قسمى الاذاعة  
والصحافة بجامعة عمان  
والخرطوم .. تأتى هذه الزيارة ضمن  
الاتفاقية الموقعة بين كلية الاعلام  
وشركة « ناومان » الألمانية .

يرافق الطلبة والطالبات في  
رحلتهم الدراسية .. مستر فاجنر

في ادارة المرور .. عرفت أن اللواء  
نبوى اسماعيل وزير الداخلية أمر  
بافتتاح وحدة مرور جديدة بمدينة  
نصر يوم ٢٥ يناير، يوم عيد  
الشرطة .. الوحدة الجديدة مديرتها  
الرائد محمد يوسف حافظ ..  
وستكتفى باصدار التراخيص  
للعربات الملاكى لتخفيف العبء عن  
مرور مصر الجديدة .. و .

● الى أمريكا سافر جمال الناظر  
نائب مدير عام هيئة الاستثمار ..  
لزوم الاستثمار طبعاً .. ومدة الرحلة  
٢١ يوما .. أحمد طلخان الموظف  
باستقبال فندق شيراتون .. وصاحب  
أجمل ابتسامة بالفندق الكبير صدر  
قرار بتعيينه مساعدا لمدير  
الشيراتون .. طيب أيه الى لم الشامى  
على المغربى .. أصل الشامى يبقى  
زوج شقيقة المغربى .. وده الى  
خلانى أجمعهم في خبر واحد .

● الدكتور رفيق الجزيرى .. من  
أشهر أعضاء نادى الجزيرة  
المجتهدين .. يسافر الى السعودية ..  
لزوم فتح فرع لمكتبه بجدة .. رفيق ..



مراته - يا راجل نام بقى ...  
دى البطانية مش الكلمات المتقاطعة ...



# فري شوب

٧ شارع حسن مراد "الفسقية" سابقا

روائع  
إنتاج  
العالم

- لعب أطفال لتنمية قدرات الطفل على الخلق والابتكار
- ثلاثيات / غسالات / سخانات وتلفزيونات ملونة وعادية
- مهندسون أمميون نصمم وتنفيذ أعمال الديكور



كتب نبيل خضر :

تستطيع القيام بجولة حول العالم في دول أوروبا وأمريكا ثم اليابان والصين والشرق الأقصى لترى أحدث ما أنتجته الدول المتقدمة صناعيا لمستلزمات انسان هذا العصر .

متكاملة .. بوسمك ان تطلب خبراء من المهندسين الاختصاصيين لتصميم وتنفيذ اعمال الديكور ، فتصلك على الفور مجموعة متخصصة من جاردن سیتی فري شوب لتضع اللمسات الجمالية لمزك السعيد او مشروعك التجاري او السياحي تصميما وتنفيذا .. ويقول عبد المنعم عبده سعد أحد شباب مصر المثقف الذي اختار العمل الحر اسلوبا لحياته :

— ان الرأسمالية الوطنية والقطاع الخاص طالب ان يشترك مشاركة ايجابية في تنمية المجتمع المصري بمعد أرساء قواعد سياسة الانفتاح أحد انجازات « مصر السادات » وذلك بتوفير احتياجات ما أنتجته مصانع العالم من أجل رفاهية أبناء شعبنا العظيم .

وتلفزيونات ملونة وعادية .. وفي قسم الاثاث حجرات نوم وانترهات وموائد طعام ، ومكاتب .. وفي قسم الارضيات ترى الموكيت المستورد السادة والمشجر والاسمالون وورق الحائط بتشكيلات نادرة واذواق حديثة . وحرص عبد المنعم عبده سعد على تخصيص جزء بارز للعب الاطفال

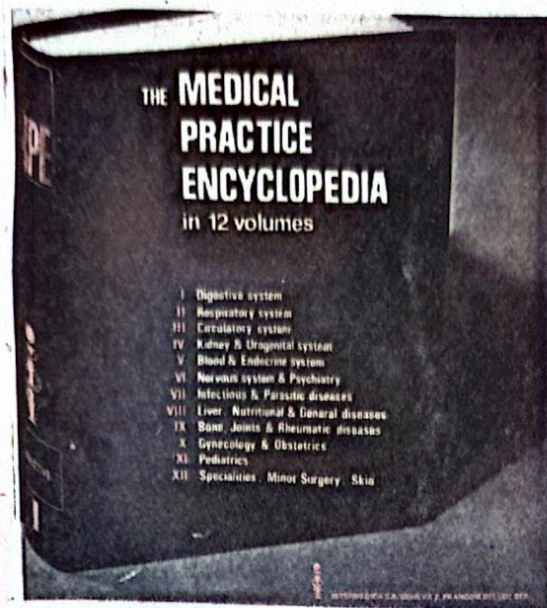
ولكن رحلة كهذه باهظة التكاليف جدا .. تكلفك الكثير من الوقت والمال .. ولقد استطاع المحاسب عبد المنعم عبده سعد — بكالوريوس تجارة ١٩٦١ — مدير عام « جاردن سیتی فري شوب » ان ينوب عنك في تحمل مشقة السفر وتكاليفه الباهظة وانتقى لك افضل وأحدث ما في السوق العالمية .. وللوهلة الاولى وانت تزور « جاردن سیتی فري شوب » محس وكان العالم كله بين يديك ، اقسام كاملة تحتوي على اكمل تشكيلة منتقاه من بين الانتاج العالي ، اجهزة كهربائية مصرية ، ثلاجات وغسالات وسخانات



أثاثات حديثة  
للمنزل المصري  
وأعيان موكيت وأسماون



# خبرات الطب المعاصر وكل جديد يضاف إليها في موسوعة واحدة



## لكي يتحول الطبيب الممارس إلى طبيب معاصر

### شروط الاشتراك :

- تتكامل الموسوعة لدى المشترك خلال ثلاثين شهرا ، بدأت في أول ديسمبر ١٩٧٧ . ويمكن الاشتراك فيها في مقابل :
  - ثمن اجمالي قدره ٢٥٠ جنيها . وفي هذه الحالة يحصل المشترك على الاجزاء التي صدرت منذ ديسمبر ١٩٧٧ . ويتلقى ما يصدر بعد ذلك حتى تكتمل لديه الموسوعة .
  - اقساط شهرية لمدة ثلاثين شهرا ، قيمة كل منها ١٢ جنيها ونصف . وفي هذه الحالة يشترط أن يدفع قسط شهرين ، أحدهما بمثابة تأمين . ويستطيع المشترك أن يحصل على جميع الأجزاء التي صدرت منذ ديسمبر ١٩٧٧ اذا دفع أقساطا توازي قيمتها .
  - للمشاركين خارج مصر : ٢٥ دولارا في الشهر ، أو ٧٠٠ دولار

### ثمننا اجماليا : مكاتب الاشتراك :

- في القاهرة :  
الموسوعة الطبية ، مكتبة روز اليوسف ، ٢٢ شارع أمين سامي - المنيرة - تليفون ٢٢٢٥٧
- في الاسكندرية :  
الموسوعة الطبية ، مكتب روز اليوسف ١ شارع كنيسة دبابة ت : ٨٠٧٢٤٠
- في الاسماعيلية :  
الموسوعة الطبية ، مكتب روز اليوسف ، ١٨ شارع السلطان حسين - ت : ٤٧٩
- في بغداد :  
الموسوعة الطبية ، مكتب روز اليوسف ، ٣٦ / أ شارع الميثاق حي الوحدة بالعلوية - بغداد ص . ب ٢٤١ ب البريد المكتبي
- في لندن :

MPE, Rose El-Youssef  
320 Regent Street,

Morely House  
Tel: 01-6367323

يستطيع الآن كل طبيب ممارس ، أن يكون أيضا طبيبا معاصرا ، أن موسوعة الممارسة الطبية تتيح له جميع خبرات الطب المعاصر ، على ستة آلاف صفحة تتجدد باستمرار وتضع في خدمته جهود ١٢٣٨ استاذًا من جميع أنحاء العالم ، يتابعون كل جديد يظهر في حقل المعرفة والممارسة ، ويسجلونه أولا بأول .. حتى لا يتخلف الطبيب لحظة عن عصره .

ان هذه الموسوعة تتيح للطبيب الدارس بالانجليزية أن ينضم الى ١٩٣ ألف مشترك في الاصل الفرنسي العالمي ، الصادر عن Editions Techniques بباريس ، وتحت الاشراف العلمي لنفس الناشر .

وتغطي الموسوعة كافة ما يواجه الطبيب الممارس من حالات .. موزعة على ١٢ جزءا ، عناوينها بالترتيب : الجهاز الهضمي - الجهاز الدوري - الجهاز البولي التناسلي - الدم والغدد الصماء - الجهاز العصبي والامراض النفسية - الامراض المعدية والطفيلية - الكبد وامراض التغذية - العظام والمفاصل والامراض الروماتيزمية - امراض النساء والولادة - طب الأطفال - التخصصات والجراحات الصغيرة .

ويتألف كل جزء من ٥٠٠ صفحة يضمها مجلد يشتملها باحكام ، ويسمح في نفس الوقت بالحذف والاضافة والاستبدال مع كل تجديد يصدر دون أي خلل في ترتيب الموسوعة .

ويتمتع المشترك في الموسوعة ، فضلا عن مادتها وتجديداتها المستمرة ، بنشرة شهرية تخطر بآدم ما أضيف من معلومات وخبرات في الشهر السابق . كما يتمتع بحق الاستشارة المجانية لمركز المعلومات العالمي ، التابع للناشر الفرنسي ، حول أي موضوع يحتاج الى معلومات فيه أو مراجع تتناوله .

ان الاشتراك في هذه الموسوعة يعنى الانضمام الى مجتمع الطب المعاصر في العالم . فهي ليست مجرد مرجع طب ، وانما أداة لا غنى عنها لممارسة المهنة على مستوى العصر .





## ٣ نساء في القمص



## عن أجل الرجل

## خرجت على القانون

وجدت أما ترضع طفلا في شهره الأول، توددت إليها. وطلبت منها أن أحمل الطفل. أعطته لي وهي تبسم. تظاهرت بالخروج به ومداعبته في الشرفة و.. هربت.

وقبض على الزوجة «...» في دائرة السيدة زينب، كانت قد ذهبت إلى مكتب التلغراف لإرسال برقية إلى الزوج تبشره فيه «بالولد» وعادت لتجد في انتظارها رجال الشرطة!

الغيرة .. والعمره :

«سميدة» عجوز في الستين. قتلت زوجة ابنها بسبب الغيرة. قالت وهي تعترف وتروي تفاصيل الجريمة أمام الرائد على عبد الرحمن، رئيس مباحث أمبابة :

«كنت أريد له ابنة أختي. رفض وتزوج طالبة تعرف عليها. أحضرها وأنا لا أعلم إلى البيت

ومن أجلها ارتكبت الزوجة جريمة «خطف طفل رضيع». تقول :

«تزوجت بعد قصة حب. عشت عشر سنوات أنتظر طفلا يملأ حياتي ويحفظ ثروة زوجي، ولكن قرر الأطباء أننى عاقر. لم أخبر زوجي. كنت أخدعه. أقول له أننى حامل وبعد شهر أو اثنين أقتل خناقة معه ثم أدعى أنه أجهضنى. كان يصدق ويشعر بالذنب. وأخيرا لاحظت أن سلوكه معى تغير. أحسنت أنه يفكر جديا في الزواج. وأخبرته أننى حامل في ثلاثة شهور. وفي الشهر الخامس رفضت أن يجمعا فراش واحد بدعوى العرص على حياة الجنين. والحقيقة أننى كنت أخشى أن يكتشف الأمر. وطلبت منه أن يسمح لي بالسفر إلى القاهرة للولادة. وجئت القاهرة. أخبرت اخوتي بالقصة واتفقنا على البحث عن طفل حديث الولادة. وفشلت محاولات اخوتي. وخرجت بنفسى أبحث. في أحد المستشفيات

في حياة كل خارجة على القانون فتش عن الرجل!

هكذا تقول دراسة أجراها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنايئة على نزيلات السجون.. وتكشف هذه الحقيقة أيضا ثلاث قصص لنساء تم القبض عليهن في جرائم مختلفة.

الأولى نصابة محترفة، والثانية عاقر خطفت طفلا، والثالثة عجوز حرضت على قتل زوجة ابنها. وفي القصص الثلاث التى جمعتها مندوبة روز اليوسف من أقسام الشرطة والمحاكم، كان الرجل وراء كل جريمة!

وتستخدم «منيرة» أيضا الصحف في ارتكاب جرائم النصب.

«أنشر اعلانات عن شقق مفروشة خالية. يأتى طالب الشقة فأخذه إلى شقة مفروشة أعلم عن طريق سمسار أنها معروضة للايجار. أقول للمستأجر أننى صاحبة الشقة. وصاحب الشقة لو كان حاضرا يتصور أننى زوجة المستأجر أو

صديقتة. بعد الفرجة على الشقة أختل بالمستأجر وأقبض منه مبلغ الخلو.. وأهرب بعد أن أقول له أننى سأعطى المبلغ لزوجى.. صاحب الشقة الفعلى.

آخر ضحايا «منيرة» رجل أعمال. دفع لها ١٠ آلاف جنيه خلو شقة مفروشة في «المجوزة». وأكبر جريمة نصب لها وقعت منذ خمسة شهور. نصبت على عشرة رجال في ساعة واحدة. وكانت الحصيلة ٢٠ ألف جنيه!

برقية .. لنصف مليون جنيه :

الزوج مقاول في إحدى الدول العربية. ثروته نصف مليون جنيه.

كتبت آمال فكار :

صحيفة سوابق «منيرة» تسجل فئة نصب هي.. في الثلاثين حياء. أيقنة. تجيد الانجليزية. تملك محلا تجاريا. وتسكن فيلا فاخرة في الهرم. النصب. كما تقول: «هوايتى». وضحاياها دائما رجال. لماذا؟

«كنت تلميذة في ثانوى.. أعيش مع خالتي. تعرفت بشاب أحببته بجنون. كان وسيما حريصا على مظهره. حرصنى على سرقة خالتي لتتزوج. صدقته وسرقت ماله وأعطيته له. اتفقنا على اللقاء في اليوم التالى لتتزوج ونسافر. وذهبت في اليوم التالى إلى المكان الموعد. وجلست أنتظر ولم يحضر. كانت آخر مرة رأيته فيها لحظة أن أعطيته النقود. وهربت من بيت خالتي خشية الفضيحة. مضت على ذلك عشر سنوات ارتكبت خلالها أكثر من مائة جريمة نصب. فتحت محلا تجاريا واشترت فيلا في الهرم. استخدمتها في بعض الجرائم.



# مكتبة البحر

تقدم

## قصة حب

من  
يونيو



تأليف

مقدم/مقاعد

عصام درانت

مع

الباعة

في كل مكان

طلعت لأتأكد من الخبر.. وجدتها  
مخنوقة في سريرها

●●

يقول العقيد سليمان مجدى أن جرائم المال، كالتهريب والنشل، عادة ترتكبها النساء. وقد زادت نسبة هذه الجرائم. وتقول دراسة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن ٢٥٪ من نزيلات السجون زوجات تجار مخدرات. وقد دفعهن الى ارتكاب الجريمة الحرص على مال الزوج. الزوجة تضحي بسنوات تقضيها في السجن حتى لا يتعرض الزوج لخطر الوقوع في يد الشرطة ويفقد ما جمعه من مال. ويقول المقدم أحمد نصر الدين أن معظم جرائم الاختلاس المحرض فيها وأحيانا الفاعل امرأة. ولكن العقيد عباس العاصي يقول أن المرأة ما زالت أقل خطرا من الرجل الخارج على القانون:

- المرأة تتجنب التنفيذ المباشر للجريمة. ولا تلجأ الى العنف الا في حالات نادرة. وهي تتردد كثيرا قبل ارتكاب الجريمة. وتقضى وقتا طويلا في التفكير والتدبير.. ومن هنا يسهل الوصول اليها واكتشاف جريمتها.. ولا يبدل رجل الشرطة جهدا كبيرا في الحصول منها على الاعتراف.. بعكس الرجل الذى يجيد التويه ويملك قدرة أكبر على الصمود.. والانكار!

وقلت لنفسى: هو حر. لكنه أهملنى. نسينى. كانت تمر أيام لا أراه فيها. كنت أسمع صوت خطواته فقط وهو يصعد أو ينزل من الدور الثانى حيث يسكن هو. وكنت أيضا أسمع ضحكهما وأصواتا أخرى.. تأتى من الحجرة وأنا ممددة على سريرى لا يسأل عنى أحد. طلبت منه أن يساعدنى للسفر الى الحجاز للعمرة ووعدنى بتدبير مصاريف السفر. ثم اعتذر قال لى أنه صرف كل ماله على تقيير العفش. و.. قررت أن أتخلص منها.. هى السبب.. اتفقت مع أحد

حسنا  
وعاقر  
وعجوز  
في الستين

الأثقياء. عن طريق جزار فى الحى. وعدنى بقتلها مقابل الحصول على ذهبها ووافقت. في الليلة الموعودة دخل الشقى من شبك في حجرتى.. وبعد دقائق نزل

### تدعيم محطات المحولات بالوجه البحرى بطاقته... ١٢١ ك فولت أمبير

● صرح المهندس عبدالحميد الصياد نائب وزير الكهرباء بالدقهلية ان جهود العاملين رفعت الطاقة الكهربائية فى محطة محولات الوجه البحرى الى ١٢١.٠٠٠ ك فولت على مدى عام ١٩٧٧

وسوف يتم افتتاح محطة محولات ميت غمر بطاقة ٢٠.٠٠٠ ك وكذا محطات محولات المنصورة والمنزلة كما يجرى العمل فى انشاء محطة غازية بطلخا ستعمل من غاز ابو ماضى بطاقة ١٨.٠٠٠ ك فولت أمبير





# بوليس

كتبت سهر شمرول :

الصراخ التقليدى : « يا حكومة .. يا محافظة »  
سيختفى ليحل محله صراخ من نوع جديد :  
« يا بوليس يا خاص .. »  
والحكاية ليست « نكتة » ، فهذا النوع من  
« المحققين الخصوصيين » معروف في كل دول العالم ،  
وعندما اتسعت دائرة « الانفتاح » جاء دور « قطاع  
خاص للشرطة » !



طلبات كثيرة قدمت من أجل تحقيق ذلك ..  
والحكومة لا تمنع في أن يستعين أصحاب هذه  
الطلبات بخبرات ومعدات « سكوتلانديارد » ..  
ما دام هدف الجميع في النهاية هو :  
البحث عن الجانى !

## • « دوريات » من الأهالى ! •

يقول اللواء عبد الحفيظ  
الباجورى محافظ قنا :

« ان اشتراك افراد غير نظاميين  
في الحفاظ على الأمن فكرة لا بأس  
بها ويجب أن تمتد الى الريفيين اذ  
يمكن انشاء دوريات مشتركة من  
الشرطة والأهالى . فالأهالى في تلك  
المناطق أقدر على معرفة أوكار  
الأشقياء ، وأماكن التجمعات  
الاجرامية باعتبار أنهم يدافعون عن  
مصالحهم »

ويواصل كلامه :

« الريف يعكس المدينة يفترق الى  
المزيد من قوات الأمن . ويكفى أن  
نعرف أنه قد قل عدد المتقدمين من  
أثناء الشرطة منذ أن وصل الرقم الى  
٢٠ ألف متقدم ، انحر الان الى ٧٠٠  
فقط .. فاذا تخرجوا تلقفتهم المدن  
الكبيرة .. وتظل المناطق الريفية في  
حاجة الى دوريات » !

يقول اللواء أمين ميتكيس مدير  
الأمن العام :

« يمكن أن يشترك المواطنون مع  
الحكومة في عمليات الأمن ، ولقد  
فكرت وزارة الداخلية بالفعل في  
اشترك الأهالى بصورة رسمية في  
الأمن على أن تتنازل الدولة لهم عن  
جزء من المسؤولية مع تعديل قانون  
« السلاح » حتى يمكن تسليح هذه

« الفرق الأهلية » .. ولكن .. حتى  
يتحقق ذلك لابد أن تكون هناك  
خطوات على الطريق .. وقد بدأ فعلا  
ظهور مكاتب خاصة تقوم بأعمال

تشابه اعمال الشرطة ، ويجب أن  
تتبع هذه المكاتب وزارة الداخلية ،  
ويكون من حقها سحب تراخيصها  
من الذين يزاولون المهنة عند  
ارتكاب أى مخالفة قانونية »

ولكن .. ما هى حدود هذه المخالفة  
القانونية ؟

يقول العميد فتحى رضوان :  
« أنا أؤيد رأى مدير الأمن  
العام .. فليس من حق أحد المحافظة  
على أمن المواطنين الا بتفويض  
خاص من الدولة »

على طريق النضال  
والحرية ..

على طريق العبور  
على طريق السلام

وقلوبنا المؤمنة  
مع الرئيس المؤمن

محمد أنور السادات

ونهى الشعب المصرى  
بالعام الجديد



شركة الآلة الكاتبة

( ٥٠٠ ماركو وشركاه )

٩٤ شارع غيراخالى شريف - القاهرة سيد تهاى ١٠٩٣٠٥  
تليفون ٩٧٩٥٤٤ - ٩٧٥٥٤٤ بانهضيه ٢١٥٠

الموزعون

منتجات شركة هيمس - برلين العالمية للألات الكاتبة المولدة  
ومنتجات شركة بنتى باور PITNEY-BOWES الإنجليزية



أعتقد أن الحكومة ستقول أن البنك ينظر الينا نظرة اقتصادية .. وليست نظرة سياسية .. لأن بعض المشروعات لا تربح لأسباب اجتماعية .

وسألى الآن : هل ينفذ البنك هذه المشروعات ؟

المعروف أن البنك سيكون محكوماً ببرد رؤوس الأموال .. فهل يستطيع أن يدخل الأسباب الاجتماعية في حسابه ؟ معنى هذا .. أن يفلس قبل أن يبدأ .

وسيقترح البنك على الشركات التى بها عمالة زائدة أن تخفض عمالتها حتى يغطى الانتاج تكاليفه وتربح الشركة . فهل ستخلص الشركة من العمالة الزائدة ؟

باختصار .. هناك مشاكل كبيرة متوقعة .. والحكومة نتيجة للأسباب السياسية والاجتماعية التى يرفضها البنك .. ستضطر الى أن تتول بعض المشروعات .. وهنا تصبح الأمور متضاربة .

يبقى سؤال أخير : هل تستطيع الحكومة أن تحل هذه المشكلات .. وتسمح للبنك أن يصبح رقيباً عليها ؟

على ضوء هذا .. أستطيع أن أقول - أثنى مع البنك .. أو ضده ؟

### • شكراً للصحافة •

الكرة الآن في ملعب الحكومة .. وعليه .. اتصلت بالدمكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن وزير التخطيط السابق ، والمستشار العالى لرئيس الوزراء .. فأبلغنى مدير مكتبه .. تحيات الوزير .. وشكره " لروز اليوسف " لاهتمامها بالقضية .. لكنه اعتذر عن الإدلاء برأيه .. لأنه تعود ألا يجرى أحاديث صحفية .

و .. تبقى القضية معلقة .. ويبقى القطاع العام في غرفة " المداولة " .. وببقى نحن معه " حائرين " في انتظار رأى الحكومة .

من وقوعها .. وهذا لا يمكن أن يتم على مستوى فردى .. وبالنسبة لضبط الجانى .. فهى مهمة تتمثل في البحث والتقصى وجمع الأخبار .. وهنا يمكن أن تساهم المكاتب الخاصة بدورها .. وعند التحقيق يعتمد الجميع لتنفرد النيابة بالتحقيق لأنها الجهة الوحيدة الآمنة على حريات الأفراد .

وتقول المحامية ضياء حسنى : « العاملون في مثل هذه المكاتب سيقفون على الكثير من الأسرار الخاصة .. لذلك يجب أن يكونوا من الحاصلين على دراسات في القانون حتى لا يحدث اعتداء على الحريات الشخصية خاصة اذا كان هناك مطلب بالمراقبة .. كما يحدث في أوروبا - كأن تطلب الزوجة مراقبة زوجها لشكها في اخلاصه .. أو العكس » !

### ملحوظة :

يرد اللواء نجيب نافع على ذلك بقوله :

« حدث فعلاً أن طلب منا أشخاص جمع معلومات ومراقبة آخرين .. ورفضنا .. فهذا تعدى على حرياتهم لا تقبل القيام به » !

وتضيف المحامية ضياء حسنى : « وليس من الضروري أن يكون أصحاب هذه المكاتب كلهم من رجال الشرطة السابقين .. يمكن أن يقوم المحامون بهذه المهمة خاصة وأن مكاتب المحامين أصبحت كثيرة العدد والعمل بها ليس بالقدر الكافي ( ١ ) .. وأعتقد أن هذا العمل الجديد سيجذب المحامين » !

### • ما هو رأيك أنت ؟ •

والسؤال لك أنت الآن ، هل تفكر في اللجوء الى مكتب شرطة « خاص » .. اذا اعتدى أحد عليك .. أو اذا سرق منك ما هو غال ؟

أم ستفعل ما اعتدنا عليه طول العمر .. وتسرع الى نقطة الشرطة صارخاً : الحقنى يا حضرة الضابط ١٤



### • حدود السلطات •

المؤيدون عددهم كبير .. ولكن يظهر سؤال : ما هى حدود « الثقة » .. وحدود « سلطات » هذه المكاتب الخاصة ؟

يقول العقيد محمد عبد الرحيم بادارة المباحث الجنائية :

« من يتولى مسؤولية هذه المكاتب يجب أن يكون من ضباط الشرطة المشهود لهم بحسن السمعة .. ولضمان عدم الانحراف يجب على وزارة الداخلية أن تحدد سلطات هذه المكاتب وفق شروط خاصة لنظام عملهم حيث أنه لا يوجد حتى الآن قانون ينظم ذلك »

وسؤال آخر : هل رأى قطاع الشرطة

« الخاص » استشارى .. أم الزامى ؟ يرد اللواء - متقاعد - على حلمى :

« ان كل أعمالنا المتوفرة الأدلة تماما مردها للشرطة .. ان دورنا هو التعاون لحساب من يلجأ الينا .. بشرط ألا يكون في الأمر جريمة قتل » !

### • رأى رجال القانون •

يقول « المستشار السيد عمر » : المهمة الأساسية للشرطة هى منع وقوع الجريمة ، ثم ضبط الجانى لو وقعت . ومنع الجريمة مهمة صعبة تقتضى أحيانا اتخاذ اجراءات اقتصادية واجتماعية تقلل

## • قطاع الشرطة الخاص .. يتكلم •

وفي القاهرة .. بدأ التنفيذ بالفعل .

افتتح اللواء - متقاعد - على حلمى ، بالاشتراك مع اللواء - متقاعد - محمد نجيب نافع أول مكتب من نوعه .. مكتب قطاع خاص للبحث في قضايا السرقة والتأمين . مع الاشتراك في البحث عن الجناة في جرائم القتل !

ويقول اللواء على حلمى : « يجب أن نعرف أن هناك سياسة خاصة لمفهوم الأمن لا يمكن أن يتفهمها أى فرد .. يجب أن يتمتع من يتصدى لمثل هذا العمل بالخبرة الكافية ، وأن يكون ملماً بالقانون .. والأعمال التى يمكن أن يتخصص فيها بعد ذلك كثيرة .. مثلاً .. من حق كل شركة أن يكون لها مكاتب أمن خاصة .. والمحلات التجارية يمكنها الاستعانة بالمكاتب الخاصة لحراستها .. ومكتبنا على استعداد لحراسة شارع تجارى بأكمله بناء على رغبة أصحاب تلك المحلات . ١ » ويقول زميله اللواء نجيب نافع :

« الكثيرون ممن تستعين بهم بعض الشركات والمؤسسات في عمليات الأمن تنقصهم المعلومات الضرورية والخبرة أيضاً .. احدى شركات الانفتاح مثلاً أعطت مهمة الأمن لأحد المعلمين .. وقد استعان بدوره ببعض العتالين الذين ظهر بينهم لصوص سابقون .. ولو فكرت مثل هذه الشركات في الاستعانة بالمكاتب المتخصصة - مثل مكتبنا - لوجدت النظام الأمثل للأمن .. مع اختيار الحراس على أسس علمية مدروسة » !

ثم يضيف : « ولتطبيق أحدث النظم اتصلنا بشركة « منيرفا » الانجليزية ، وهى الشركة التى تصنع معدات بوليس « سكوتلانديارد » لتكون جاهزين لكل متطلبات الأمن »





اسماعيل مصطفى



محمد الكاس



فتحي النحاس



مصطفى شتا

## فريق

# الأوطى السكندري .. هواه !

كتب معتز خشبة :

عاشت الاسكندرية أفراحها خلال الأسبوع الماضى بعد فوز النادى الأولى على نادى الزمالك .

وقضت روز اليوسف يوما كاملا داخل أسوار النادى الفائز .

قال لنا مصطفى شتا مدير الكرة :

● خطة الأولى من بداية الموسم كانت الحصول على مركز متقدم وكان من بين ما سهل على مهمتى تقارب سننى وأعمار لاعبي الفريق واحاسى بمشاكلهم .  
● ثم أضاف قائلا :  
● أى عمل يجب أن يراعى فيه عدة اعتبارات هي :  
الامكانيات - التخطيط - المتابعة والاشراف وأعتقد أن ذلك من بين

الأسباب التى أدت الى عودة الفريق الى المقدمة .

● عدم تدخل مجلس الادارة في شئون الفريق .

متوسط عمر اللاعب ٢٦ سنة .. وعندنا أكبر لاعبي مضر سنا عز الدين يعقوب وفاروق السيد .

● فتحي النحاس مدرب الفريق يقول :

عشت مع الفريق وهم أشبال في مركز التدريب وصعدنا بهم الى الفريق الأول بعد توقف الكرة سنة ١٩٦٧ .

واستطاعت مجموعة من الحاقدين أن تؤثر على معظم أفراد الفريق بعدم الحضور أثناء فترة الاعداد ونجحوا .. لكن سرعان ما عالجننا الأمر .  
● محمد الكاس على مدى السبع

## أخبار



عاصمة الأرجنتين للاشراف على بطولة العالم للهوكى في المدة من ٢/١٥ الى ١٩٧٨/٤/٢ .  
كما يسافر أيضا للتحكيم في البطولة ابراهيم عبد الهادى المهندس .

● ويسافر أحمد خيرى رضوان وكيل الاتحاد المصرى للهوكى وعضو اللجنة الأولمبية المصرية لحضور البطولة .

### كرة اليد

قرر الاتحاد المصرى لكرة اليد تنظيم لقاء بين الشباب تحت العشرين بين المنتخبين الكويتى والمصرى في القاهرة خلال الفترة من ٢/٢٦ الى

١/٢٠ - ١٩٧٨/٢/٦ سيختار الاتحاد الدولى للاسكواش أحسن ١٢ لاعب للعب في بطولة السويد الدولية .

### رفع الأثقال

قرر الاتحاد المصرى لرفع الأثقال إلغاء بطولة سيد نصير الدولية التى كان مقررا لها المدة من ٨ الى ١٩٧٨/٢/١٨ بالاسكندرية .

### الهوكى

● يسافر محمود رافت رئيس الاتحاد المصرى للهوكى ووكيل الاتحاد الدولى الى بيونس ايرس

الاتحاد . سيقوم بتدريب نادى « الكروم » بالاسكندرية . بعد انتهاء الموسم الكروى .  
● محمد صلاح . لاعب الزمالك . أصيب بالاعضاء . عقب مباراة الزمالك والأولى .

### الاسكواش

في بطولة إنجلترا الدولية للاسكواش التى تقام في المدة من

● طاهر الشيخ . لاعب الأولى . تلقى عرضا من المخرج حسان الدين مصطفى . مشجع الزمالك . للاشتراك في بطولة فيلن .

● فتحي النحاس . مدرب الأولى . وعد لاعبي الفريق برحلة الى أوروبا في جالة الفوز ببطولة الدوري العام .  
● شحته الاسكندراني . لاعب



## لقطات

قال لي : لقد خرج نادي الزمالك من  
مباراته مع الأولمبي بخسارة لا يستحقها ..  
كان الفريق الأحسن !!

• يعيش زكي عثمان مدرب الزمالك هذه  
الأيام في دوامة .. حيلاتها منين .. واللا  
منين .. !!

• اللواء الصباحي وكيل نادي الزمالك  
مغتف عن الأنظار .. ليه .. ١٩  
• رجاء .. الى جهاز الرياضة .

مطلوب عدم الانفعال في توزيع الهبات  
والاعانات على الأندية والاتحادات .  
الانفعال مطلوب فقط في الظروف  
المأساوية التي تجتاح العاملين في الحقل  
الرياضي هذه الأيام .

المنهراوى

• التحكيم في مباراة الترسانة والمصري  
" شحاته "

أصل التحكيم في مصر أرزاق .. ١  
• عشت فترات الصراع في نادي الزمالك  
وعشت قبلها فترات صراع في النادي الأهلي .

وشتان بين المتصارعين .. في الأهلي الجميع  
يحبون الأهلي .. وفي الزمالك الجميع يحبون  
أنفسهم .. والفرق كبير جدا .. ١

• محمد المهدي واحد من مؤسسي  
النادي الأولمبي ورجل وقور .. يتكلم بحساب  
ويناقش بأدب .

ستوات الماضية هو أخطر مهاجم .

• عز الدين وفاروق السيد  
عاشقان للكرة بطريقة جنونية  
وأعتقد أن سن الاعتزال فيصله  
الملعب وهما أكثر لاعبي الفريق  
لياقة .

• فاروق السيد الناس يتسأل عن  
ميعاد اعتزاله .. وردى أنه لا توجد  
سن معينة للاعتزال . وطبيعة  
تكوين جسمي مكننتي من  
الاستمرار في الملاعب حتى الآن .

• حالة الفريق اليوم تذكرني  
بحالته سنة ١٩٦٦ عندما حصلنا على  
الدورى العام .

• عبد المنعم ابراهيم : جناح  
أيمن الأولمبي ماذا يقول .

• نحن لعبة هواة وليست لنا أى  
مطالب ومجلس الادارة متعاون معنا  
تماما وأمنيتي أن ألعب مع المنتخب  
القومى وأن نحصل على بطولة  
الدورى العام .

اسماعيل مصطفى : ظهر ثالث  
نادى الأولمبي .

• أنا وكبير نكون ثنائيا  
متقاهما .

العب بحرص أمام على خليل  
فتحركاته سريعة ومربكة أما  
الخطيب فخطورته عند استلامه  
الكرة لأن تحركاته مفاجئة وخاطفة .

١٩٧٨/٢/١٠ يسبقه لقاء في  
الكويت في الفترة من  
١٠ الى ١٧/٢/١٩٧٨ .

### كرة القدم

• تلقى الاتحاد المصرى لكرة  
القدم رسالة من سفارتنا في  
كوناكرى تشيد بنزاهة الحكام  
المصريين الذين أداروا مباراة  
شينيا وغالا عزت الهوارى -  
أحمد حسن بلال - محمود عزت  
موالى .

• يسافر الدكتور / محمد  
بكر أحمد لمراقبة مباراة تونس  
وليبيا يوم ١٩٧٨/١/٢٥ بتونس .

## لا توجد قوة على الأرض تغير قرارات الحكم على قنديل

كتب كمال عامر :

ترغب قدامى اللاعبين بشتى الطرق  
في التحكيم .

• وما هي أهم المشاكل التي تقابل  
التحكيم في مصر ؟

- مشكلة التحكيم والحكام  
تنحصر في عدم تفهم الجماهير لقانون  
الكرة ووجود قلة متعصبية تحاول  
الاستفادة بشتى الطرق بالتأثير على  
الحكام حتى تأتى قراراتهم في صالح  
فرقهم .

• وما ينقص الحكام حاليا هو  
المحبة .. والاجتماعات الدورية التي  
تتم فيها مناقشة تصرفاتهم في  
المباريات التي يديرونها .

• والعلم بشر .. والحكم لاعب ..  
واللاعب يحسن ويسوء .. وبالدراسة  
وبالاسترشاد من خبرة الزملاء تقل  
الأخطاء .. وتعم الفائدة .

• وأعتقد أنه ما من قوة في  
الأرض يمكنها تغيير قرار الحكم ..  
وأفضل للاعبى الكرة العمل على  
جذب الحكام لفصمهم .. بالطاعة  
لجميع قراراتهم مهما كانت من وجهة  
نظرهم في غير صالحهم .. وعدم إثارة  
الجماهير بالتشكيلات وادعاء  
الاصابة .. لأنها قبل أن تسوء للحكم  
تسوء اليهم .

على قنديل واحد من عمالقة التحكيم في العالم  
دعى لالقاء محاضرات على نخبة الحكام الذين  
اختيروا للتحكيم في مباريات نهائى كأس العالم  
الأخيرة بألمانيا الغربية .

ماذا يقول عن التحكيم والحكام في مصر ..  
والجمهور .. أيضا :

يقول على قنديل :

أبو جريشه .. ورضا وشحته  
( الاسماعيلى )

• هل حكمانا اليوم أقل خبرة  
من حكمان زمان ؟

- حكمان اليوم في معظمهم  
يجيدون ادارة المباريات أكثر من  
حكمان أمس .. وعدد المسابقات  
حاليا يزيد عن عدد المسابقات في  
الماضى .. والمباريات الكثيرة تكسب  
خبرة ولياقة .  
ثم يقول :

• ورغم ذلك لم يزد عدد الحكام  
بالنسبة للحاجة اليهم .. والسبب عدم  
ترغيب اللاعبين القدامى في الانضمام  
الى هيئة التحكيم والحكام وواجبنا

• اذا امثل اللاعبون لقرارات  
الحكام لن يحدث شغب في الملاعب ،  
ولكن تشجيع المدربين والاداريين  
للاعبيهم على الاعتراض على قرارات  
الحكام هو الذى يثير الجماهير  
ويحدث الشغب .

وسمة مصر في التحكيم عالميا  
ممتازة .. وقد ساعد على هذه السمة  
حكمانا السابقون .. وواجب على  
حكمانا الحاليين أن يحافظوا  
عليها .. فقد اكتسبها حكمان زمان بمد  
جهد وعرق .

• ومن أكثر اللاعبين طاعة  
لقرارات الحكم وفقا لما أذكره الآن  
بدوى عبد الفتاح .. الفناجيلي ..  
الشيخ طه .. حماده امام .. على



ما أروع أن تحب المرأة رجلا يحبها ..  
في هذه المنحة المتبادلة للحب .. تنسى المرأة ذاتها تتخلى عن كل  
شيء لكى تضع نفسها بأكملها عند قدمي هذا الرجل الذي  
أحبته ..  
لكنها لا تهب هذا الرجل ذاتها .. الا لتقرأ في عينيه ذلك الحب  
الذي تلهمه اياه .

# طائر خانق

## يبعث عن عش!

السبب في ذلك أن المرأة لا ترى في الحب  
مجرد لهو أو مداعبة أو قتل الوقت أو تجربة  
عابرة أو مرحلة لابد من تجاوزها بل هي  
تؤمن أن الحب سبب كاف لتبرير وجودها ..  
وغاية كبرى تسعى إليها .. وحاجة قصوى  
تنزع الى بلوغها .

فليس هناك أقوى على نفس المرأة من أن  
تشعر بأنها كنز لا يطمع مخلوق في امتلاكه .  
ولكى تتمثل عن اقتناع ماهية قيمة  
الحب .. وصورته الحقيقية عند المرأة .. لابد  
لنا أن نفهم المشاعر الفياضة الدفينة التي  
تعانيتها الفتاة عندما تتفجر بداخلها هذه  
الشحنة المشبوبة الكامنة المتدفقة عندما  
تستهل حياتها العاطفية فهذه العاطفة تكون  
كبركان ثائر متأجج .. تكتسح أمامها كل  
شيء .. تكون هذه العاطفة متهورة ..  
مندفعة .. متقدة .. مصحوبة بالخيال الجامح  
لصورة الإله الذي تبحث عنه ليؤكد وجودها  
وكيكونتها .. غير أنه في نفس اللحظة  
يحاصرها الخوف العميق الراسخ والحقيقي  
الذي يملؤها رعبا وفزعا من هذا الاندفاع  
الطائش مما يكبح جماحها .. ويجعلها أقرب  
الى الامتثال والصمود والتريث والتروى في

الاستقرار لبعض الوقت .. ويعود من جديد  
الى نفس اللعبة .  
وأنتى لا أنسى عندما سألت سكرتيرتى  
التي أحببت وقررت الزواج :  
- ولماذا تقدمين استقالتك ؟ فأجابت  
بأبتسامة مشرقة :

- لان هناك الرجل الذى اخترته لأكون  
سكرتيرته طوال حياتنا  
ان ما تفهمه المرأة عن الحب هو غاية في  
الوضوح .. انه ليس عبادة فحسب بل هو  
أيضا بذل تام للجسم والنفس معا دون  
تحفظ .. ودون شروط .. مما يحيل الحب  
عند المرأة ضربا من الايمان المطلق الوحيد  
الذى يتوافر لديها بأنها ما خلقت الا للحب ..  
أو بتحديد أدق أنها الحب ذاته .

وهذا يعنى أن الرجل يمثل للمرأة  
الوسيط الضروري بينها وبين نفسها .  
من هذه القاعدة الذهبية .. فان المرأة  
تدرك عن وعى عميق أن وجودها لذاتها هو  
نفسه وجودها من أجل الغير ..  
هذا ما عبرت عنه إحدى الشخصيات  
الروائية عند الكاتبة الفرنسية سيمون دى  
بوفوار التى قالت : « ما أنا الا الحب » .

يا صغيرتى ..  
انتأبنتى رجفة خوف وقلق عليك عندما  
عرفتيني أنك سوف تشتركين مع شلة  
الأصدقاء والصديقات في رحلة خارج القاهرة  
تستغرق أسبوعا كاملا .. ولا أخفى عنك أن  
ثمة انزعاجا استبد بى .. لأن تجاربى ..  
واعترافات الآتى في سنك جعلتني مؤمنا أن  
الغاية مليئة بالوضعاء والسفلة والسفاهة  
والناقصين .. غير أن الذى طمأننى ثقتى  
اللا محدودة في سلوكك وأفكارك .. وأن  
الحماية الحقيقية في التصدى « لهواة الحب »  
لا يمكن أن تفرض عليك .. انما تنبع من  
داخلك انت وثقتك بنفسك .. ومن حدسك  
أنت .. ومشاعرك أنت .. ولأنك أيضا قد  
عودتيني المصارحة بما يعترض طريقك .

وصديقتى يا صغيرتى .. ان الأب الذى  
لا يصفى الى ضمير ابنته العاطفى والنفسى  
لا يستحق أبدا أن يكون أبا .. انما هو أصبح  
أبا بالصدفة .

فلنعد الى أوراقى .. والى السؤال الخالد  
عن ماهية الحب ؟

الحب هو اكتشاف تلقائى طرفاه العطاء  
والأخذ .. انه ليس الامتزاج والتفانى كما هو  
مفهوم عند بعض الناس .. انما هو الأخذ  
والعطاء بمعناه التبادلى .. والمشاركة .

والسؤال الحائر الذى يفرض نفسه الآن ما  
هى طبيعة الحب عند المرأة .. وعند الرجل  
أيضا ؟

الحب عند المرأة هو صميم وجودها  
الشامل بأكملها .. هو الاستقرار والراحة  
والأمان .

أما عند الرجل فهو شيء منفصل عن  
حياته .. هو « الموروث الانسانى والترسب  
العريق من انسان الغابة الذى ينزع الى  
التحدى والمغامرة والاصطياد والانتصار ثم



تماما الذى لم تجده فتاة أخرى مثلها من قبل .

هذه الصورة الرائعة للحب عند المرأة .. هذه اللوحة المتقنة بألوانها الدافئة الزاهية هي التي تدفع الكثيرات من الفتيات الى الاحساس بالمرارة .. بالألم الدفين .. بالارتداد والسقوط .. بخيبة الأمل الكبيرة عندما يندمجن بأحبالهن .. ولم يكن على قدرة حساسة وتفهم عميق لهذه العاطفة التي تغلف وجدانهن .

كانت الفتاة تحلم .. تأمل .. تنتظر .. فارس أحلامها على أحر من الجمر .. انها تؤمن ايمانا قويا عميقا راسخا انها لم تولد الا من أجل الحب .

غير أن المحبوب لم يكن في قدرته أن يصل الى قمة هذا الاحساس العارم الذي يملؤها .. الذي يتوجها .. وينساب مع دمالها .

والفتاة الناضجة الواعية تدرك هذه القاعدة .. أن الرجال دائما هم الذين يصنعون الخطوة الأولى على رقعة شطرنج الحب .. أما هي فتحدد كيفية اللعبة .. وكيفية تطورها .

فبينما الرجل يختار بوعيه النابع من ذات انسان الغابة .. من الصياد الذي يحقق الانتصار .. ويريد الامتلاك والسيطرة .. نجد المرأة توظف وعيها وثقتها الداخلية .. وذكاها الفطري .. وقلوبها التلقائية .. وادراكها العقلاني وحسها البديهي في اختيارها للرجل الذي تحبه .

المرأة تبغى الاكتفاء .. تتوق الى الامتلاء .. انها تبحث عن الحب .. لأنها شديدة الوعي والثقة بأن الطبيعة منحها رسالة مساوية رائعة .. من هذا الحب .. سوف تولد حياة أخرى جديدة .. تدفع استمرارية الحياة .. وتؤكد الوجود الانساني .

اما الشيء الذي يجسد الاختلاف الجذري بين صفات الحب عند المرأة عنه عند الرجل .. هو لحظة الاختيار .. والاختيار الحر هو المسؤولية في تحمل نتائج هذا الاختيار .

اننا نجد الرجل لا يجرى الا وراء كلمات براقية كالشرف .. والسمة .. وتقاليده المجتمعية الذي يعيش فيه .. يجرى وراء كل ما يرضى غروره وكبريائه وتاريخه . وهذا لا يتساوى أبدا مع ايمانها بالحب ذاته .. مع انوثتها التي ان جرحته أو أهينته .. فيتحطم داخلها .. وتصبها ألوان من الامراض النفسية التي تهزها .. وربما تقضى عليها .

ومن هنا فان المرأة التي تحب تشعر بأنه قد أصبح لها قيمة كبرى .. تجسدت كينونتها لأنها استطاعت أن تهتدى الى الاله الذي يمكنها عن طريق حبه لها أن تصبح هي ايضا الهة مستقلة .. تالفة معه حبا وولها .

وكما يقول الكاتب الفرنسي بلزاك : تظل المرأة تحيط ذاتها بأسرارها تماما كالزهرة المستورة بأوراقها حتى تمتد يد المحبوب في رقة حانية فتززع هذه الأوراق .. ليتناغم .. هو وهي .. مع هذه الاسرار .. مع عاطفتها التي تركز على وجودها .. وعلى نفسها لكل ما هو حولها .

والمرأة التي لا تعيش الحب .. ولا تعيش وجودها .. فانها تحس أن العالم مفقود .. ضائع بالنسبة لها .. انها فاقدة الارتباط .. والانتماء .

والسبب الخفى الحقيقي وراء هذا الاحساس الدفين الذي يشكل داخلها بأن حصولها على المحبوب .. انما هو حصولها على العالم كله الذي يهبها .

يا صغيرتي .. في قلب كل فتاة فكرة رالمة ثابتة .. انها لسوف تجد الحب الرائع المختلف

دفع عاطفتها الى التطور البطيء المتدرج في حياتها .

ان هذا الخوف يعطيها فرصة التأمل .. يمنحها التريث والبحث المستمر الدقيق المشوب بالحذر في الحصول على فارس أحلامها .

ورغم أن هذا الخوف يرفضه وجدانها المتفجر .. انما في الوقت ذاته يعطيها الفرصة في تأجيل تحقيق هذه العاطفة .. والاستجابة الى استنارة عقلها .

هذا ما كتبه علماء النفس في تحليلاتهم بالنسبة للتطور العاطفي عند الفتاة حتى تنضج تماما فيتوازن عقلها وتفكيرها مع قوة عاطفتها الصاخبة التي يتماوج بها كل كيائها .

اذن الحب عند المرأة شيء كامن .. مستتر .. وفطري في طبيعة تكوينها الانساني والنفسى .. له قدرته .. وقوته .. وروعته الجبارة في كشف وجودها .. وارتضائها عن طيب خاطر أن تجود بذاتها للرجل الذي تحبه .. وتختاره .. فتراها تتخلى عن كل شيء لكي تضع نفسها بأكلها عند قدمي هذا الرجل الذي أحبته .







وتعرضها لأمراض عقلية ونفسية تفوق قوة احتمالاتها .. وتفوق ما يتعرض له الرجل من هزات نفسية وربما تكون مدمرة .

في حالة اختيارها للرجل المناسب .. للمحبوب .. فانها تتوق أن يمكنها على التعبير البسيط السهل في تجبير حبها وعطفها وحنانها .. فترد اليها كما كانت تريد وترغب .. وتعلم .. وتتمنى .

ان سعادة المرأة الحقيقية الوحيدة هي أن تحقق هذه الرغبة العارمة للحب .. وللأمومة .. وللحياة .. لا أن يفجر فيها الرجل انفجالاتها غير الطيبة .

لذلك .. فكل ما تحتاجه المرأة من الرجل هو الفهم والمباعدة .. ولمة الحنان التي تدفعها الى اجتياز حاجز الاختبار .. حاجز الخوف من الفشل .. ولن يتحقق هذا الا بالتعاطف الكبير مع حدسها الرائع لقيمة الحب .. ومع قيمة شجاعتها على اختياره .. فانها هي التي تحب .. أو لا تحب .. هي التي أحببت فاخترت وهذا يختلف تماما عن الاختيار المفروض عليها .. الاختيار الجبري الذي لا يتحقق من بؤرة عاطفتها .

المرأة التي يحبها رجلها .. عليها ألا تبعد هي أيضا عنها .. بل تحتضنه نفسيا بكل مشاعرها وقوتها العقلانية وحدسها الفطري في الحب .. وفهمها العميق لنفسية رجل الغابة الذي ينزع الى العردة .. ولكنه بحاجة في النهاية الى الاستقرار في حضن أمه .. لفترات قد تطول .. وقد تقصر .. ولكنه يستمد لمعركة جديدة .

يكون الحب بين الرجل والمرأة تأكيداً لذاتين .. ممارسة لحريتين مختلفتين .. يتجدد التوحد .. والاتحاد .. وتنساب بينهما « المنحة المتبادلة » للحب .. ولكن سرعان ما يجيء المولود الأول .

هنا ينبغي علينا أن نعي أن دائرة التوحد قد اتسعت .. وأن المنحة المتبادلة بدلا من أن تشمل ذاتين .. فلا بد أن تشمل ثلاثة .. وهذا ما لا يدركه الكثيرون .. وأيضا لا تدركه المرأة ذاتها .

والى أوراق أخرى يا حبيبة بقية عمري أتمنى لك الصدق مع نفسك والابتسامة الدائمة على شفئك .

عدلى فهمي

هنا يطرح السؤال نفسه .. فهل تعاني المرأة من الحب عندما ينفذ سهم كيوييد الى قلبها ..

وبالتأكيد .. انها تكون على قمة المعاناة .. تعاني من حلاوته المرة .. ومرارته الحلوة في تأكيد وجودها .. يستيقظ بخار الخوف والفزع من جديد .. الخوف على هذا الحب أن تفقده ذات يوم .

وعندما تستيقظ عواطف المرأة للحب .. فثمة خوف مرتعش يستولى على اعماقها عند الاختيار المناسب .. اننا نراها تتأرجح في ارتياب قاتل .. داخلها يتوجع من الخوف على ما تقدم عليه .. ربما تصيب .. وربما تخيب .. هل تحقق النجاح .. أو يعثرها الفشل .

وهذا هو السر العميق وراء دموع الفتيات اللاتي تترقق بها عيونهن ليلة الزفاف .. انها تخشى أن يموت هذا الحب في يوم من الأيام .

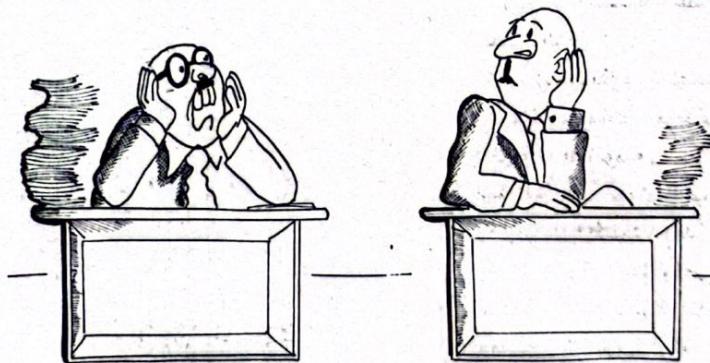
ان هذه الارهاصات لا يفهما الرجل عند المرأة .. ولا يدرك المعاناة المتطرفة التي تصطرع بداخلها .. هذه المعاناة التي تقلق روحها .. وربما تنعكس على وظائف جسدها ..

من هنا كانت النساء اكثر دقة في الاختيار والوعى العميق بحبهن .. وهذا لا يعنى أنهن يفكرن في هذا الاختيار بمقولهن .. انما بحدسهن الذي يبرق بداخلهن كشرارات الشهب .. فيقتننن .. أنه هو الرجل المناسب أنه هو الرجل الذي تبحث عنه .. انه الانسان الذي ستمنحه الاطفال .. والميلاد الجديد .

يا صغيرتى :

دعيني اهنس في أذنك من واقع تجربة الانسان .. ان المرأة التي تبدأ خطوتها مع الرجل في لعبة الحب .. انما هي في الواقع تحطم اهتمامات الرجل فيها انها لا بد .. وأن تصوب عليه حدسها الفطري .. « تفريه » تشن عليه .. تشجعه .. تفيظه .. وتثريه على أنه ليس في قدرته المغرورة أن يمتلكها .

وفي هذه اللحظة تستطيع أن تقرر .. اما أن تحتفظ به أو ترفضه اذا لم يكن مناسباً لها من حيث قدراته الانسانية على العطاء والأخذ بمعناه الرائع العميق الذي يتبلور في هذا العطاء المتبادل والمشاركة الوجدانية .. لا عن رغبة مفرطة منحطة أو سعى الى التملك .



عليه

الموظف - الله يرحمها أمي دعت على ... الهى تشقى يا بعيد !!



من أجل قطعة أرض لكل مواطن ...



عطية محيى الدين

حديث صريح مع ...

## أحد رواد غزو الصحراء ..

المستعمية .. خاصة بما يوفره من تسهيلات .

وقلت : هل أفهم من ذلك أنه هو النشاط الوحيد للشركة ؟ وأجاب بقوله : لا .. هناك أنشطة أخرى تجارية ، مثل تجارة الكتان ومشقاته .. ونحن نرفع شعار « الإمانة في القول .. والكفاءة في العمل » .. ومن هذا المنطلق حصلت الشركة على سمعة طيبة من الاهالى والمتعاملين معها .. ومع التجار والشركات فى الداخل والخارج .

● قلت : لنعد الى موضوع الاسكان حيث تشدد الازمة .. هل تقوم الشركة بالتقسيم فقط .. ام تمتد خدماتها للمرافق اللازمة ؟ ويرد السيد عطية محيى الدين :

- سنقوم بالامرين : تقسيمات معتمدة حسب الشروط القانونية العامة .. ومد المرافق .. ان العيب الذى سيواجهه المشتري بعد ذلك لن يكون كبيرا .. فالأراضي صالحة للبناء .. وجاهزة للعمل .. وبتسهيلات كبيرة تلائم مختلف المستويات .

ويختم رئيس مجلس الإدارة حديثه بقوله :

- ان رسالتنا ان نرفع سياسة الانفتاح ، تلك التى اطلقت كل الامكانيات .. وتلك التى تدعونا لان نواجه المشاكل ونساهم فى حلها .

الاستفادة من الاراضى غير المستغلة .

● قلت : هل تحديد موقع العمل بالنسبة للشركة ؟ ورد رئيس مجلس الإدارة قائلا :

● « مبدئيا فاننا نعمل على توفير الاراضى داخل كردون القاهرة الكبرى ، وفى المناطق الصحراوية المختلفة . ان الكثافة السكانية العالية تضيق الرقعة داخل المدن جعل الامتداد الى الصحراء ، وكما نبهت لذلك توجيهات الرئيس السادات شيئا ضروريا .. واذا كان ذلك متعذرا فى بعض مدن وقرى الوجه البحرى مثلا .. فانه متوافر فى القاهرة حيث تحيط بها الصحراء .. ويمكن اقتحامها بقليل من العمل .. وهكذا فان عمل شركة مسرة تجارية يواجه احتياجا قوميا ويساهم فى حل مشكلة الاسكان

عندما ضاقت الصحراء بالانسان الاول هرب الى الوادى بحثا عن الماء والكلا .  
و .. عندما ضاق الوادى بانسان العصر الحديث عاد الى الصحراء مرة أخرى لبحث عن المأوى .. لكن هذه المرة لن يعيش فى الأكواخ .. والكهوف .. لكنه سيرد للصحراء الجميل ويحولها الى مدن سكنية : عمارات وفيلات .. مصانع وعمران .. ومناطق تشجع على الحياة .

والمساهمة مع الحكومة فى توفير المسكن والارض الصالحة للبناء .. ولاتاحة الفرصة لكافة المواطنين بصرف النظر عن مستوياتهم الاقتصادية قررت الشركة تقسيط اثمان الاراضى والمباني على أقساط مريحة ومناسبة .

ويضيف المهندس عطية محيى الدين قائلا : « ان سياسة الانفتاح الاقتصادى تعنى استغلال كل الطاقات والامكانيات .. ومن هنا كان تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار والعمل .. ومن هنا ايضا كانت ضرورة

من هنا كان شعار الجديد .. الصحراء لحل أزمة المساكن ! وتحت هذا الشعار مدت احدى شركات الراسمالية الوطنية يدها بالعلم والخبرة لتقسم الاراضى .. وتنفع فى الصحراء لتحولها الى مناطق جذب عمرانى .. هذه الشركة هى « شركة مسرة التجارية » عطية محيى الدين وشركاه « بميدان مسرة بشبرا » لقد وضعت الشركة قدميها على طريق مجال توفير اراضى البناء داخل كردون القاهرة الكبرى وفى المناطق الصحراوية المختلفة فى مصر . قسمت الشركة الاراضى ووفرت لها الخدمات الاساسية وخصصت لذلك جهازا فنيا خاصا من خيرة المهندسين والخبراء . كل هذا من اجل .. « توفير المسكن المناسب للانسان المصرى » ..

ويقول السيد عطية محيى الدين رئيس مجلس إدارة الشركة :

« بعد ان ضاقت المساكن الحضرية بالمواطنين



— داينا يضحك كده  
عشان ساكن في عمارات مسرة





# القلب الذى خذلنا !

صلاح حافظ



رفضت ان ابكى عندما رحل عن عالمنا الكاتب العذب الشاعر  
الصديق : عبد المنعم السباعى !  
أحسست أن شطرا من حياتى قد خذلنى واختار الرحيل . فلم  
يسمح لى غرورى بأن ابكى ، حتى لا يقول الناس عنى : جبان  
يخشى الموت. ويبكى نفسه !

« عمو حسن » .. ظل عبد المنعم السباعى  
فتى فى الستين . لم ترسم الدنيا على قلبه  
الشاب أية غضون ، ولم يفقد ذرة مما ولد به  
من رحمة وبساطة وحب وابتهاج بالحياة .

حتى عندما قال له الاطباء انه مريض .  
وان المرض . وبالسخرية - فى قلبه .. رفض  
أن يعتبر هذا النبأ أكثر من نكتة ، ورفض أن  
يعفى هذا القلب من أعبائه الشابة القديمة :  
حب الناس ، والانشغال بهمومهم ، والانفعال  
بمأسى حياتهم ، وتحويل كل مايصيبه من  
الدنيا الى قهقهة عالية ترهق قلبه وتختصر  
اياما من حياته .

حتى عندما جاءت الأزمة الأخيرة ،  
وتقلوه الى غرفة الانعاش فى مستشفى  
المعادي ، ماكاد يفيق حتى طلب « بريد  
القلوب » الذى يرد عليه فى صحيفة  
الجمهورية .. وأملى على ابنه - مدحت  
السباعى محرر صباح الخير - ردوده على

ان الناس سيكون فى وداع أى راحل  
لأنهم يفقدون بريحيله جزءا من حياتهم .  
والسباعى لم يكن فى حياتى مجرد جزء . لم  
يكن بالنسبة لى مجرد كاتب أحب سطره ،  
أو شاعر اسع ابياته على أنفاس المطربين ، أو  
صديق يرغمنى فى أحلك المواقف على  
الابتسام - وانما كان عدى الواحة الباقية  
من شبابى وشباب روز اليوسف !

كان يكفى أن أراه ، مرة فى السنة ، لكى  
تنمى الأعوام التى مضت منذ تعارفنا على  
مكاتب روز اليوسف القديمة . ولكى أعيش  
من جديد أيام الشباب ، والفقر ، والعذوبة ،  
والضحكات التى لا تثقلها هموم . فكل  
الذين عاشوا معنا هذه الايام شاخوا الا هو .  
وبينما تحول احسان عبد القدوس الى  
فيلسوف هادى ، وأحمد بهاء الدين الى  
مفكر ومعلم ، وحسن فؤاد الى مرب لأجيال  
الصحفيين والكتاب والفنانين الذين يسمونه

أصحاب البريد ، حتى لا يخذل أصحاب  
القلوب الحائرة الذين وثقوا به ولجأوا  
اليه .. لكن قلبه هو خذله .

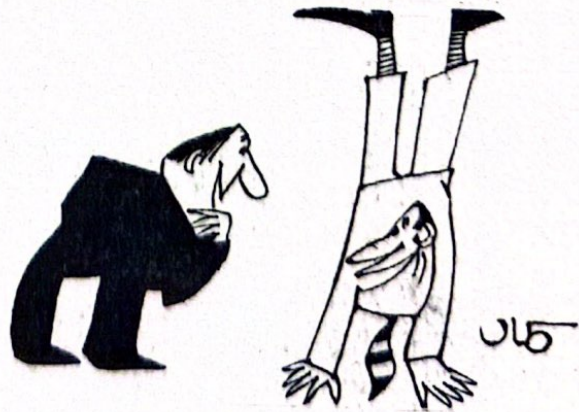
وبرحيله خذلنا أيضا .. نحن الذين  
خدعنا شبابيه ، وأوهنا اننا لا نزال شبابا  
مثله ، وجعلنا بحيويته ومرحه ونقائه  
نتصور اننا لا نزال نعيش طفولتنا ، أو على  
الأكثر صبانا ، فى روز اليوسف القديمة التى  
جمعتنا .

ولعل الشعور بهذا الخذلان هو الذى  
جعلنى أرفض البكاء . فما أصعب أن يخذلك  
صديق ، ويتحول فى كتاب حياتك من صفحة  
كانت تبقى عليك شاباك ، الى صفحة تموت  
على سطورها معه !

ولكن ..

فى اليوم التالى لرحيل عبد المنعم  
السباعى فوجئت بالباب الذى يكتبه منشورا  
فى صحيفة الجمهورية . وأسعرت أقرأ  
السطور . ففوجئت بأنها بقلم ابنه مدحت ،  
يودع فيها قراء والده ، ويغلق الباب برفق  
الى الأبد .

وأحسست وأنا أقرأ هذه السطور أن  
صديقى ترك لنا بقية منه قبل ان يرحل .  
واستطعت - قبل أن أبلغ نهاية السطور - أن  
أصغح عنه . وأطلقت لدموعى العنان !



- كده ما حدش يعرف ينشلك .



# أخبار سارة

## ● آلاف خط تليفوني جديد تسترال المنصورة

### ● تشغيل خطوط شركة أتوبيس شرق الدلتا بسيماء المحررة

كتب ابراهيم أبو زيد :

قام المهندس عبد الستار مجاهد وزير النقل والمواصلات بجولة ميدانية في الأسبوع الماضي ببور سعيد ودمياط والمنصورة على مدى يومين ، رافقه وكلاء الوزارة والمهندس عبد الرحمن هديب رئيس مجلس إدارة شركة أتوبيس شرق الدلتا ، حيث تم تسيير خط لاتوبيس الشركة بين السويس والمطرية دقهلية ، وكذا خط بين الاسكندرية والمطرية .. ، وفي نهاية جولته تم افتتاح جراج الشركة بمدينة المنصورة .

توجيهات الرئيس السادات بضرورة حل مشاكل المواطنين وتنفيذ الثورة الادارية لراحة المواطنين :

وفي لقاء بالمهندس عبد الرحمن هديب رئيس مجلس إدارة شركة أتوبيس شرق الدلتا والذي تولى مسئولية الشركة مع نهاية عام ١٩٧٦ ..

شرح سياسته تطور العمل منذ ذلك التاريخ فقال :

لقد كان اسطول الشركة يتكون من ٨٨٢ سيارة بنسبة تشغيل ٦٥٪ ، ارتفعت نسبة التشغيل خلال العام الماضي الى

وعن سؤال حول معاناة الركاب في محطة حجاز مصر/المنصورة بشبرا واظمة التليفونات بمدينة المنصورة ، ومدى امكانية تسيير أتوبيس نهري في النيل لربط الجامعة بالبادان الواقعة على ضفاف النيل بمحافظة الدقهلية .. قال الوزير :

سوف يتم تجهيز محطة الحجز واعادتها ، وسوافق على تملك الشركة للأرض لأنها تابعة لهيئة المسكن الحديدية ، كما سيتم تدعيم سفلترال المنصورة بـ ٤ آلاف خط تليفوني جديد هذا العام ١٩٧٨ وعن الاتوبيس النهري سوف يتم تجربة وحدة واحدة لأنها فكرة طيبة .

وحول مشاكل الجماهير ، صرح المهندس توفيق حامد كراهه محافظ الدقهلية بأن المحافظة تعمل جادة لتنفيذ

إعداد محطة حجز لخط أتوبيس مصر/المنصورة وأتوبيس نهري للجامعة



م . عبد الرحمن هديب



م . توفيق حامد كراهه

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة : انه سيتم في القريب ربط فرع العريش بباقي الفروع وسوف يتم تشغيل الخطوط المتوقفة بسيماء المحررة .

وصرح المهندس أبو السعود الطنطاوي مدير فرع الشركة بالدقهلية صاحب مشروع دائري الجامعة ، بأن المشروع قد حقق معادلة زيادة الإنتاج بأقل استهلاك لقطع الغيار وترشيد العمل بالإمكانيات المتاحة من خلال ٢٠ خطا لربط نجوع وقرى ومراكز المحافظة بالجامعات ، ٦ خطوط أساسية بمدينة المنصورة وقد تضاعف الإيراد النقدي ٤ مرات حتى بلغ ٣٠٨٩٤٥ ألف جنيه تقريبا وتم صرف حوافز بلغت ٢٠ ألف جنيه للعامين .

وكان وزير النقل والمواصلات قد اشاد بروح التعاون والحب بين جميع العاملين بالشركة . روز اليوسف



الحظ يدق أبواب الذين يلقون الى المستقبل

# شركة الشرق للتأمين

أنت عندما تختار  
ثيقة التأمين على الحياة  
من بين الوثائق التي تقدمها

فأنت تحقق الأمان لأسرتك ..

وأنت تلقي مع  
الحظ السعيد

مختلط  
معاش

الشرق  
الجديدة

في المفاجأة الجديدة

مختلط  
على  
شخصين

سيارة بيجو ٣٠٥

موديل ١٩٧٨

هدية كل ٦ أشهر

لكل وثيقة قيمتها

٢٠٠٠ جنيه



١٠٠ ساعة رادو

هدية كل ٣ أشهر لكل وثيقة

قيمتها ١٠٠٠ جنيه

ومضاعفاتها



تسليم السيارة  
من المثلح الجركي  
مركز التقنية والتجارة  
وحيا بأمانة  
وشركاء  
الوكلاء الوحيدون لشركة  
بيجو الفرنسية  
بجمهورية مصر العربية

المهر  
والتعليم

مونا

١٩٧٨

لمزيد من  
التفاصيل

الرجاء الاتصال بمكاتب الشركة  
المنتشرة في جميع محافظات  
الجمهورية

السحب يجري على الوثائق التي تعقد فبرال ١٩٧٨

فابدأ من الآن ولا تدع أي فرصة للحظ السعيد تفوتك